

# استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي الصحافة والمسرح لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وعلاقتها بإدراكهم للمعنى الدلالي في العملية التدريسية

د / أحمد حسين محمد حسن\*

مقدمة الدراسة:

هل نحن بحاجة إلي استخدام وإدراك مهارات لغة الجسد في عملية التدريس ؟  
إن مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد هي أحد المهارات الهامة والضرورية  
لأي معلم بصفة عامة وللمعلم الجامعي خاصة ، حيث أن لغة الجسد رغم ارتباطها  
الكبير باللغة المنطوقة وملازمتها لها في الكثير من الأحيان، إلا أنها قد تأتي منفردة  
وتؤدي المعنى كاملا دون ارتباطها بالكلام والحاجة إلي اللغة اللفظية المنطوقة، وأنه  
حين ترسل قنوات المتكلم اللفظية وغير اللفظية رسائل متناقضة فإننا نصدق الرسالة  
غير اللفظية، والأهم أن ننتبه إلى أنه قد تطغى على رسالتك التي تنوي إيصالها  
رسائل أخرى يتلقاها الأشخاص من طريقتك غير اللفظية .

وانطلاقا من أهميه هذه اللغة في عملية التدريس ،فقد حرص القرآن الكريم علي  
أهمية استخدام وتوظيف هذه اللغة في عملية التواصل في جميع مجالات الحياة لما  
لها دور في التأثير علي الآخرين، كما حرم الله حركات لغة الجسد التي تؤدي  
الآخرين في مشاعرهم كالغمز واللمز والهمز ، وخيانة الأعين ، وما من نبي أو رسول  
بعثه الله في قومه إلا وحرص علي توظيف هذه اللغة في الدعوة إلي الله وتعليم بني  
قومه منهاج الله وشرعته.

وإذا كانت هذه اللغة هامة للمعلم الجامعي فهي قبل كل شيء هامة لأعضاء هيئة  
تدريس الإعلام التربوي . كمعلمين . علي اختلاف تخصصاتهم الصحافة والإذاعة

\* أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي المساعد - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

والتلفزيون والمسرح التربوي انطلاقاً من أن طبيعة المقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها مقررات تخصصية تتطلب الكثير من المهارات التي تعتمد علي لغة أجسامهم حتى يصل المعني الدلالي للطلاب ومن ثم يتحقق الهدف المنشود وتحسين جودة عملية التدريس.

وهذا لا يتحقق إلا إذا تم إعداد أعضاء هيئة التدريس الإعلام التربوي الإعداد الجيد وتدريبهم علي كيفية استخدام وتوظيف هذه المهارات في عملية التدريس من خلال دراستهم لهذه المهارات أو من خلال برامج ودورات تدريبية تحقق التواصل الفعال مع طلابهم ومع المحيطين من حولهم، خاصة وأن التعليم في جميع مراحلها يركز علي استخدام الكلمة المنطوقة علي حساب استخدام الكلمة غير المنطوقة والتي هي الأهم باعتبارها المسئولة عن كشف مكونات الشخص واتجاهاته وميوله ومشاعره من خلال قراءة حركات الجسد وإيماءاته ، وليس من المهم فقط أن يستخدم عضو هيئة التدريس مهارات لغة الجسد ممثلة في مهارات (العين ، الفم ، الأذن ، الوجه والرأس اليمين ، الأرجل ، نبرة الصوت، ووضعية الجسم أو هيئته) ، بل المهم هو فهم وتفسير وإدراك الدلالات والمعاني الحقيقية لهذه المهارات وكيفية توظيفها في عملية التدريس.

وانطلاقاً من ذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف علي مدى استخدام وإدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات لغة الجسد في عملية التدريس .

#### مشكلة الدراسة :

علي الرغم من أهمية مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد في عملية التدريس ، إلا أن أعضاء هيئة التدريس قد لا يولون لها أهمية كبيرة أثناء قيامهم بعملية التدريس ،و إن جاءت فتأتي بشكل تلقائي أو عفوي ،قد تؤكد المعني المقصود المصاحب للكلمة المنطوقة إذا كانت صحيحة أو تأتي عكسه فيحدث التناقض بين مضمون الرسالة اللفظية وغير اللفظية ،وفي مثل هذه الحالات نصدق الرسالة غير اللفظية ،وعلي الرغم من أهمية الدور الذي تؤديه الأخيرة ،وما تحمله من مصداقية ومعنى بنسبة (70.65 %) من المعلومة أو الرسالة التي نريد توصيلها للطلاب، وهذا لا يعني أننا ننكر أهمية الكلمة المنطوقة، فكثيراً من السلوكيات غير اللفظية تفسرها

الرموز اللفظية والعكس صحيح، لكن التركيز على فهم مهارات الاتصال غير اللفظي ينحصر في من لهم القدرة على تفسير الرسائل غير المنطوقة والصادرة عن أجسامنا أو أعيننا، وإذا كنا نعتبر أن مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد هامة لأعضاء هيئة التدريس ككل إلا أنها من المهارات المهنية اللازمة لعضو هيئة تدريس الإعلام خاصة، لتعزيز مضمون رسالته الإعلامية والتعليمية، وتحقيق عملية الإقناع بينه كمرسل وبين طلابه كمستقبلين لهذه الرسالة.

لقد استدل الباحث علي مشكلة دراسته من خلال الملاحظة والمناقشة مع بعض أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي علي اختلاف تخصصاتهم (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، المسرح التربوي) حول استخدامهم لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد في عملية التدريس وإدراكهم للمعني الدلالي لها، تبين أنهم يركزون علي استخدام الكلمة المنطوقة بالدرجة الأولى إلي جانب هذه المهارات للتواصل مع طلابهم، ولكن عملية الإدراك الحقيقي للمعني الدلالي تختلف وفقا لاستخدامهم لمفهومهم لبعض ما يقومون به من مهارات (العين، الفم، الأذن، الوجه والرأس اليدين، الأرجل، نبرة الصوت، وضع الجسم) أو قد تأتي بشكل تلقائي وعفوي مصاحب للكلام، ويأتي المعني غير اللفظي عكس المعني اللفظي مما يؤثر علي عملية انتقال المعلومة التدريسية واستجابات الطلاب لمضمون الرسالة التعليمية، ومن ثم لا يحدث الاتصال الفعال والمطلوب في عملية التدريس، لأنه ليس المهم أن يحدث الاتصال فقط، فالعملية الاتصالية بكل عناصرها موجودة (المرسل وهو عضو هيئة التدريس، المستقبل وهو الطالب، والرسالة: هي المادة التعليمية، والوسيلة: هي المحاضرة)، بل المهم أن يكون الاتصال فعال، فنجاح عملية الاتصالية يعتمد علي قدرة عضو هيئة التدريس كمرسل علي فهم وإدراك وتفسير كود الرسالة اللفظية وغير اللفظية كنوع من الاتصال الذاتي أو الشخصي، وقدرة الطالب كمستقبل أيضا علي فهم وإدراك وتفسير هذه الرسالة فكل من اللغتين يكمل الآخر، بعكس ما تأتي أحدهما عكس الأخرى.

. وبمطالعة اللوائح الدراسية لأقسام الإعلام التربوي، تبين عدم وجود مقرر دراسي عن مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد يدرسه طلاب الإعلام وأعضاء هيئة

تدريس الإعلام التربوي بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا ، أو برامج تدريبية تنمي قدراتهم سوي برنامج تدريبي واحد . الاتصال الفعال . ضمن برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات ويتم تدريس نظريا،فضلا عن جود ندرة شديدة في الدراسات والكتابات والمقاييس التي تتناول مهارات لغة الجسد في مجال الإعلام التربوي مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة .

ومن خلال سؤال شفهي طرحه الباحث علي (210) طالبا بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة بالفرق الدراسية الأربعة عن أهم المهارات التي يستخدمها عضو هيئة تدريس الإعلام التربوي لتحسين عملية الاتصال وجودة عملية التدريس ،جاءت استجاباتهم : ( الخبرة العلمية ، المعاملة الطيبة،التقارب بيننا وبينه، الشرح الجيد وتنوع أساليبه، الاستعانة بالأمثلة والنماذج والتدريبات العملية، الاحترام المتبادل، الانضباط، الصوت الجيد وفن الإلقاء،إحساسه بالطلاب والاهتمام بهم،الميعاد المناسب للمحاضرة ،حسن استثمار وقت المحاضرة في عملية الشرح،البعد عن المعاملة الجافة وأسلوب التوبيخ ،قدرته علي جذب الانتباه باستمرار،سيطرته علي المحاضرة، مراعاته للعدالة،الاهتمام بمظهره،ملازمة أنيقة،حركته داخل حجرة الدراسة،رائحته الطيبة،عدم الخروج عن نطاق الحياء،لديه اتزان انفعالي،عدم التعال علي طلابه، شخص ذو كاريزما، شعور الطلاب بأن مستواهم العلمي أقل منه، استخدامه لتقنيات التدريس الحديثة).

وبتحليل استجابات الطلاب ، نجد أن معظمها يركز علي مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ،فيما يتعلق بالجوانب المساحية،الحسية ،الذوقية،الزمنية ،الصوتية، الوجدانية والانفعالية والمشاعر،وهذه المهارات من المفترض أن يدركها ويهتم بها عضو هيئة تدريس الإعلام كمرسل وصانع الرسالة لضمان نجاح عملية الاتصال مع الطلاب كمستقبلين، انطلاقا من أن عضو هيئة التدريس الذي لا يستطيع أن يدرك مهارات جسده ،لا يستطيع أن يدرك مهارات جسد طلابه ، ولا يستطيع إدارة وقت التدريس، ولا يستطيع تعليم طلابه هذه المهارات، إن فاقد الشيء لا يعطيه.

لقد جاءت فكرة البحث . أيضا. من خلال تجربة ذاتية عاشها الباحث خلال عمله بإحدى الجامعات العربية، ولعل اتفاق واختلاف المعاني لمهارات لغة الجسد واختلافها وفقا للثقافات سبب حرجا لي في بعض المواقف .

وانطلاقا من ذلك حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

**ما مدي (استخدام وإدراك) أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي (الصحافة والمسرح) لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد في عملية التدريس ؟**

**يتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:**

1- ما العلاقة بين درجة استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ودرجة إدراكهم للمعني الدلالي في العملية التدريسية؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد، ودرجة إدراكهم للمعني الدلالي ترجع لمتغيرات (النوع،الكلية ،التخصص،سنوات الخبرة بالوظيفة)؟

3- ما مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد الأكثر استخداما ،و الأكثر إدراكا لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي.؟

4. أي من أعضاء هيئة التدريس الإعلام التربوي استخداما لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد؟

**أهمية الدراسة:**

1- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التأكيد علي أهمية مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد باعتبارها أحد المهارات المهنية والإعلامية اللازمة لأعضاء هيئة تدريس الإعلام في عملية الاتصال التربوي وعملية التدريس.

2. تعد الدراسة جديدة في موضوعها خاصة أنه توجد ندرة بحثية في دراسات الإعلام التربوي التي مازالت تحتاج للكثير من الدراسات .

3. يوجد قصور في إعداد مقاييس مقننة في مجال الإعلام التربوي ،وتحاول الدراسة إعداد مقياس مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ،يكون بمثابة أداة مرجعية يسترشد بها المشتغلون في مجال التدريس عامة والإعلام خاصة للتعرف علي ما لديهم من مهارات اتصالية في عملية التدريس، وإدراك المعاني الدلالية الحقيقية لها.

4. تفيد نتائج الدراسة ومقترحاتها أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي نحو الاهتمام باستخدام مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراك المعاني الدلالية الحقيقية لهذه المهارات بما يفيد في تحسين عملية التواصل مع الطلاب وجودة العملية التدريسية.

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف علي مدي (استخدام،إدراك) أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمسرح التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم للمعاني الدلالية لهذه المهارات في عملية التدريس.

2. دراسة الفروق في درجتي(استخدام ،وإدراك) أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات لغة الجسد وفقا لمتغيرات:(النوع ، ،سنوات الخبرة بالوظيفة، التخصص).

3- إعداد مقياس مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد لأعضاء هيئة تدريس الإعلام للاسترشاد به في عملية التدريس ،والوقوف علي ما لديهم من مهارات وتقويمها.

4. وضع مجموعة من المقترحات في إطار ما تصل إليه الدراسة من نتائج.

#### متغيرات الدراسة:

. النوع : (ذكور ، إناث).

. سنوات الخبرة بالوظيفة : " (10.1 سنوات، من 11 سنة . فأكثر).

. التخصص : (صحافة ،إذاعة وتلفزيون، مسرح ).

**مصطلحات الدراسة:**

**. مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد :**

يعرفها الباحث إجرائيا- بأنها رسائل تحمل مضمونا ايجابيا أو سلبيا بين شخص وآخر، أو مجموعة من الأشخاص أو شخص ونفسه دون كلام ،أو قد تأتي هذه الرسائل غير اللفظية مصاحبة لرسائل لفظية ، لإظهار وتجسيم المشاعر والأحاسيس وتأكيد الرسائل اللفظية.

**. المعني الدلالي في العملية التدريسية:**

**المعني الدلالي :** الدلالة في اللغة تعني الإرشاد وما يدل عليه اللفظ عند إطلاقه، جمع دلالات ، ودلالات .(المعجم الوجيز،1990،ص 233)

**الدلالة :**دراسة اللغة من حيث كونها كلمات تدل علي معان ، ولعلم الدلالة منهجه ووسائله فهو يعتمد علي دراسة الصوت وعلي الدراسة النحوية ، ولكنه يدخل في اعتباره عوامل إنسانية واجتماعية كشخصية المتكلم وشخصية السامعين، وظروف الكلام ،ودراسة المعني من الناحية الوصفية، ومنهج لدراسة المعني من الناحية التطورية. ....(أحمد بدوي ،1994، ص147).

**إدراك المعني الدلالي إجرائيا :**

هو قدرة عضو هيئة التدريس الإعلام التربوي علي إعطاء تفسيرات لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد التي يستخدمها في عملية التدريس وإعطائها معانيها ودلالاتها الحقيقية المختلفة.المتعلقة بمهارات (العين ، الفم ، الأذن ، الوجه والرأس ، اليدين ،الأرجل ، نبرة الصوت، وضع الجسم وهيئته).

**حدود الدراسة:**

**. الحدود الموضوعية :**

دراسة الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد، وأشكاله، وقنواته ومبادئه وأهميته والمهارات اللازمة للقائم بالاتصال في أنماط التعليم المختلفة، وأخطاء لغة الجسد، ومعايير وأخلاقيات مستخدمي هذه المهارات، ثم عرض تحليلي لمهارات لغة الجسد، مهارات (العين، الفم، الأذن، الوجه والرأس واليدين، الأرجل، الهيئة)، وتحليل المعاني الدلالية لهذه المهارات، ودراسة الإدراك وقوانينه، ومراحله، وخداع الإدراك .

**. الحدود المكانية:**

كليات التربية النوعية: ( بالمنصورة، طنطا، أشمون، كفر الشيخ، بورسعيد، الزقازيق، بنها، الدقي، المنيا).

**. الحدود الزمنية:**

تجري الدراسة خلال العام 2014/2013م.

**فروض الدراسة:**

1- توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي (الصحافة، المسرح) لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم للمعني الدلالي في العملية التدريسية.

2- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة بالوظيفة)

3- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة بالوظيفة).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد في كل من مهارات (الاستخدام، الإدراك) للعينات الثلاث (صحافة، الإذاعة، المسرح).

5- يوجد (استخدام، إدراك) لدي أعضاء هيئة تدريس الإعلام التريوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد بدرجة افتراضية لا تقل عن 50%.

#### الدراسات السابقة:

1. دراسة روعة شعاوي (2005) هدفت الدراسة كشف العلاقة بين الإدراك الحسي والحكم الجمالي للمتلقي وفق متغيرات العلاقة الجمالية لعناصر وأسس الزى المسرحي، وما يحمله من مضامين جمالية في العرض المسرحي، واعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي لعروض كلية الفنون الجميلة العراقية لعينة قصديه "مسرحية الحارس" والتي اهتمت بالزى المسرحي، واعتمدت الدراسة علي المقابلات الشخصية والصور الفوتوغرافية وتحليل العرض المسرحي لعينة من الأساتذة والطلبة والفنانين والأدباء، وتوصلت الدراسة إلي أن التناظر والتضاد في الشخصية زيا وحركة حقق انسجاما مع موضوع العرض وتقدم الإدراك الحسي للمتلقي، ساعدت التناقضات في اللون والملبس درجة من الاستثارة الحسية لدي المتلقي، تحول العرض بوجود الزى المسرحي إلي مناطق نفوذ جمالية ومعرفية بتجزئتها وإعادة تركيبها تبعاً لمخيلة المتلقي، تحقق مفهوم الجشتالط في عملية إدراك شكل الزى أن الجزء لا يعطي صورة كاملة عن كل العمل الفني الذي يتألف منه، الاعتماد علي القصديّة في تصميم الزى وفقاً للرؤية الوجدانية والعقلية والجمالية في تحليل شكل أزياء العرض وتأكيد القيم الجمالية وفقاً للظروف المحيطة بالمتلقي.

2. دراسة قاسم عزيز، جلال جميل (2005) هدفت الدراسة التعرف علي العلامات التي ترسلها المنظومة الأدبية والبصرية في العرض المسرحي وإيصال قيمتها الفكرية والعاطفية والجمالية للمتلقي، من خلال التحليل والنقد العلاماتي للمنظومة الأدبية ممثلة في الحوار، والشخصية، والقصة، والفكرة، والعناصر العلاماتية التي ترسلها منظومة السينوغرافيا ممثلة في (الممثل، الأزياء المسرحية، الماكياج، الديكور

والإضاءة...)، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة أن تكون اللغة المسرحية متفقة مع خلفياتها الثقافية والاجتماعية حتى يمكنها إرسال أكبر قدر من العلامات إلي المشاهدين.، لابد من أن تكون للشخصية المسرحية منظومتين : المنظومة العلاماتية الأولى تبين تصرفات الشخصية وسلوكها، والمنظومة الثانية تبين الدوافع والمشاعر والأهداف، وأن لها مخزون هائل من العلامات، لا توجد دراما دون فكرة يطرحها المؤلف وتصل إلي المشاهدين من خلال علامات العرض، أداء الممثل تحكمه منظومتين هما :الجسد ويشمل الحركة وهي من العلامات البصرية، والإلقاء وتشمل الكلام والنبر والإيقاع وهي تدخل ضمن العلامات السمعية، كل منها يحمل علامات تختلف وتتشابه مع الأخرى، بالإضافة إلي الملابس والشعر الصناعي والباروكات التي تساعد في تعزيز العناصر الدرامية والعاطفية والجمالية للمشاهد، للماكياج دور في تغير ملامح جسم الممثل ومن ثم تغيير العلامات المرسله للمشاهد ، كما توصلت الدراسة إلي أهمية حدوث الترميز البصري لما يتم إرساله إلي المتفرج وتوفير خبرة إدراكية ذات علاقة بالعلامات الواصلة إليه.

**3- دراسة داليا الفار(2006)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج لتنمية الوعي ببعض مهارات التواصل غير اللفظي والوعي بها علي الذكاء الوجداني لعينة من طالبات الجامعة قوامها (103) طالبة من قسم علم النفس كلية البنات ،قسمت لمجموعتين (تجريبية ، ضابطة )، وطبقت أدوات الدراسة :قائمة مهارات الاتصال غير اللفظي، مقياس نسبة الذكاء الوجداني، برنامج تنمية الوعي ببعض مهارات الاتصال غير اللفظي، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في نمو الوعي بمهارات التواصل غير اللفظي، ووجود فروق في القياسين علي كل من معدل الإجمالي للذكاء الوجداني وبعدي التعاطف والعلاقات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

**4. دراسة رائد الملا(2007)**هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع القنوات الفضائية العربية العراقية وكشف استخداماتها للغة ومهاراتها الاتصالية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي في إبراز الجوانب الايجابية والسلبية لاستخدام لغة الخطاب ومهاراتها نظريا والتطبيقات العملية لها ، وتوصلت الدراسة إلي أن اللغة نظام

للسيطرة علي الجماهير من خلال إعداد المعاني في قالب للخطاب يتفق مع فكر المتلقي واعتباره لتحقيق الفهم والانسجام بين الطرفين، لغة الخطاب اللفظي وغير اللفظي هي إحدى أدوات الاتصال الجماهيري الذي تتعامل به وسائل الاتصال، للغة دور في ضبابية المعني إذا أسيء استخدامها، توجد مهارات للغة الخطاب يختلف استخدامها حسب خصوصية الوسيلة ونوع المجتمع المستهدف، القنوات الفضائية أمام كم لا حصر له من المعاني والمهارات ولكنها لا تستثمر بالشكل المطلوب لاختلاف الواقع الذي تعمل فيه عن الأهداف المتوخاه وارتباطها بسياسات الحكومات التي تنتمي إليها واستنساخها من قنوات غربية، وتستخدم الأساليب التقليدية والقوالب النمطية غير المتجددة، وجود قصور في لغة الخطاب عند طرحه للقضايا.

**5- دراسة جاسم الصافي (2008)** هدفت الدراسة إلي معرفة الفوارق بين النص المترجم للغة العربية والنص الأصلي من حيث المعاني والرموز والمعالجات الفكرية، والتأكيد علي استعمال التقنيات التربوية (السمعية والبصرية) للوصول لفهم أوسع بتدريس مادة الإخراج التلفزيوني واستخلاص التعبير اللفظي والتعبير غير اللفظي في إخراج دراما تلفزيونية، ومن خلال دراسة وصفية تحليلية مقارنة لترجمتين أحدهما عراقية لـ "سامي مهدي" والأخرى سورية لـ "صياح الجهم" عن نص: عند بائعة الزهر للكاتب والشاعر الفرنسي المسرحي والسينمائي "جاك بريفير"، وعينة (80) طالبا وطالبة بالسنة الثالثة تدرس مادة الإخراج التلفزيوني في قسم الفنون السمعية والمرئية خلال عامي 2004/2005، وتوصلت الدراسة إلي أن الدراسة المقارنة بين التعبير اللفظي وغير اللفظي تفتح أبوابا لتجنب أخطاء المترجمين والتوصل إلي معاني ورموز ومعالجات فكرية، وفرت التقنيات السمعية والمرئية الفرص المطلوبة للترجمة، وبناء علاقة بين الطالب /المخرج والنص الثقة لاستخلاص التعبير اللفظي وغير اللفظي في تدريس مادة الإخراج التلفزيوني، استطاع الطلاب توليف حوارات مناسبة للنص كما في حوارات برنارد شو، كما ساعدتهم في كتابة الرؤى الإخراجية وتنفيذها بكاميرا واحدة.

**6- دراسة محمد علي (2008)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لعينة من الأطفال ذوي

التوحد ،ومن خلال دراسة تجريبية لعينة قوامها (10) أطفال ذوي توحد، من الملتحقين بمركزين من مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هـ (تجريبية ،ضابطة) بواقع (4) أطفال ذكور، وبنيت لكل مجموعة، من ذوي عمر زمني يتراوح ما بين 8-10 سنوات، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (75-90)، ومتمثلين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وطبقت أدوات الدراسة :مقياس رسم الرجل لجود إنف هاريس، مقياس الطفل التوحيدي، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مقياس تقدير مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي التوحد ، البرنامج التدريبي ،وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي من حيث الدرجة الكلية لمقياس تقدير مهارات التواصل غير اللفظي ،وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس تقدير التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي التوحد لصالح أفراد المجموعة التجريبية، عدا تعبير الفرح ضمن بُعد تعبيرات الوجه .

**7- دراسة مي إبراهيم حمزة (2009)** هدفت الدراسة إلي اختبار تأثير استخدام الدلالات اللفظية وغير اللفظية في حملات التسويق الاجتماعي، بالتطبيق علي رسائل استثمار الوقت، علي إدراك الشباب الجامعي لهدف تلك الحملات وتذكرهم لعناصرها المختلفة من خلال تجربة طبقت علي عينة (180) مبحوثاً من طلاب كلية الآداب جامعة عين شمس ،وأشارت الدراسة إلي أن استخدام الدلالات اللفظية وغير اللفظية في رسائل استثمار الوقت لا يؤثر علي إدراك المبحوثين لهدف تلك الرسائل أو التذكر ببدائل لعناصر الإعلان ، بينما يؤثر علي التذكر الحر لبعض العناصر ( الكلمات، الصور، الألوان ، المؤثر الصوتي).

**8- دراسة أسامة ربايعة (2010)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم دلالات ومعاني لغة الجسد في القرآن الكريم ، ومدى تأثير هذه اللغة في الآخرين ، وتوصلت الدراسة إلي أهمية التأكيد علي لغة الجسد ، وأن لغة الجسد تأتي علي أربعة أنماط ( لغة العيون ، الوجه ،الإشارات وحركات الأعضاء ، الهيئة وأوضاع الجسم)، وأن لغة العيون تتجلي في ثلاث صور :العين باللفظ نفسه وبالوظائف المرتبطة بهذا العضو

وهي البصر والنظر، وأن الوجه نظام متكامل يشمل العينين والأنف والأذنين والشفهتين والذقن والفم وكل عضو منها يسهم في عملية التواصل وتكوين المظهر الكلي للوجه، لغة الإشارات وحركات الأعضاء يمكن تقسيمها إلى حركات تتعلق باليد والأصابع والرأس والأرجل ، اشتملت الآيات القرآنية علي إشارات تبين دور الهيئة وأوضاع الجسم في العملية الاتصالية ، يمكن تقسيم الهيئة إلى عدة أشكال من قيام وعود واستلقاء ومشى وجري ولكل واحدة منها دلالات خاصة بها.

**9- دراسة حسين التكمه (2011)** هدفت الدراسة إلى التعرف علي أهمية تشريح الصورة بوصفها أداة معرفية ووسيلة اتصالية لإدراك المعطيات المكونة للرؤية الإخراجية ، وقدرتها علي اكتساب وتحميل سمات نوعية وإشارية وعلاماتية قصدية ضمن المدرك الحسي الذي يفرض تداوليا إلى قاعدة استناد المعني والتأويل ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لبعض عروض المسرح العراقي لمسرحيتين (ماكبت لوليم شكسبير إخراج صلاح قطب، وأنتجونا لسفوكليس إخراج عادل كريم) وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل إنتاج الصورة في الخطاب المرئي لا يختلف في مسرح العلبة أو أي فضاء يقام لهذا الغرض ، كما أن للصورة القابلية علي اكتساب وتحميل سمات علاماتية وإشارية تقضي تداوليا إلى قاعدة استناد المعني التأويلي، كما أنها وسيلة اتصالية وأداة معرفية لإدراك معطيات الرؤية الإخراجية، حققت الصورة حضورا مثاليا للاستجابة بوصفها نسيجا مركبا دلاليا مرتببا بإنتاج المعني.

**10. دراسة راسل عودة (2011)** هدفت الدراسة إلى التعرف علي مرجعيات الترميز لجسد الممثل في خطاب العرض المسرحي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لعينة قصدية من العروض المسرحية (مسرحية كاسبر) والتي ارتكزت علي الأداء الجسدي والبصري أكثر من اللغة والتي قدمتها فرقة الرور الألمانية عام 2003 علي مسرح الرشيدى بالعاصمة العراقية بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن صور الترميز لجسد الممثل تختلف باختلاف المرجعيات الثقافية للممثل ورؤى المخرج ، فاختلف الثقافة العراقية عن الأوربية أدي إلى استهجان الرمز الجسدي القائم علي مرجعيات الثقافة الأوربية، ظهرت المرجعيات الجمالية للرمز من خلال

مغادرة الجسد لصفة المحلية كون الجمال الحركي للجسد ظاهرة شمولية عامة لجميع البشر، تباينت المرجعيات الاجتماعية للرمز باختلاف البيئة والسلوك الفردي والجمعي للمجتمع، ظهرت المرجعيات الأيديولوجية للجسد في قدرته علي الترميز للوهن الفكري والأفكار التي تدعو إلي القومية والعنصرية.

**11- دراسة عبد الباقي الحمداني (2012)** هدفت الدراسة إلي الكشف عن أهمية حركة جسد الممثل ودلالاتها في المونودراما الليبية ، وكيفية تعامله مع الموجودات علي المسرح ، ووصولها للمتلقي ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لثمانى مسرحيات مونودرامية (خرف يا شعيب ، الوحل، مراجع الكسلان، حنين الليل، من العطس ما قتل، صبايا وأولاد هلال، نزيف الذاكرة، امرأة وحيدة، الضمير) عرضت في طرابلس ومصراته ما بين عام ( 2008- 2011)، وتوصلت الدراسة إلي أن حركة جسد الممثل استقطبت حيزا كبيرا من أداء الممثل المسرحي للشخصية باعتبارها علي ماديات فعاليته الدلالية والمعرفية والإيحائية الدالة علي طبيعة الشخصية وبنيتها الداخلية والخارجية ، وإضفاء المفاهيم المعرفية للعلاقات التبادلية بين الممثل ومفردات العرض، وإشراك المتلقي في العملية المسرحية، ساعدت عناصر العرض المسرحي الديكور والأزياء والملحقات علي إعطاء دلالات ساهمت في رسم مدلول الشخصية، وإبراز قيمة المشهد المرئي.

**12- دراسة عقيل حامد (2012)** هدفت الدراسة إلي توظيف الجسد وحركاته في إنشاء وتشكيل الصورة المسرحية في عروض الرقص الدرامي من خلال الانشغال، الطاقة، القدرة، الخلق، التشكيل، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لمسرحية نار من السماء تأليف وإخراج "علي طالب"، والذي تدور أحداثه حول بداية نشأة الخليقة ونزول آدم وحواء علي سطح الأرض واكتشاف ما حوله من خلال حركات يديه ودخول الشيطان الذي يحاول التفريق بينهما، وتوصلت الدراسة إلي أن العرض اعتمد علي القدرة الجسدية في إنتاج الدلالة الحركية من خلال التعبيرات والإيماءات والإشارات، كما أظهر المخرج طاقات الممثلين في تشكيلات حركية بشكل يتناسب مع فكرة العرض، وإنشاء صورة من جسد الممثل مستخدما عناصر العرض من إضاءة وأزياء وماكياج، كما استعان بحركات البالية والجمباز في حركة

الشياطين، لغة الجسد أغنت عن اللغة المنطوقة في إيصال معني العرض ، وأعطت التشكيلات الجسدية صورة عن طبيعة الصراع الدرامي بين فكرة الخير والشر، بينما شكلت الموسيقي والمؤثرات الصوتية عنصرا مهما في العرض وساعدت لغة الجسد في وجود طاقة حركية شعورية يتحرك من خلالها.

**13. دراسة كاظم عزيز (2012)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين اللغة والاتصال علي المستوي الدلالي والتداولي ، وفهم أدوار التركيب والاستنتاج اللغوي لدي كل من المرسل والمتلقي ، وفعالية الرموز باعتبارها قادرة علي جعل النص منكشفاً علي الاستمرار والتحول في بعده الدلالي والتداولي، وفي إنابته عن موجودات الواقع باعتبارها حاضنات المعاني في الخطاب الاتصالي، ومن خلال دراسة نظرية توصلت الدراسة إلي أن الرموز نتاج واع بكيفيات الواقع ومعانيه وهي بذلك ذات شكل ومحتوي سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة لفظية أو غير لفظية إنما هي تعبير عن فكرة ما تعمل كجسر للتواصل وهي علاقة بمعني الأشياء حينما تتحول إلي رموز تتجسد في علاقات مركبة ومعقدة مع الذين يستخدمونها ومع الواقع الذي يدل عليها، وهي تتدمج مع كل الرموز التي تنتمي إلي نظامها إذا ما دخلت في العملية الاتصالية في إطار اللغة التي يستخدمها الأفراد الذين يتواصلون مع بعضهم في نقل الأفكار وتبادل المعلومات المتعلقة بالواقع.

**14. دراسة محمد موسي (2013)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المعلم في تحقيق التواصل من خلال لغة الجسد في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب ، وطبقت الدراسة علي (263) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت الدراسة إلي أن المعلمون يوظفون لغة الجسد في المواقف التعليمية والاجتماعية بدرجة متوسطة، وجدت فروق علي استبانة لغة الجسد ترجع لمتغير النوع ولصالح الطالبات ، بينما لا توجد فروق ترجع لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

**15. دراسة عبير الهران (2014)** هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج في الإرشاد التكاملية بلغة الجسد في تحسين التواصل الاجتماعي للطلاب الجدد بكلية

سعد العبد الله للعلوم الأمنية بدولة الكويت ،واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي لعينة قوامها (24) طالبا ما بين تجريبية وضابطة وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في التواصل اللفظي وغير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يشير إلى أن البرنامج الإرشادي أدى إلى تحسين التواصل الاجتماعي (اللفظي وغير اللفظي) وتحسين الكفاءة المهنية لدى الطلاب .

#### تعقيب علي الدراسات السابقة:

- عرض الباحث الدراسات السابقة في (15) دراسة ، هذه الدراسات منها ما يتعلق بمفردات وعناصر العرض المسرحي (الممثل وحركات جسده ، الأزياء المسرحية ودلالاتها الرمزية، والماكياج، والديكور والإضاءة،الصورة المسرحية...) ودورها في إعطاء مدلولات ومعاني دلالية تعبر عن مضمون العرض المسرحي والشخصية المسرحية ،فضلا عن دورها في تقدم الإدراك الحسي والاستثارة الحسية للمتلقي والتأثير عليه وتأكيد القيم الجمالية وفقا للظروف المحيطة به ، كما أشارت هذه الدراسات إلي أهمية وضرورة أن تكون اللغة المسرحية متفقة مع خلفياتها الثقافية والاجتماعية حتى يمكنها إرسال أكبر قدر من العلامات إلي المشاهدين ، كدراسة روعة شعاعي (2005)، وقاسم عزيز،جلال جميل ( 2005) ، حسين النكمه (2011) التي أشارت إلي أهمية الصورة في الخطاب المرئي في المسرح ، انطلاقا من قدرتها علي اكتساب وتحميل سمات علاماته وإشاريه للمعني ، كما أنها وسيلة اتصالية وأداة معرفية لإدراك معطيات الرؤية الإخراجية، وإعطاء دلالات ساهمت في رسم مدلول الشخصية، وإبراز قيمة المشهد المرئي، وتشكيل الصورة المسرحية ، وإعطاء صورة عن طبيعة الصراع الدرامي فضلا عن أن صور الترميز لجسد الممثل تختلف باختلاف المرجعيات الثقافية للممثل ورؤى المخرج كما أوضحت دراسة راسل عودة (2011) ، عبد الباقي الحمداني (2012)، عقيل حامد (2012).

. مهارات التواصل غير اللفظي من الممكن تنميتها من خلال برامج تدريبية تساعد الطلاب والطالبات في الوعي بها وبأهميتها ، ولها علاقة بكل من المعدل الإجمالي

للذكاء الوجداني وبعدي التعاطف والعلاقات الاجتماعية ورفع الكفاءة المهنية للطلاب كدراسة داليا الفار (2006) ، وعبير الهزان (2009). وكذلك بالنسبة للطلاب ذوي التوحد كدراسة محمد علي (2008)

- استخدام الدلالات اللفظية وغير اللفظية له دور في حملات التسويق الاجتماعي علي إدراك الشباب الجامعي ، كما أظهرته دراسة مي حمزة (2009).

. اللغة نظام للسيطرة علي الجماهير من خلال إعداد المعاني في قالب يتفق مع فكر المتلقي واعتباراته لتحقيق الفهم والانسجام بين الطرفين، كما أنه توجد علاقة بين اللغة والاتصال علي المستوي الدلالي والتداولي ، وتعد لغة الخطاب اللفظي وغير اللفظي إحدى أدوات الاتصال الجماهيري الذي تتعامل به وسائل الاتصال كدراسة رائد الملا(2007) ، كاظم عزيز(2012).

. فضلا عن أن التعبيرات اللفظية وغير اللفظية تفتح أبوابا لتجنب أخطاء المترجمين والتوصل إلي معاني ورموز ومعالجات فكرية، وهي ضرورة في تدريس بعض المقررات التخصصية للطلاب كما أوضحته دراسة جاسم الصافي (2008).

- إن مفهوم لغة الجسد يوازي الاتصال الناطق في أهميته ، حيث أكد الله سبحانه وتعالى عليها في القرآن الكريم في أكثر من سورة وأكثر من موضع، وتأتي علي أربعة أنماط ممثلة في لغة (العيون ، الوجه ، الإشارات وحركات الأعضاء ، الهيئة وأوضاع الجسم) وكل عضو منها يسهم في عملية التواصل وتكوين صورة حقيقية عن المظهر العام ، دراسة أسامة ربايعة (2010).

- للمعلم دور في تحقيق التواصل مع الطلاب في العملية التعليمية والاجتماعية من خلال لغة جسده، ولكن توظيف هذا الدور جاء بدرجة متوسطة . كما كشفت عنه دراسة محمد موسي (2013) ، والتي بينت أن لمتغير النوع أثر علي لغة الجسد ولصالح الطالبات ، في حين لا يوجد تأثير لمتغير التخصص (علمي، أدبي) علي لغة الجسد.

- ومن تحليل الدراسات السابقة نجد أن لغة الجسد احتلت النصيب الأكبر في العروض المسرحية والتمثيلية علي حساب الجوانب التعليمية ماعدا خمسة دراسات تناولت أهمية لغة الجسد في التعليم وهي (داليا الفار (2006، محمد علي (2008) ،أسامة ربايعة (2010)، محمد موسي(2013) ، عبير الهزان(2014) ، وهذا يعني أن المجال التربوي مازال في حاجة للاهتمام بتعليم مهارات لغة الجسد لدي كل من المعلم والمتعلم علي السواء .

- الدراسات السابقة اختلفت فيما بينها من حيث الهدف والمنهج فبعضها استخدم المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدم البعض الآخر المنهج التجريبي ، كما اختلفت في العينة ما بين تحليل عروض مسرحية أو تحليل لغة الخطاب ، وطبقت علي عينات بشرية من الطلاب والطالبات الجامعيين أو بالمرحلة الثانوية أو الطلاب ذوي الإعاقة لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي ولغة الجسد، كما اختلفت في استخدامها للأدوات البحثية وفقا لحدودها الموضوعية.

. لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الكثير من النواحي منها تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وفروضها والمنهج المستخدم والعينة والأدوات وتحديد الإطار النظري والمنهجي وتحديد المعاني الدلالية لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وحدود ومعايير استخدامها وأخطائها التي ينبغي عدم الوقوع فيها.

#### الإطار النظري للدراسة:

#### الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد:

#### نبذة تاريخية :

يرجع تاريخ استخدام الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد إلي بداية الوجود الإنساني فقد استخدمها الإنسان البدائي ممثلا في لغة الرقص تعبيرا للتواصل عن حبه للإله والحصول علي رضاه ومبتغاه، والتودد والتقرب ليكون النجاح في رحلات الصيد حليفه ، وإن جاء الأمر علي عكس ذلك دل علي غضب الإله ، الذي عليه أن

يسعي للحصول علي رضاه ،بتقديم القرابين في احتفالات حركية راقصة ، حتى و إن كان القربان الذي يقدمه هو أعلى ما يملك .

لقد كانت اللغة غير اللفظية التي تعتمد علي الإشارة والإيماءة والحركة هي وسيلة الاتصال، كما عرفت طرق أخرى للاتصال كقرع الطبول للدلالة علي الحروب أو الإعلان عن مرسوم ما أو الفرح، وانتشار سحب الدخان، وإشعال النيران للتعبير عن الأتس، حتى عرف الإنسان اللغة المنطوقة، وصارت الأخيرة مع الأولي جنبا إلي جنب.

"هكذا كان الرقص في حياة المصريين القدماء لغة متعددة الدلالات فقد أدركوا أن الجسد يستطيع أن يقول ما لا يمكن أن ينطق به اللسان ، فتخذوا منه وسيلة لعبادة الخالق ومظهرها من مظاهر التعبير عن سرورهم وامتنانهم بما أنعم الله به عليهم ، كما لجأوا إليه عند وفاة عزيز لديهم ابتغاء إدخال السرور علي قلب المتوفى وطرد الأرواح الشريرة التي قد تؤذيه ، واعتبروه ليس مجرد رغبة في اللهو أو التسلية أو الترفيه عن النفس فحسب ، بل اعتبروه فنا راقيا مقدسا تزاوله الآلهة ، ويمارسه الملك في الاحتفالات والأعياد ، وأكثروا من تصويره علي جدران مقابرهم."

(نبيل راغب ،1998،ص15)

وفي ثلاثينات القرن الماضي جاءت الأفلام الكوميدية الصامتة للممثل الشهير "شارل شابلن" والتي لعب فيها شخصية الصعلوك، والتي أحبها الجمهور واعتبرها من الفنون التي اعتمدت علي لغة الجسد ، وعلي الرغم من استخدام لغة الجسد علي مر التاريخ إلا أن مظاهر الاتصال غير الشفهي لم تدرس علميا علي أي مقياس إلا منذ الستينات من القرن الماضي خصوصا عندما نشر "دجوليوس فاست" كتابه عن لغة الجسد عام 1970 .

وتعد دراسة "تشارلز داروين" في كتابه التعبير عن المشاعر والعواطف للإنسان والحيوان 1872. من أولي دراسات عملية التواصل غير الكلامي ، حيث ذكر بأن جميع الثدييات تستخدم نوع من التعابير علي وجهها.

وتوصل "ألبرت مهربان" في احدي دراساته إلي أن مجموع أثر الرسالة يقسم إلي 7% كلمات، 38% صوتي، 55% غير شفهي ، وفي حال اختلاف الكلمات ولغة الجسد فإن الفرد يميل إلي تصديق لغة الجسد. (آلن بيز ، 2012 ، ص 6 )

### مفهوم الاتصال والتواصل :

لا يوجد تعريف واحد وجامع لعملية الاتصال نظرا لأن عملية الاتصال عملية معقدة تدخل في جميع المجالات والتخصصات العلمية ولكن يمكن تعريفه كالتالي:

### الاتصال :

هو عملية تفاعل مشتركة بين طرفين أو أكثر لتبادل فكرة أو خبرة عن طريق وسيلة ما.

### التواصل :

عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية ، وهي لا تقف عند اللغة المكتوبة أو المنطوقة ، بل من خلال مجموعة من الأفعال (الاتصال الحركي) مثل : الابتسامات الإشارات حركات الرأس أو المصافحة باليد أو ما يمكن تسميته بالاتصال غير اللفظي .

### مفهوم التواصل غير اللفظي ولغة الجسد:

تعرف الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) التواصل غير الكلامي أو غير اللفظي أو غير الملفوظ بأنه عملية التواصل من خلال إرسال واستقبال رسائل بدون كلمات بين الأشخاص.

ويتم إرسال تلك الرسائل من خلال التعابير أو اللمس أو من خلال لغة الجسد أو تعابير الوجه أو التقاء العيون، أو من خلال وسائط مادية مثل الملابس وشكل الشعر أو العمارة. كما يحتوي الكلام عادة على عناصر لا لفظية يطلق عليها اسم ما وراء الكلام، مثل جودة الصوت، التواتر، علو الصوت، وطريقة الكلام واللحن وطبقة الصوت. كما أن للنصوص المكتوبة عناصر تواصل لا لفظية مثل طراز الكتابة، الترتيب الفراغي للكلمات، أو ترتيب النص في الصفحة.

## وتعرف لغة الجسد:

بأنها الحركات التي يقوم بها الأفراد مستخدمين أيديهم أو تعبيرات الوجه أو أقدامهم أو نبرات صوتهم أو هز الكتف أو الرأس، ليفهم المخاطب بشكل أفضل المعلومة التي يريد أن تصل إليه.

. ويعرفها "عودة عبد الله : علي أنها الحوار النفسي الذي يجري بين الأطراف المعنية والمعاني المنتقلة بينهم ، لا من خلال النطق، بل من خلال الصمت والملامح العامة للإنسان الصامت؛ كمنظرات العيون وتعبيرات الوجه وحركات الجسم ".  
(عودة عبد الله ، 2004. ص 1،2 ).

. ويعرفها "مدحت أبو النصر " : علي أنها إشارات وحركات إرادية وغير إرادية تصدر من الجسم بأكمله أو بجزء منه لإرسال رسالة انفعالية إلي المحيطين بالإنسان ولهذه اللغة فروع ومفردات تتمثل في لغات الوجه والصوت والأصابع واليدين واللمس ووضعية وحركات الجسم والمظهر والألوان والمسافات والفراغ المكاني والدلالات الرمزية لاستخدام الوقت" .

(مدحت أبو النصر، 2006، ص 182 )

ويشار للتواصل غير اللفظي بالسلوك غير الملفوظ أو لغة الجسد وهو وسيلة لنقل المعلومات - مثل الكلام الملفوظ تماما - عدا أن هذه المعلومات يتم نقلها من خلال تعبيرات الوجه، والإيماءات، واللمس، والحركات الجسدية، ووضعية الجسد، والمظهر الخارجي وحتى من خلال نبرة ونغمة ومستوى صوت الشخص . والسلوكيات غير الملفوظة تمثل تقريبا من 60 . 65% من التواصل بين الأشخاص" .

(<http://ar.wikipedia: 2014>)

. ويعرفه محمد الأمين " بأنه رسائل التواصل الموجودة في الكون الذي نعيشه، ونتلقاها عبر حواسنا الخمس، ويتم تداولها عبر قنوات متعددة، وتشمل كل الرسائل التواصلية

حتى تلك التي تتداخل مع اللغة اللفظية والتي تعتبر من ضمن بنيتها، وتتجلى رسائل التواصل غير اللفظي عبر سلوك العين، وتعبيرات الوجه، والإيماءات، وحركات الجسد، وهيئة الجسد وأوضاعه، والشم، واللمس، والذوق، والمسافة، والمظهر، والمنتجات الصناعية، والصوت، والوقت ومفهوم الزمن، وترتيب البيئة الطبيعية والصناعية.

(محمد الأمين، 2003، ص4).

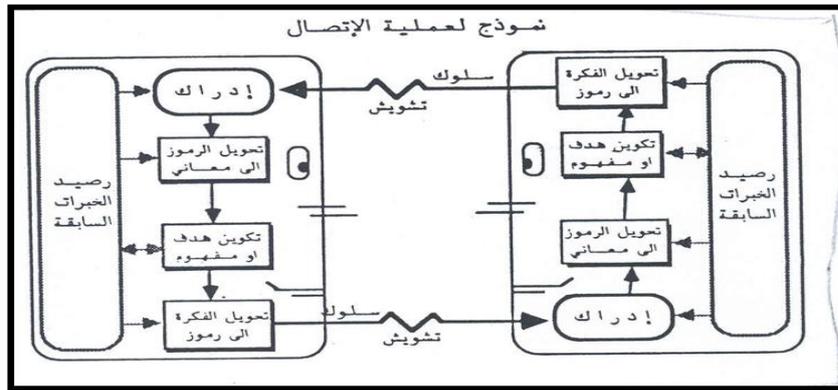
- ويعرفه "محمد منير حجاب" بأنه الاتصال الذي يعتمد علي اللغة غير اللفظية وتتمثل في : الإشارات والحركات التي يستخدمها الإنسان لنقل تعبيرات الوجه، والإشارات ، والحركات، الصور، الرسوم، الموسيقي، المجسمات، النحت.

(محمد منير حجاب، 2007، ص36)

. ويعرفه أحمد بدوي في معجم مصطلحات الإعلام الاتصال غير اللفظي: علي أنه الاتصال الذي لا يعتمد علي الكلمة المكتوبة أو غير المكتوبة، وإنما علي وسائل أخرى مثل الصور والرسوم التوضيحية والخرائط والرسوم البيانية....".

(أحمد بدوي، 1994، ص46)

ويمكن توضيح عملية الاتصال في الشكل (1) التالي:



شكل (1)

## أشكال الاتصال:

### أ . الاتصال اللفظي:ومن أنواعه

1. الاتصال الشفوي : ( الحديث، المناقشة بين الأفراد أثناء الاجتماعات ، المكالمات بأنواعها)
2. الاتصال المكتوب : ( التقارير، المراسلات المكتوبة، الخطابات بأنواعها، محاضر الجلسات ، الالتماسات والشكاوي)
3. الاتصال المرأى: (الرسوم ، الأشكال التوضيحية ،المؤتمرات عن بعد)
- 4- الاتصال الالكتروني: (البريد الالكتروني، الفاكس، الدمج البريدي ، الهاتف المحمول)

### ب . الاتصال غير اللفظي:ومن أنواعه:

1. اتصال العيون 2. تعبيرات الوجه
  - 3- لغة الجسم 4- الصوت.(المركز القومي لتنمية قدرات هيئة التدريس والقيادات، 2008، ص 28.26 )
- قنوت ومؤشرات الاتصال غير اللفظي:

- . مؤشرات مساحية : المسافة المتروكة بين الأفراد وطريقة الجلوس بين الآخرين
- مؤشرات حسية " فيزيقية " : كمية الضوء في المكتب , الألوان التي يميل إليها الشخص
- . مؤشرات ذوقية : نوع الملابس , شكل النظارة إلى آخره من الأمور التي تتطلب ذوق الفرد
- . مؤشر الزمن : الدقة في المحافظة على المواعيد والزمن المحدد.
- مؤشر لمواصفات فسيولوجية " طبيعية " حيث أن هذا المؤشر يركز على (لون البشرة، تركيبية الجسم من حيث طول القامة أو قصرها )

- مؤشرات صوتيه : يعنى هذا المؤشر بالنظر إلى شدة الصوت المسموع : جميل ,نوعية وكيفية الضحك فترة التوقف عن الكلام ،- حجم الجسم من حيث البدانة , النحافة ,البنية العامة.

( ) <http://www.almualem.net/saboora/showthread.php>

### مبادئ الاتصال غير اللفظي:

توجد أربعة مبادئ رئيسة لتحقيق الاتصال غير اللفظي الفعال يجب على عضو هيئة التدريس مراعاتها ، لتحقيق تواصل فعال بطلايه هذه المبادئ هي :

أولاً : يتكون الاتصال غير اللفظي من قسمين:

الأول : مُدْرَك ومُتَعَمَد.

والثاني: غير مُدْرَك وغير مُتَعَمَد: فقد تتعمد القيام بأشياء معينة لتجذب الآخرين إليك، فترتدي ألواناً مريحة أو تقص شعرك بطريقة جميلة وجذابة. ومن جهة أخرى قد يكون لديك عادات غير مقصودة، كأن تحدث صوتاً بأصابعك على المنضدة حين تشعر بالتوتر، أو أن تنظر إلى الأرض حين تشعر بالإحراج، ويمكنك التحكم فقط بالأشياء التي تعرفها وتتوقع حدوثها، لذا فالخطوة الأولى في تحسين الإلقاء هي تحديد وإزالة أي سلوك غير لفظي مُربك تقوم به.

ثانياً : للتعبير غير اللفظية معانٍ عالمية :

وهي تتفق لدى كثير من الثقافات العالمية ، وتحقق للفرد التواصل الفعال مع أصحاب هذه الثقافات،مثال الإيماءات المعبرة عن الضحك والحيوية والتوتر والقلق .

ثالثاً: حين ترسل قنوات المتكلم اللفظية وغير اللفظية رسائل متناقضة فإننا نصدق الرسالة غير اللفظية :فمثلاً قد يكرر لك شخص ما العبارة التالية: "أنا أحبك" ولكنه لا يظهر لك تعبيراً عن ذلك، والقاعدة تقول أنه لابد أن تتطابق كلمات المتكلم مع سلوكه، فالرسائل غير اللفظية يجب أن تكمل وتعزز الرسائل اللفظية، وعندما لا تفعل هذا - كالمثال السابق- فالأفعال تتكلم أكثر من الكلمات، وفي هذه الحالة، نحن

نصدق الرسالة غير اللفظية لتساعدنا في الإجابة على السؤال "ماذا يحدث معه، وماذا يريد أن يقول فعلاً؟".

رابعاً: قد تغطي على رسالتك التي تنوي إيصالها رسائل أخرى يتلقاها الأشخاص من طريقتك غير اللفظية: فمثلاً حين تحقق خارج النافذة أثناء إلقاءك بسبب توترك الناجم من تواصلك البصري مع الجمهور، يفترض الجمهور أنك تشعر بالملل وأنت لا تهتم بالتكلم أمامهم. وفي هذه الحالة ستكون ملاحظة الجمهور - أنك لا تريد التكلم معهم - هي الأهم حتى لو كانت بعيدة عن الحقيقة، لذا عليك إزالة التصرفات المربكة التي تغطي على نواياك الجيدة إذا أردت القيام بإلقاء أفضل. (وحيد حامد عبد الرشيد، 2011)

#### أهمية دراسة استخدام وإدراك مهارات التواصل غير اللفظي ولغة الجسد:

- للتواصل غير اللفظي عدة استخدامات في الحياة العامة: كالسياسة، والتعليم، والاقتصاد والأعمال، والدراما والفنون، والطب، والسياحة، والتحقيقات القضائية؛ أما في الحياة الخاصة، فيتم اتخاذه كوسيلة تواصل رئيسة عند الصم البكم، والتواصل الفعال مع الذات، والمحافظة على الصداقات، والمحافظة على العلاقات الزوجية وتطويرها، والتواصل مع الغرباء.

(محمد الأمين موسى، 2012، ص 93)

- يستخدمها جميع الناس بشكل إرادي أو لا إرادي فالمعلم يستخدم هذه الوسيلة في الفصل لتساعده في نقل معلوماته للتلاميذ وكذلك يستخدمها الطبيب للمريض أو المريض للطبيب، ويستخدمها أيضاً المهندس حينما يريد أن يعطي التعليمات للعمال، ويستخدمها الرئيس لمرؤوسيه أو صاحب العمل لموظفيه

(<http://ar.wikipedia>, 2014).

- وسيلة لنقل معلومات دقيقة من خلال تعبيرات الوجه، والإيماءات، واللمس، والحركات الجسدية، ووضع الجسد، والمظهر الخارجي، ونبرة ونغمة ومستوى صوت الشخص.

. لغة الجسد مهارة اجتماعية تعطينا القدرة على قراءة المتحدثين إلينا وبيان بعض من جوانب شخصياتهم (<http://www.thaqafnafsak.com>2014,p) (13505 )

. تنقل المشاعر والأحاسيس اللحظية (الآنية) التي بداخل الفرد.

- تعطي صورة واضحة للفرد الآخر بحيث يستطيع قراءتها والتأثر بها بعكس الاتصال المكتوب والذي لا يؤثر في الفرد .

- وسيلة لتأكيد الاتصال اللفظي من خلال :الموافقة أو الاعتراض أو الإضافة على رسالة شفوية.

( <http://www.almualem.net/saboora>2013 , )

. حركة الجسد تسبق اللفظ عند التواصل وتظهر ما يفكر العقل ولا يريد اللسان النطق به،كما أنها علامات مرئية لما نخفيه من محفزات ومشاعر .

. تسمح لغة الجسد تعلم بعض حركات التواصل اللاإرادية التي تتناسب مع المخاطب.

( محمد عبد الرحمن سبحانه ، [www.synergologie.com](http://www.synergologie.com) ،ص2)

- وسيلة اتصال مهمة بالآخرين نستخدمها جميعاً بشكل يومي، لذلك فإن تعلم كيفية فهم لغة الجسد واستخدامها بطريقة فعالة، قد يحسن من علاقتك بالآخرين بدرجة كبيرة في محيط الأسرة أو الجيران ، والتعامل مع المواقف المختلفة التي نتعرض لها في العمل، فمن خلالها يمكن معرفة الشخص ما إذا كان يشعر بالفرح ، الحزن ، القلق ، التوتر، الحيرة ، الغضب ،الخوف،التعب ، الإرهاق ، التفاؤل ،الطموح،الدهشة،الاستغراب،التفكير، الحزم ،القبول،الرفض ،وذلك من خلال قراءة الوجه والعينين.

- وإذا اعتبرنا أن القناة الشفهية تستخدم لنقل المعلومات فإن مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد قناة تستخدم للتفاوض في المواقف بين الأشخاص ، و كبدل للرسائل الشفهية.

. تعد قراءة عضو هيئة التدريس للغة جسده يعطيه صورة أفضل عن نفسه ، و عن الآخرين من حوله ، كما أنها مؤشرا جيدا للحكم علي مدي استمرار عملية الاتصال أو توقفها.

- وسيلة هامة لإثارة وجذب انتباه الطلاب و حدوث التشويق وكسر الرتابة والملل ، وتأکید اللغة المنطوقة ، وتوجيه وإرشاد الطلاب ، وتحسين التواصل التعليمي الجيد .

- إن إدراك مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد له أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني خاصة فيما يتعلق بعمليات التكيف والتوافق مع العالم الداخلي والخارجي ، فالسلوك يتوقف علي كيفية إدراكنا لما يحيط بنا من مواقف وأشياء ، وأشخاص ونظم وعادات وتقاليد اجتماعية .

- كما يساعد في عملية حل المشكلات ، فليست المشكلة في المشكلة نفسها ، ولكن المشكلة تكمن في طريقة إدراكنا لهذه المشكلة وفهم متطلباتها، وتفسير وفهم الأسباب والعوامل الموضوعية والذاتية المتعلقة بظاهرة خداع الإدراك .

### **المهارات اللازمة للقائم بالاتصال في أنماط التعليم المختلفة:**

من المعروف أن المتصل الفعال : هو الذي تتوافر لديه مهارات استخدام الرسائل غير اللفظية لإرسال معان مقصودة ، ويلاحظ أن لغة الجسم تحتوي علي رسائل غير لفظية ايجابية وسلبية .

وبالتالي فإن القائم بالاتصال الناجح هو الذي يركز علي استخدام الرسائل غير اللفظية الايجابية ويتجنب السلبية، كما أنه مطالب بتفسير الرسائل غير اللفظية الايجابية والسلبية التي تصدر من الطرف الأخر (الطالب). (ثابت عبد الرحمن إدريس ، بدون تاريخ ، ص13)

إن عضو هيئة التدريس الإعلام ليس فقط مطالب بتفسير الرسائل التي تصدر من الطالب فحسب، بل عليه تفسير الرسائل التي تصدر منه هو شخصيا ومدركا لدلالة استخدامها، بالإضافة إلي امتلاكه للعديد من المهارات والسمات التالية:

## أ. السمات الشخصية:

1. الموضوعية: وهي القدرة علي التصرف والتحدث وإصدار أحكام غير متحيزة.
  - 2- الوضوح: أي وضوح الأفكار و الاستخدام البسيط للغة وتنظيم المادة العلمية وتسلسلها منطقيًا.
  3. الصدق: أن يعكس حديثه حقيقة مشاعره وأفكاره وأرائه ، أي مطابقة أقواله لأفعاله.
  4. الدقة: وهي التأكد من أن الكلمات التي يستخدمها تؤدي المعني الذي يقصده.
  5. القدرة علي التذكر: وهي تعني حور الذهن أثناء الحديث حتى لا يظهر الفتور.
  6. الحماس: يجعل المتحدث أكثر حيوية وحرارة ووضوحا مما يجعل حديثه أكثر قابلية للتصديق.
  - 7- الاتزان الانفعالي : ويعني أن يظهر المتحدث انفعاله بالقدر الذي يتناسب مع الموقف ، وأن يكون متحكما في انفعالاته ، والسيطرة علي مشاعر العصبية والقلق والتوتر والخجل.
  - 8- المظهر: ويعني النظافة الشخصية والملبس والمظهر المناسب للحالة الصحية النفسية أو البدنية.
  - 9- البشاشة والود: تخلق جوا اجتماعيا بين المتحدث ومستمعيه يسوده التعاطف والمشاركة والرضا والحب والصدقة والألفة.
  10. القدرة علي التعبيرات الحركية :المؤثرات الصوتية والسلوكيات الحركية والأوضاع الجسمية كطريقة الجلوس والنهوض ، والإشارة وحركة اليد والأصابع .
- (المركز القومي لتنمية قدرات هيئة التدريس والقيادات، 2008، ص 44.42 )
- ب . السمات الصوتية والقدرة علي الإنصات الجيد: كالنطق الصحيح ووضوح الصوت واستخدام الوقفات والسكتات والتنوع في درجاته والإيقاع الصوتي ،والإنصات وتركيز العين للإيماءات والتوقف عن الكلام ، واستخدام لغة الصمت.

جـ . القدرة علي إدارة وقت التدريس والحوار وتقبل الانتقادات من الطلاب.

أخطاء لغة الجسد:

من الواضح أن مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد لها تأثير أكبر من الكلام اللفظي حيث أنه يؤدي إلى إظهار وتجسيم المشاعر والأحاسيس وهي من العناصر المهمة في العلاقات الإنسانية، ولما كان الأمر كذلك وجب علي عضو هيئة تدريس الإعلام تجنب الرسائل السلبية غير الشفهية التي يرسلها للطلاب أثناء عملية التدريس لأنها تأخذ اتجاهها معاكسا لمضمون الرسالة الاتصالية والتربوية ، ومن ثم كان من الضروري تجنب هذه الأخطاء التي يمكن تناولها في التالي:

1. الدخول المتردد:

يجب التحرك مباشرة وفي ثقة كما لو كان هناك هدف تبتغيه.

2. النظرات المسدلة أو المكتنبة، وبدأ التخاطب بالعيون واحتفظ به قائما طوال الوقت.

3. إمالة الذقن إلي أسفل:

هذه الطريقة لا تؤدي إلي استحالة ممارسة التخاطب بالعين فقط ، بل تؤدي أيضا إلي أن يكون الشخص في وضع دفاعي.

4. مصافحة الأيدي ببرود: لأنها تعني قلة الاهتمام بالشخص الآخر (الطلاب).

5. سحق الأيدي عند المصافحة.

6. التملل: شأنه شأن التثاؤب يجعل الجميع يشعر بالعصبية والإحباط والرغبة في الرحيل

7. التنهد: ويعني الإنذار وأن الموقف يخيم عليه اليأس.

8. التثاؤب.

9. هرش الرأس يعتبر دليلا علي القلق.

10. عض الشفة: إشارة قوية علي القلق.

11. فرك مؤخرة الرأس أو العنق: وهي إيماءة تنقل الإحباط ونفاذ الصبر.
12. تضيق العينين : إيماءة سلبية قوية ، تعني عدم الموافقة والاستياء أو الغضب، أما العيني المغمضتين بالكامل فتعني الحيرة.
13. رفع الحاجبين: هذا يعني عدم التصديق بمعنى أنك لا تصدق ما يقوله الشخص الآخر.
14. النظر إلي الشخص الآخر من فوق قمة نظارتك: تعني عدم التصديق
- 15- تقاطع اليدين أمام الصدر:إشارة للتحدي وانغلاق التفكير، وكلما كان تقاطع اليدين قويا وإلي أعلي كانت درجة العدوانية في الرسالة.
16. فرك العينين والأذنين أو جانب من الأنف:وهي إيماءة تعني الشك وعدم الثقة بالذات ، وهي إيماءة يمكن أن تدمر أي رسالة. (محمد عبد الرحمن سبحانه، [www.synergologie.com](http://www.synergologie.com), p 4.5)

- تعد لغة الجسد بوسائلها من المهارات الهامة لعضو هيئة تدريس الإعلام خاصة باعتبارها من المهارات المهنية ذات الصلة بمجال عمله والتي تتطلب منه أولاً أن يدرّب نفسه عليها ثم تدريب طلابه علي تفسيرها وتحليلها وإدراك معانيها وفقاً لنوع الاتصال (المرئي، المسموع، المكتوب) المختلفة حتى يستطيع تحقيق الاتصال الفعال في العملية التعليمية.

ولما كان الأمر كذلك فقد وجب علي من يمتلك هذه المهارات الالتزام بمعايير وأخلاقيات وآداب هذا الاستخدام والتي يمكن توضيحها في التالي:

#### **معايير وأخلاقيات مستخدمي مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد:**

1. عدم التسرع في إصدار التفسير عند أول ملاحظة لوضعية أو إشارة صغيرة ، بل يحاول بداية ألا ينسي أي تفاصيل في الحركة وظروفها.
2. البدء من العام للوصول إلي الخاص.
3. ألا يقوم بإصدار الأحكام علي ما يلاحظ.

- 4- دراسة الملاحظات بكل تواضع ، إذ يمكن أن يكون قد نسي بعض التفاصيل والعوامل.
5. دراسة الملاحظات في الخفاء احتراماً لخصوصيات الناس.
- 6- لا يمكن تقييم الآخر دون تقييم للذات، إذ تكون الحركات السلبية عند الآخرين مجرد ردود أفعال سلبية لتصرفاتنا السلبية أساساً.
- 7- يجب ألا ننس من يعملون معه هم متعاونون معه وليسوا حالات دراسية في مختبر.
8. المتخصص في لغة الجسد يسجل ملاحظاته ذهنياً، بعد ذلك يكون لديه ما يكفي من الوقت لتحليل تلك الملاحظات.
9. علي المتخصص أن ينس لغة الجسد حين يتواصل مع غيره ، إذ ما يتعلمه ويتقنه سيطفو إلي السطح تلقائياً دون استحضاره.
10. ما يجهله سيلاحظه عند التواصل مع الآخرين ، ثم يضيفه إلي خبراته.
11. المختص في لغة الجسد يعلم أننا لا نغير الآخر ، لكن يمكن أن نغير نظرتنا إليه .

(محمد عبد الرحمن سبجانه، [www.synergologie.com](http://www.synergologie.com)، ص3)

كما يجب علي من يتعامل بلغة الجسد ضرورة عدم الحكم على الأشخاص بلغة أجسامهم فقط، بل تأخذ ثقافة الشخص ومعتقداته بعين الاعتبار، فلغة جسد الشخص تتأثر بحالته الطيبة، كما يجب ألا نبالغ في فحص لغة الجسد عند الناس حتى لا نعزل أنفسنا اجتماعياً عنهم.

(<http://www.thaqafnafsak.com>, 2014)

عرض تحليلي لمهارات لغة الجسد:

1. مهارات العين:

- من المعروف أن لغة العيون أو الاتصال بالعين أو الاتصال البصري ذات أهمية في تقوية عملية الاتصال وتقوية مغزاه وتنقل مشاعر الود والتأييد والموافقة أو الرضا أو الحيرة والاضطراب أو الارتياح أو الغضب ، أو التنبيه لانتهاج الحديث أو الرغبة في استمراره ، وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى

( أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ، وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ، وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ) ( سورة البلد : 8 - 10 )

والاقتصار على العينين لأنهما أنفع المشاعر ، وذكر الشفتين مع اللسان لأن الإبانة تحصل بهما معا فلا ينطق اللسان بدون الشفتين ولا تنطق الشفتان بدون اللسان .

( محمد الطاهر ابن عاشور ،

[http://library.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php)

وقوله : ( وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ أَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) . ( سورة النحل : 78 ) ، وهذا يعني أن بالسمع والبصر والأفئدة تُكتسب المعارف .

وكقوله : ( وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ) الهماز : بالقول ، واللماز : بالفعل ، يعني : يزدري بالناس وينتقص بهم ، وقد تقدم بيان ذلك في قوله : ( هماز مشاء بنميم ) . ( سورة القلم : 11 )

قال ابن عباس : همزة لمزة : طعان معياب . وقال الربيع بن أنس : الهمزة ، يهمزه في وجه ، واللمزة من خلفه ، وقال قتادة : يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ، ويأكل لحوم الناس ، ويطعن عليهم وقال مجاهد : الهمزة : باليد والعين ، واللمزة : باللسان . وهكذا قال ابن زيد ، وقال مالك ، عن زيد بن أسلم : همزة : لحوم الناس .

[http://library.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php)

ولا يوجد شك في أن عيون الناس تتكلم كألْسنتهم ، ولكن الفارق بين لغة العيون وبين لغة الألسنة هي أن لغة العيون لا تحتاج إلي ترجمة ، بل يمكن فهمها في كل مكان في العالم .

كما تعد العين جهاز الإبصار ومدخل للإدراك البصري، ويعد فقدان التواصل بالعين مع المستمع هو أول خطوة في فقدان التحكم في الحديث وبداية منذرة لفشل عملية الاتصال.

إن العين ليست فقط للرؤية ، بل هي وسيلة بليغة للتعبير عما في الداخل ، أي ما في النفوس والقلوب ونقله للخارج ، فهناك النظرات القلقة المضطربة وغيرها المستغيثة المهزومة المستسلمة، وأخري حاقدة ثائرة وأخري مستهمة وأخري محبة، فهي وسيلة تعبير عما في نفس الشخص للآخرين ، ووسيلة لفهم ما في نفوس الآخرين". (آلن بيز، 2012، ص152 )

ومهارات العين من المهارات الهامة التي تساعد بشكل حقيقي علي ما يدور في عقل من أمامك فمثلا إذا اتسع بؤبؤ العين فإن هذا يدل علي أنه سمع شيئا أسعده ، أما إذا ضاقت حدقة العين فالعكس هو ما حدث، وإذا ضاقت عيناه أكثر أو فركها يدل علي أنك حدثته عن شيئا لا يصدقه، وإذا تجنب النظر في عيون من حوله فإنه يدل علي أنه فاقد الثقة بنفسه، وإذا رفع حاجبا واحد فإن ذلك يدل علي أنك قلت له شيئا لا يصدقه أو يراه مستحيلا، أما إذا رفع كلا الحاجبين يدل علي المفاجأة " (آلن بيز، 2012، ص10 )

وإذا كان الإنسان غاضبا أو يتكلم كلام غير صحيح تكون حدقة العين مغلقة، وإذا حرك العين لأعلي اليسار يعني أن الإنسان يعبر عن صور داخلية في الذاكرة، وإذا كان يتكلم وحركة العين للأعلى فهو ينشئ صوراً داخلية ويركبها ولم يسبق له أن رآها.، أما إذا كانت عيناه لجهة اليسار مباشرة فهو ينشئ كلاماً لم يسبق له أن سمعه، وإن نظر لجهة اليسار من الأسفل فهو يستمتع إلي نفسه ويحدثها في داخله كمن يقرأ مع نفسه مثلاً. (آلن بيز، 2012، ص 154 )

كما تعني حرك المنطقة الموجودة حول العين أو الإشارة إليها إلي أن الشخص يتبني أسلوباً بصرياً في التفكير ، فربما يكون الشخص عاجزاً عن رؤية الشيء الذي توصلت إليه أو ربما يكون لاحظ شيئاً مميزاً في الكلام الذي قلته. " (اندروبراديري ، 1997، ص 56)

وتعطي العيون الكثير من الدلالات من خلال أنواعها ومن ذلك توجد العيون الكاذبة: علي الرغم من الابتسامة مع إخفاء الشفتين .

والعين المندهشة :التي فوجئت بشيء ما ،حيث تتسع العين حتى يظهر بياض العين ويرفق حاجبيه إلي أعلي ، ويتدلي الفك السفلي وتتباعد الشفتين، ويحملك في السقف، ويظهر عندما لا يصدق الشخص ما قد رآه أو سمعه.

العيون الخائفة :تكون العينين متسعتين مما يدل علي ترقيبهما لوقوع شيء مفاجئ وتجد الحاجبين ملتصقين ببعضهما البعض .

العين الغاضبة : التي يحاول صاحبها يحملك بشكل مباشر في الشخص الذي يشعر بالغضب تجاهه وهي تعني أن الشخص يحاول أن يخفيك ،أو يسيطر عليك أو يهددك.

العيون الشكاكة:حيث نجد عيون الشخص ضيقة باستمرار والجبهة متجمدة ، وهذا يظهر علي وجه الشخص عندما يكون غير واثق من شيء ما أو متردد بشأن قرار اتخذه.

العيون الخجلة:عندما ينظر الشخص نظرة جانبية بدلا من النظر المباشر وتعتبر نظرة خاطفة إلي الشخص الآخر بينما يكون خافضا رأسه وناظرا إلي أسفل.

العيون الحزينة:أي أن الشخص ينظر إليك وعينه لأسفل وتجعيد في الحاجبين أو أحدهما فهي دليل علي الحزن والإذعان والخضوع.

العيون التي تقول الحقيقة ولسان حالها يقول لم أفعل ذلك وبتهم بالكذب ، فينظر نظرة ثابتة مع ارتخاء العضلات حول العين.

العيون المرتعشة:وهي تظهر عندما يفعل الشخص أشياء لا ينبغي فعلها والسبب فيها هو الشعور بالتوتر والإحباط.

العين التي تغمز أكثر من اللازم لتعبر عن شكل من أشكال العصبية أو الشعور بعدم الأمان، وتحدث عندما يكون الشخص كاذبا أو قلقا تجاه عدم تصديق الناس له.

العيون المحدقة: التحديق يدل الترحيب أو عدم الترحيب، وإما الشخص يكون عدوانيا ، وأي كان التحديق فليس بالشئ الطيب ، وإذا استمرت النظرة الثابتة بدون تغيير في تعبيرات الوجه لأي فترة، ازداد شعور الشخص الذي ينظر إليه بعدم الارتياح. (حسنين شفيق ، 2012، ص 82.80 )

كما أن العين تكشف عما داخل الشخص من مكنونات ومشاعر ووجدانيات تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

قال الشاعر↓:

العَيْنُ تَبْدِي الَّذِي فِي قَلْبِ صَاحِبِهَا      مِّنَ الشَّنَاءِ أَوْ حُبِّ إِذَا كَانَا  
إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ عَيْنٌ يُصَدِّقُهَا      لَا يَسْتَطِيعُ لِمَا فِي الْقَلْبِ كِتْمَانَا  
فَالْعَيْنُ تَنْطِقُ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ      حَتَّى تَرَى مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ تَبَيَّنَا

وقال آخر↓:

عَيْنَاكَ قَدْ دَلَّتَا عَيْنِي مِنْكَ عَلَى      أَشْيَاءَ لَوْلَاهَا مَا كُنْتُ أَدْرِيهَا  
تَظَلُّ فِي نَفْسِكَ الْبَغْضَاءُ كَامِنَةٌ      وَالْقَلْبُ يَغْمُرُهَا وَالْعَيْنُ تَبْدِيهَا  
وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ مِنْ عَيْنِي مُحَدِّثَهَا      إِنْ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا.

وتستخدم العين لإيصال الدفئ، ولإيصال الدفء المنشود من وراء استخدام العين يجب مراعاة:

1- أن تكون العينان مرتاحتين أثناء الكلام مما يشعر الآخر بالاطمئنان والثقة في سلامة موقفك وصحة أفكارك.

↓ (الأبيات لعبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب في : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، " أنساب الأشراف " مج 1 ، ط 3 ، تحقيق : محمد حميد الله ، القاهرة : دار المعارف .  
↓ الأبيات منسوبة لعلي بن أبي طالب في : علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، " أدب الدنيا والدين " ، ط 2 ، القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1914 .

2. تحدث ورأسك مرتفع إلي الأعلى، لأن طأطأة الرأس أثناء الحديث يشعر بالهزيمة والضعف.
3. لا تنظر بعيدا عن المتحدث أو تثبت نظرك في السماء أو الأرض أثناء الحديث لأن ذلك يشعر باللامبالاة بمن تتحدث معه أو بعدم الاهتمام بالموضوع الذي تتحدث فيه.
4. لا تطيل التحديق بشكل مفرح فيمن تتحدث معه.
5. احذر من كثرة الرمض بعينيك أثناء الحديث لأن هذا يشعر بالقلق والاضطراب.
6. ابتعد عن لبس النظارات القاتمة أثناء الحديث مع غيرك لأن ذلك يعيق بناء الثقة بينك وبينه.
7. أحذر من النظرات الساخرة الباهتة إلي من يتحدث إليك أو تتحدث معه لأن ذلك ينسف جسور التفاهم والثقة بينك وبينه ، ولا يشجعه علي الاستمرار في التواصل معك ، ورب نظرة أو ردت حسرة. (آلن بيز، 2012، ص152، 153).

## 2. الفم والشفيتين:

الفم وما يحتويه من أسنان ولسان وشفيتين وفكين وبقا الجهاز الصوتي من حنجرة وأحبال صوتية مسئول عن النطق، وتأتي الشفتين كأحد الأعضاء لتعطي دلالات مختلفة في الحديث والابتسامة والضحك وتبادل القبلات، وتقوم لغة الشفاه علي قراءة الشفاه ، وتعتمد علي قدرة الشخص علي ملاحظة حركات الفم واللسان والحلق وترجمة هذه الحركات إلي أشكال صوتية وهي بذلك تعتمد علي مدي فهم الشخص للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام كتعبيرات الوجه وحركة اليدين ومدي سرعة المرسل ومدي ألفة الحديث للمستقبل .

ويأتي حجم الشفاه ليعطي دلالات معينة فصاحب الشفاه الكبيرة يحب التعبير عن نفسه ، كثير الكلام ، صحبته جيدة لكثرة حكاياته ، ولكن تكون مشكلته تقع مع شخص لا يحب الاستماع إليه ، أما الشخص صاحب الشفاه الصغيرة غالبا ما يكون كتوم وقليل الكلام ، ويكتم الأسرار، ولا يتحدث عن مشاعره الدفينة ، كما يدل خط

الشفاه عندما يقفل الشخص فمه علي معان دلالية ، فالخط إذا كان لأسفل عند أطرافه يكون الشخص متشائم أو أنه يتوقع منه الأسوأ دائما ، أما إذا كان الخط لأعلي عند أطرافه فهذا يعني أن الشخص متفائل ويتوقع منه الأفضل ، وإذا كان الخط أفقيا فهذا الشخص عنده توازن ما بين التفاؤل والتشاؤم. (آلن بيز، 2012، ص 157، 158 )

ومن التعبيرات الشائعة للشفاه: مصمصة الشفاه ، والتي تدل علي عدم الرضا ، وضمها للداخل يدل علي التوتر والقلق، أما التقبيل والضحك يدل علي الحالة المعنوية المرتفعة ويدل علي السرور والفرح والتفاؤل، وفتح الفم بدرجة كبيرة يدل علي عدم التصديق ، وفتحه نصف فتحه يدل علي الخوف، والتثاؤب يدل علي الرغبة في النوم وعدم الاستعداد للاستمرار في الحديث مع الآخرين ، أو أن الوقت غير مناسب لاستمرار الاتصال بالآخرين ، والضغط علي الأسنان يدل علي التوتر والاشمزاز والقلق والتوتر . (مدحت أبو النصر، 2006، ص 196 ، 197)

والشفاه وسيلة لستر وحجب عما بداخل الشخص من مكونات ايجابية أو سلبية وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى :

( قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۗ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ). (سورة آل عمران: 118) وما تخفي صدورهم أكبر إخبار وإعلام بأنهم يبطنون من البغضاء أكثر مما يظهرون بأفواههم، وقرأ عبد الله بن مسعود " : قد بدأ البغضاء " بتذكير الفعل ; لما كانت البغضاء بمعنى البغض.

( تفسير القرطبي

<http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura3->

(aya118.html#qortobi

وكما يقال في الأثر أن المرء مخبوء خلف لسانه إذا تكلم أفصح عن ما بداخله ، وكما أن للشفتين رسائل ايجابية فهي قد تأتي لتعطي رسائل سلبية يجب علي عضو هيئة التدريس تجنب استخدامها أثناء العملية التدريسية منها : قضم الأظافر لأنها تدل علي انعدام الأمن ، والعصبية ، والضغط علي الأسنان والتي تعبر عن القلق

والتوتر والعصبية، وقضم الشفاه العليا والسفلي بالأسنان لأنها تدل عن العصبية والغضب والضيق، والقلق والتوتر، وتحريك الشفاه يمينا و يسارا والتي تعبر عن الرفض وعدم الاقتناع بقبول الشيء، وزم الشفتين لأنها تدل علي الغضب، وإصدار صوتا (كحة، نحنة، عطس، تنهد، تثاؤب، تقرع) فهي تدل علي التعب، الرغبة في إنهاء الحديث، ورعشة الشفاه لأنها تدل علي حدة الغضب والقلق، وعض أصبع اليد للدلالة علي الغضب، النية بالشر.

### 3. الأذن:

لا شك أن الأذن هي أحد أجهزة الحس ومصدر الإدراك السمعي، ولعل شكل وحجم ومكان الأذن في الوجه لها دلالات معينة، فصاحب الأذن الكبيرة يكون لديه قدرة علي الاستماع إليك والإحساس بمشكلاتك، أما صاحب الأذن الصغيرة لا يحب الاستماع إلي الكثير من الكلام، ويفضل أن يكتشف الأشياء بنفسه، فإذا حك أنفه أو مرر يديه علي أذنيه ساحبا إياها بينما يقول لك إنه يفهم ما تريده، فهذا يعني أنه متحير بخصوص ما تقوله، ومن المحتمل أنه لا يعلم مطلقا ما تريد منه أن يفعله أو أنه يشك بصحة ما تقوله.

وقد يأتي وضع أصابع اليد في الأذن لعدم الرغبة في السماع والإعراض عما يسمع، كما في قول نوح عليه السلام لقومه: (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا). (نوح: 7)، أي لنلا يسمعوا دعاء نبي الله نوح عليه السلام، واستعشوا ثيابهم، أي غطوا بها وجوههم لنلا يروه.

وقد يأتي وضع أصابع اليد في الأذن للدلالة علي الخوف من سماع صوت مزعج، وغلق الأذن بالأصابع لإشعار الطلاب بأن ما يقولونه يزعجني فكريا، وإمالة الرأس والأذن ناحية صوت للدلالة علي محاولة سماعه وإفهام الآخر بعدم سماعه بوضوح أو طلب رفع الصوت قليلا أو إعادة الكلام، ويأتي هرش الأذن لعدم التصديق أو الاقتناع بما يقوله أو بما يقوله طلابه، بينما يأتي شد الأذن للدلالة علي الحيرة والتردد، كما يأتي الهمس في أذن الطالب المشاغب للدلالة علي شيء لا يجب

سماعه أو لفت انتباهه لأمر ما يجب التخلي عنه ، وتأتي عملية الإنصات كمرحلة هامة في عملية الاتصال للدلالة علي الاهتمام وضمان نجاح عملية الاتصال بالطلاب.

"وتعكس الحركات الملحوظة حول الأذنين أو الفم عملية المعالجة السمعية القائمة ، فإذا بدأ الشخص بشد أذنه ربما تشير هذه الحركة إلي اعتراضه علي ما يستمع إليه أو قد يشير إلي اعتقاده بأن هناك الكثير من النقاط المهمة في الكلام الذي يسمعه " (اندروبراديري، 1997، ص 56)

#### 4. الوجه والرأس:

الوجه الإنساني جهاز يتكون من (44) عضلة منفصلة أربع منها معدة للمضغ والأربعون الباقية خاصة بالتعبيرات الوجهية ، وهو العضو الأكثر تعبيراً وهو يقوم بنقل كم هائل من المعلومات لمن يقوم بملاحظته علي نحو دقيق. (مدحت أبو النصر، 2006، ص 188)

وتعتبر إشارات الوجه أقوى الإشارات وأسهلها قراءة فعندما نتحدث إلي شخص ما فإن أغلب نظراتك تكون إلي وجهه وبدون أن تشعر تجد عينك تراقب تعبيرات وجه هذا الشخص الذي نتحدث إليه، فكثيراً ما يحدث أن ما تراه من تعبيرات الوجه يطابق إلي حد كبير ما تسمعه، وفي أحيان أخرى تجد خلافاً بين ما ينطقه الشخص وبين ما يظهر علي وجهه. (ألن بيز، 2012، ص 147 )

فمن خلال الوجه نستطيع أن نعرف الكثير من المشاعر كالخجل والخوف والدهشة والحزن والألم والمرض والفرح والسعادة، والشعور بالحرارة والبرودة ، التفاوض والتشاور ، الاشمئزاز ، والحب والكراهة والصدق والكذب والخيانة ، الطموح ، الأمل ، الحماس ، الغيرة ، الابتسامة ، البشاشة.

" والوجه له علاقة بعلم الشخصية ، أو علم الفراسة أو علم قراءة الوجه كما عرفه العرب والصينيين القدماء . وكما أثبتته الدراسات الحديثة.

ولشكل الجبهة علاقة بطريقة تفكير الشخص:

فصاحب الجبهة المستقيمة تدل علي أن الشخص منظم في تفكيره لا ينتقل من نقطة إلي أخرى دون أن يأخذ وقته ، وصاحب الجبهة المنحدرة : سريع البديهة يفكر بسرعة وقد يقاطعك أثناء الكلام، أما صاحب الجبهة المستديرة : هو شخص مبدع، لا يحب القيود يفكر بطريقة خلاقية.

ولشكل الذقن دلالة أيضا : فصاحب الذقن المدبب عنيد ، أما صاحب الذقن المربع فله روح التحدي والقتال، أما صاحب الذقن الدقيق لديه حساسية شديدة.

أما صاحب الوجه العريض : يدل علي أن الشخص واثق من نفسه ،حازم ، لا يحب التفاصيل الدقيقة، وإنما يفضل الصورة بشكل كلي، أما صاحب الوجه المستدير : محب للناس ، اجتماعي

(آلن بيز، 2012، ص159 )

كما تحدث القرآن الكريم عن أشكال الوجوه وحالها في الدنيا والآخرة فمنها : وجوه السعداء في الآخرة، الوجوه المشرقة الفرحة ، الوجوه المضيئة المبيضة، الوجوه النضرة، الوجوه الناعمة ، الوجوه الخاشعة المستسلمة ، وكذلك وجوه الأشقياء في الآخرة، كالوجوه المسودة الكئيبة ، الوجوه الباسرة ، الوجوه المهانة المقهورة ، الوجوه الخاضعة الذليلة ، الوجوه الحزينة المهمومة، الوجوه الكارهة للحق ، الوجوه المهانة المقهورة ، الوجوه التائهة الحائرة ، الوجوه العابدة الحسنة ، الوجوه الداعية المنتشوقة.

والآيات القرآنية علي هذا كثيرة كما في قوله تعالى : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (3) تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (4) . (سورة الغاشية : 2 . 4) .

وقوله : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (8) لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) ، وقوله : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (22) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (23) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (24) تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (25) .

(سورة القيامة:24.22)

وقوله تعالى: (مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ) . (سورة الفتح :29).

وقوله عن حال العباد يوم القيامة : (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ) . (سورة آل عمران:106) .

يعني يوم القيامة حين يبعثون من قبورهم تكون وجوه المؤمنين مبيضة ووجوه الكافرين مسودة.

وقوله: ( يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ . فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ) . (سورة الرحمن:41).

وقوله: (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ) . (سورة طه:102) قال الحسن: سواد الوجه وزرقة الأعين من شدة العطش، ويؤخذ بالنواصي والأقدام: أي تأخذ الملائكة بنواصيهم، أي بشعور مقدمة رؤوسهم وأقدامهم فيقذفونهم في النار. وقوله: (وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمُقًا وَبُكْمًا وَضُمًّا ۚ مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ ۚ كُلَّمَا حَبَّبْتَ ذُنَابَهُمْ سَعِيرًا) . (سورة الإسراء :97)، أي لا يبصرون ولا ينطقون ولا يسمعون.

وقوله: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ)، أي مستنيرة ضاحكة مستبشرة، مسرورة فرحة، قد ظهر البشر على وجوههم، وهؤلاء هم أهل الجنة، ( وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ) . (سورة عبس 38- 40 )، أي يعلوها وتغشاها قترة، أي سواد، وقال ابن عباس ترهقها قترة أي يغشاها سواد الوجوه. (<http://www.alro7.net/ayaq.php>)

وقوله تعالى( وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ) (سورة النحل :85):

- كما أن الوجه به الأنف وهو أبرز ما في الجبهة وبه حاسة الشم وهو رمز للإباء والشموخ ، وجماله يكمل الصورة الجمالية للوجه ، وكما أنه مصدر الإباء والشموخ فقد

يأتي للاهانة والتحقير حال قيام شخص بالضغط علي أو الإمساك بأنف شخص آخر أثناء حديث غاضب أو شجار .

(مدحت أبو النصر، 2006، ص 196)

كما يأتي في معني للدلالة علي القصاص والاهانة والإزال كقوله:

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ  
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ۗ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

( سورة المائدة : 45 )

وكقوله في حق الوليد ابن المغيرة : ( وَلَا تُطْعُ كُلَّ خَلَافٍ مَّهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَاءٍ  
بِنَمِيمٍ (11) مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عَثَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ  
وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ  
(16) . ( سورة القلم : 10 . 16) .

أي سنجعل له علامة على أنفه تكون له وساماً مدى الحياة وهي خطم أنفه وقد جرح  
هذا اللعين يوم بدر فبقى أثر الجرح في أنفه بقية عمره، وكني عن الأنف بالخرطوم  
إذلالاً له وإهانة فإن الخرطوم يكون للخنزير . ( أبو عبد العزيز ،

<http://www.ibtesamh.com>

كما أن لمس الأنف أو حكه أثناء الحديث مع الغير يعتبر إشارة للشك أو عدم الوثوق  
بالنفس .

(مدحت أبو النصر، 2006، ص 196)

5. اليدين:

اليدين من أهم الأدوات في تطور الإنسان، وتوجد ارتباطات بين المخ واليدين أقوي  
مما توجد بينه وبين أجزاء الجسم، ورغم ذلك إلا أن أشخاص قليلون يضعون في  
اعتبارهم كيف تتصرف أيديهم، أو الطريقة التي يصافحون بها عندما يقابلون أحداً،

وعبر التاريخ كانت راحة اليد المفتوحة مرتبطة بالحقيقة والصدق والولاء والخضوع ولا تزال طرق عديدة للقسم تؤدي مع وضع راحة اليد علي القلب ، كما ترفع راحة اليد في الهواء عندما يقدم شخص ما شهادته في المحكمة ليراها أعضاء المحكمة ، كما أنها وسيلة للتعبير عن الصراحة والصدق ، كما يستخدمها البشر للتعبير أنهم غير مسلحين لا يشكلون أي تهديد. (آلان وباربارا بيبز ، 2009، ص 32).

وتستخدم اليد للمصافحة وهي وتعتبر من أكثر حالات اللمس التي يمكن من خلالها نقل العديد من المعاني فالمصافحة الحارة تنم عن المودة بينما تنم المصافحة الفاترة عن سوء العلاقات أو عدم الترحيب ، والمصافحة العادية تتراوح بين ثلاث أو أربع هزات، بينما إذا استمرت لفترة طويلة فقد تحمل معنى التهديد للطرف الآخر، كما أن المصافحة مع وضع اليد اليسرى على يد أو كتف الطرف الآخر تنم عن الإخلاص، ولذلك يستخدم رجال السياسة هذا النوع من المصافحة كوسيلة لتنمية العلاقات مع بعضهم البعض.

( فيصل العفيف ، 2008 ،

<http://uaesm.maktoob.com/vb/uae262185>

وتستخدم اليد للتهديد والقتل كما في قول تعالى : (لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ) .. (سورة المائدة : 28)

وقوله: ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) (سورة الحج : 10 )

وقوله : (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) (سورة النبأ : 40)

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ

<http://shamela.ws/browse.php/book-31304/page-29>

وعبر باليد عن الجملة؛ لأن اليد التي تفعل وتبشش للجملة .

وهي أيضا تُستخدم في المنح والعطاء، والبُخل والإمساك. كقوله: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا). (سورة الإسراء: 29) وقوله لموسي عليه السلام: ( وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۗ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ). (سورة النمل : 12)

وأدخل يدك في جيبك ،أي طوق قميصك تخرج خلاف لونها من الأدمة بيضاء من غير سوءٍ ، أي برص لها شعاع يغشى البصر. (تفسير الجلالين : <http://www.alro7.net/ayaq.php>)

وقوله: (وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ) . (سورة الأعراف:108) ، ( بيضاء للناظرين) يدل على أن ضوءها لامع ومضى، يلفت نظر الناس جميعاً إليها، ولا يكون ذلك إلا إذا كان لها بريق ولمعان وسطوع، وقوله: (بَيْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) يؤكد أن هذا البياض ليس مرضاً، (وَاضْمُمُ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) (سورة طه: 22).

(<http://www.elsharawy.ebnmaryam.com/sharawy1/alaraf/108.htm>) (محمد إسماعيل المقدم ، 8.htm)

ولا يوجد شك في أن لليدين دور في التعليم وإيصال المعلومة للأخر، وكان رسول الله يستخدم يديه في تعليم أصحابه كما في الحديث الخامس والثلاثون من الأربعون النووية، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْدُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَىٰ هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَىٰ صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرِضُهُ) رواه مسلم.

وتستخدم أصابع اليدين كالسبابة والوسطى للتعبير عن النصر والغلبة، والمصاحبة ومرافقة الرسول في الجنة، كما في حديث: سهل بن سعد، قال رسول الله - صَلَّى

الله عليه وسلّم : (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا)، وأشار بالسبابة والوسطى، وفرّج بينهما شيئاً؛ أخرجه البخاري.

( محمود حسن عمر ، 2014).

كما أن لها معانٍ أخرى في ثقافات وبلدان مختلفة "فتأتي السبابة مع الوسطى لتعني الرقم (2) عند الأمريكيان ، والنصر للألمان ، وإهانة شديدة عند البريطانيين . (آلن بيز، 2012، ص50) ، خاصة وإذا كانت راحة اليد تشير للداخل في مواجهة المتحدث . (آلان وباربارا بيز ، 2009، ص121).

وفي حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ» متفق عليه. فالحديث يحمل في معناه التراحم والمحبة وتشبيك الأصابع في الحديث يدل علي القوة، كما يدل في معني أخر علي الثقة بالنفس.  
(<http://shamela.ws/browse.php/book-31304/page-29>)

ويستخدم كف اليد وأوضاعه لإعطاء معاني دلالية مختلفة، فالكف لأعلي يدل علي التعاون والطلب، والكف لأسفل يدل علي السيطرة وهي حركة استخدمها "هتلر" للسيطرة والهيمنة والقوة وإصدار الأوامر ، والكف لأسفل مع امتداد السبابة يدل علي الإهانة والسخرية.

كما تستخدم اليدين للمصافحة بأشكالها المختلفة (المتسلطة، المتكافئة، الخاضعة ، المتعادلة القفازية، العدوانية) (آلن بيز، 2012، ص32 . 36).

كما يدل حك اليدين للاستعداد لعمل سار أو الحصول علي منفعة أو توقع شيء جيد مستقبلياً أو حدوث شيء طال انتظاره ، وكلما زاد حك اليدين معا دل علي قوة الترقب والفرح ، ولكن إذا تم حك اليدين ببطء شديد دل علي حدوث خداع أو الحصول علي منافع أكثر منك علي حساب منفعتك الشخصية. (آلن بيز، 2012، ص40 ، 41).

كما أنها قد تكون دليل علي الكذب كما في حال الأطفال عندما يكذبون فغالبا ما يضعون أيديهم خلف ظهورهم أو علي أفواههم.

كما يستخدم أصبع الإبهام للتعبير عن قوة الشخصية أو ضعفها والسيطرة والتحكم أو الاستحسان أو نقل فكرة معينة بين البعض، كأن نقول كل الطالبات هكذا مع رفع الإبهام لأعلي وبق الأصابع في راحة اليد .

ويستخدم الإبهام في عملية العد لتعطي دلالة علي الرقم واحد أو خمسة ويختلف ذلك من بلد لآخر " فالأوروبيون يستخدمون إيماءة الإبهام لأعلي للرقم واحد والسبابة اثنين، بينما تعد الشعوب التي تتحدث الانجليزية الرقم واحد علي السبابة والرقم اثنين علي الإصبع الأوسط وبالتالي تمثل إيماءة رفع الإبهام لأعلي الرقم خمسة. ( آلان وباربارا بييز ،2009،ص 120).

كما يستخدم فرك الأصابع بالإبهام لطلب المال ولكن إذا أحدث صوتا يتغير المعني لطلب الهدوء وقد تأتي الأصابع مضمومة معا وراحة اليد لأعلي لطلب قرض من المال.

وتأتي أصابع اليد أو أنامل الأصابع إذا وضعت في الفم للتعبير عن القلق وشدة الغيظ كما في قوله: (وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأُتَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۗ) . (سورة آل عمران : 119)

[http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura3-\(aya119.html\)](http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura3-(aya119.html))

إن استخدام المعلم لإيماءات الأيدي يلفت الانتباه ويزيد تأثير التواصل ، ويساعد الطلاب علي الاحتفاظ بالكثير من المعلومات التي يسمعونها لأن الطالب يربط المعلومة بحركات المعلم وإشاراته فاليد لها ذاكرة أو ما يمكن تسميته بحديث اليد.

وكما لليد ذاكرة في الدنيا فلها ذاكرة يوم القيامة، حين يجحد الكافر ما اكتسب في الدنيا من الذنوب، عند تقرير الله إياه بها فيختم الله على أفواههم، وتشهد عليهم أيديهم

وأرجلهم بما كانوا يعملون في الدنيا ( يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ). ( سورة النور: 24 )

## 6. الأرجل:

تستخدم الأرجل للمشي والجري والقفز والوقوف والحركة ،وتعد السلوكيات الحركية إلي جانب الحديث المنطوق قناة اتصال هامة يحتاج تميزتها جهد كبير باعتبارها تمثل (60 %) من وسائل الاتصال ، بينما تمثل نبرة الصوت (30 %)، والكلمات (10%) ، فالأوضاع الجسمية المختلفة ،كوضع الجلوس ، يحدد ما إذا كنت متحمسا أو متعبا أو مهتما أو غير مهتم ، فعندما تتحدث وأنت جالسا متكئا أو مستندا إلي الحائط ، ومغمض العينين ، متدلي الرأس ، وأنت تستمع إلي تعليقات أو أسئلة طلابك يعني عدم الاهتمام ،كما تأتي الإشارات باللسان ، الخد ، العنق ، الرأس ، اليد ، الإصبع ، اليد مع الجبين ، اليد مع اليد لنقل دلالات محددة.

وقد أشار القرآن الكريم لذلك في قوله : وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ ۖ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ۗ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ( سورة النور : 45 )

(اللَّهُمَّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ۗ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْتَاطُونَ بِهَا ۗ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا ۗ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ) . ( سورة الأعراف : 195 )

وقوله للمؤمنات من النساء ناهيا عن هذه المشية : (...وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ) . ( سورة النور : 31 )

إن لغة الجسد في هذه الآية تحمل دلالة جلب الانتباه، فقيام المرأة بضرب الأرض وصدور صوت فيه تنبيه منها لمن حولها أن انظروا إلي، فهي وإن لم تتكلم بلسانها إلا أنها أوصلت مرادها ،وهذا الفعل من الأفعال التي حرمها الإسلام.

(<http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura31-aya18.html>)

وهنا دلالة علي قوة الفعل، فالأفعال دائما أقوى من الكلمات

ومن وصايا تعليم لقمان الحكيم لابنه: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِمَّنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (19)). (سورة لقمان :19) والمعني الدلالي هو ألا تعرض بوجهك عن الناس إذا كلمتهم أو كلموك ، احتقارا منك لهم ، واستكبارا عليهم ولكن ألن جانبك ، وابسط وجهك إليهم ، كما جاء في الحديث " : ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط

وقوله (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا).

(سورة الإسراء : 37 )

(<http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura31-aya18.html>)

وقوله : (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۚ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (سورة القصص :28)

أي مشي الحرائر، جاءت مستترة بكم درعها، قال عمر رضي الله عنه ، جاءت تمشي على استحياء قائلة بثوبها على وجهها ليست بسلفع من النساء ولاجة خراجة " أخرجہ ابن أبي حاتم وإسناده صحيح ومعنى السلفع: الجريئة من النساء السليطة الجسور .

(تفسير بن كثير ، <http://www.alro7.net/ayaq.php>)

وقوله: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا). (سورة الفرقان 63) أي : بالسكينة والوقار متواضعين غير أشرين ولا مرحين ، ولا متكبرين . وقال الحسن : علماء وحكماء . وقال محمد بن الحنفية : أصحاب وقار وعفة لا يسفهون ، وإن سفه عليهم حلموا .

( الحسين بن مسعود البغوي ، تفسير البغوي ،

<http://library.islamweb.net/newlibrary/display>

ومن هذه الآيات يتضح أنواع المشي فمنه مشي المرح ومشى الغرور ومشى الهون ومشى الاستحياء والوقوف علي استحياء ومشية الخيلاء وهي المشية التي لا يحبها الله ورسوله ولكن فعلها الصحابي الجليل "أبو دجانة" في أحد غزواته عند لقاء الأعداء ولكن في نفس الوقت ونفس الموقف استحسناها رسول الله .

وكما نجد في هذه الآيات الكريمات إشارة إلي أن الحركة ليست قاصرة علي الأرجل بل تأتي من الرأس وما حوي ، وكذلك الأرجل ممثلة في المشي وطريقته، وكذلك حركة الأصوات ودلالاتها.

فضلا عن أن هذه الآيات تحدد طريقة المشي ،الذي يختلف من شخص لأخر فكل منا له مشيته الخاصة والتي تجعله مميز عن الآخرين بحيث يمكن معرفة الشخص من بعيد أو من الخلف ، ولعل اختلاف طريقة المشي تكون بسبب تركيبة الجسم ، كما تختلف عند نفس الشخص علي حسب الحالة المزاجية ، فالشخص الذي يمشي واضعا يده في جيوبه حتى في الجو الحار ونادرا ما يرفع رأسه لأعلي يدل علي أن هذا الشخص يدبر لأمر في الغالب يكون شريرا ، أما الشخص الذي يمشي ويديه في خصره وبخطي سريعة فهو يريد الوصول إلي أقرب مكان ممكن في أقصر وقت ممكن. ( آلان بيبز ، 2012،ص 65).

تأتي أيضا الحركة نحو شخص لتدل علي الرضا من خلال تقليل المسافة أو الفجوة بينه وبينه أو قد يكون سبب القرب الكلام في موضوع لا تريد باق الحضور الاشتراك فيه كأن يكون أمر خاص أو شخصي أو لتوجيه نصح أو لوم أو ملحوظة لهذا الشخص ( آلان بيبز ، 2012،ص 77).

والقرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يركزان علي السمع والإشارات والحركات المصاحبة سواء بالرأس أو اللسان أو بالأرجل.

- كحركة اللسان: كعلامة علي التظاهر للانخراط في الشئ وفي الوقت يكون فيها التحريف والملل كقوله : (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) (سورة آل عمران : 78)

والمقصود طائفة من اليهود يلوون ألسنتهم بالكتاب ، والمعنى يحرفون الكلم ويعدلون به عن القصد وأصل اللي الميل . لوى بيده ، ولوى برأسه ، قوله تعالى : ليا بألسنتهم ، أي عنادا عن الحق وميلا عنه إلى غيره . ومعنى ولا تلوون على أحد ; أي لا تعرجون عليه ; يقال لوى عليه إذا عرج وأقام ، واللي المطل "

( تفسير القرطبي : <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary-qortobi> )

- حركة الرأس : ( وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا يَسْتَعْجِرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ أُرْسِلُوا لَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ لَوَّأُوا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ) . (سورة المنافقون: 5) " أي حركوها للتعبير عن الكبر والاستهزاء والإباء ، وهي من الحركات المنهي عنها.

## 7. الهيئة:

وهي الحالة التي يكون عليها الجسم في المكان والتي نستفيد منها في جمع معلومات عن ردود الفعل تجاه الرسالة والمرسل، وقد حددها جيمس James في أربع هيئات أساسية هي:

هيئة الانتباه: حيث تتصلب الأعضاء ويميل الجسم والرأس إلى الأمام.

هيئة الرفض: حيث يدور الجسم أو الرأس في الاتجاه المعاكس للمخاطب.

هيئة الامتداد: وتشير إلى اعتزاز أو تكبر أو ازدياد عن طريق ثقل الجسم وارتفاع الرأس.

هيئة الانكماش: حيث ينغلق مؤشرا على الخضوع أو إرادة التلقي أو الاكتئاب والانهيأر."

(جميل حمداوي، 2014، <http://www.arabicnadwah>)

ويعد وضع الجسم الجيد له أثر حاسم في التعبير عن الثقة بالنفس والقوة والحيوية ، فعندما تكون هيئتك جيدة فإن المحيطين بك يكونون علي ثقة بك كما يعطيك القدرة علي التصرف مع من يواجهك والاستعداد والقدرة علي مواصلة الحوار والتحدث.

"ويكشف وضع الجسم عن علاقات السلطة وعن الحالة النفسية للفرد فعادة ما يجلس صاحب السلطة الأعلى بدرجة من الاسترخاء أعلى من تلك التي يجلس بها صاحب السلطة الأقل. كما أن الجلوس على حافة المقعد يشير إلى حالة من القلق أو عدم الراحة أو الاستعجال أو التأهب للانصراف." ( فيصل الغفيف ، 2008 ، <http://uaesm.maktoob.com/vb/uae262185>)

وبالتالي يجب علي عضو هيئة التدريس الوقوف منتصب القامة غير منحني في أي اتجاه، وغير مترهل الأكتاف للأمام ، لأن انتصاب القامة يعطي دلالة علي القوة والحزم والاستعداد للقاء الطلاب ، أما إذا كانت الأكتاف مترهلة للأمام يجعلك ضعيفا ، ولا لليمين ولا اليسار فهذا يجعلك غير راغب في استكمال الموضوع ، وسيشعر الطلاب بالملل وهذا ينعكس عليهم بالطبع في عملية التواصل وإدراكهم للمادة العلمية موضوع التدريس.

"وتختلف شكل الوقفة وفقا للمكان والموضوع والموقف والأشياء ، كما تختلف وفقا للنوع رجل أو امرأة، وهل يصحبها مشي أم لا، ومن الوقفات:

الوقفة المحايدة : وهي الوقوف والقدمان متباعدتان قليلا والركبتان مستقيمتان وليس متصلبتان وأن تتدلي الذراعان بجانبك والأيدي منبسطة وغير متوترة وهي تعبر عن الثقة القوية والمصادقية والاستعداد والحيوية.

الوقفة علي فخذه واحدة: لتدل علي الاسترخاء وفيها يكون ثقل الجسم علي رجل واحدة والرجل الأخر منتنية بعضا ما، وكلما كان الفخذ أكثر بروزا كان ذلك أكثر تعبيرا عن اللامبالاة والغرور، وإذا كانت القدمين قريبتان من بعضهما دل علي التكبر ، وإذا كانت بعيدة عن بعضهما دل علي التعجرف." (حسنين شفيق ، 2012، ص 86.84 )

ويري الباحث أنه يجب علي عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة ألا يجلب نفسه وتجنب الوقوف والجلوس خلف الحواجز مثل :مكتب أو منضدة أو منصة أو عمود لتجنب مواجهة الطلاب، حتى لا يمنع رؤيته كاملا وظهور كافة إيماءاته وحركاته وإشاراته، كما أن الوقوف بطريقة صحيحة يساعده في السيطرة علي المحاضرة بصورة أفضل ويكون لديه القدرة علي الاستحواذ علي انتباه طلابه كل وقت التدريس، وملاحظة سلوكياتهم، كما يكون صوته أكثر وضوحا عنه في حالة جلوسه، مع تجنب كافة الحركات التي تدل علي مشاعر التوتر والقلق وتشتيت ذهن طلابه مثل: "الوثب بشكل مفاجئ، التحرك للأمام والخلف، الوقوف علي قدم واحدة، الوقوف مع وضع القدمين عكس بعضهما، أرجحة القدم للأمام والخلف، السير أثناء الحديث في خطوات صغيرة غير محددة الاتجاه، السير ذهابا وإيابا كبنديل الساعة، والوقوف مرتكزا علي أحد جوانب الحذاء." (حسين شفيق، 2012، ص308)

كذلك استخدام السلوكيات الحركية والأوضاع الجسمية المختلفة مثل : وضع الجلوس، فوضع الجلوس يحدد ما إذا كنت متحمسا أو متعبا أو مهتما أو غير مهتم، فعندما تتحدث وأنت جالسا متكنا أو مستندا إلي الحائط، ومغمض العينين، متدلي الرأس، وأنت تستمع إلي تعليقات أو أسئلة طلابك فهذا يعني عدم الاهتمام.

و يأتي مظهر عضو هيئة التدريس في المحاضرة كعامل هام في رسم الهيئة ولتحقيق الاتصال مع الطلاب قبل الاتصال في عملية التدريس نفسها باعتباره يعكس مدي رؤيته كمتحدث عن نفسه، ويعطيه ثقة أكبر بنفسه وبالعامل الذي يقوم بأدائه ويعطي الطلاب صورة ذهنية محددة عن مظهره، فضلا عن أنه يحدد الطريقة التي ينظر بها الطلاب إليه، ويشكلون بها أحكامهم عنه، قبل أن يشاركوه الحديث، فإذا استحسن الطلاب ما يرونه منه، فانه بذلك قد حقق بداية طيبة، وإذا لم يحس طلابه بهذا المظهر، فأن ذلك ينذر ببداية فاشلة لعملية الاتصال، ونحن مكلفين بالتزين والتجميل ولكن بدرجة غير مبالغ فيها، فالله جميل يحب الجمال، والجمال في خلق الإنسان وفي جميع المخلوقات من حوله، وليعلم عضو هيئة التدريس أن عيني الطالب معقودتان بما تراه منه.

ويأتي المظهر العام لعضو هيئة التدريس ليعني الاهتمام بمجموعة من الجوانب هي :

. النظافة الشخصية .

. الملابس والمظهر المناسب.

. نظافة الجسم والأسنان والملابس .

. توافق الملابس مع البنية الجسمية ، أي التي تتناسب الطول والوزن ولون البشرة .

. انسجام الملابس وتوافق ألوانها ، أي لون القميص مع البنطلون مع الجاكيت مع لون الجورب . ولا ننس أن للملابس " مدلول علاماتي يساعد في تحديد جنس وعمر الشخصية والديانة والمكانة الاجتماعية والاقتصادية وتحدد طبيعة المكان وجغرافية المكان ( حار ، بارد ..) واللون في الملابس يعبر عن الجو النفسي للشخصية " . ( رضا غالب ، 2006، ص165 ) .

وتعبر الملابس عن الحالة المادية، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المقياس الأخلاقي، المعتقدات والقيم: الدينية، السياسية، الفلسفية.. ، مدى التعقيد أو البساطة.

وتأتي الروائح: كمصدر من المصادر الأساسية للرسائل غير الكلامية في بعض المواقف فهي تعطي انطبعا عن ذوق الشخص، وطبيعة عمله، ومستواه الصحي والوقائي.. كما أن الروائح تلعب دوراً أساسياً في تكوين مزاج الفرد. كما أن بعض الروائح، مثل: الفراولة، الفانيليا، القهوة. لها تأثيرات إيجابية على مناطق معينة من المخ تضع الأفراد في مزاج معتدل، من ناحية أخرى، فإن الروائح الكريهة، مثل: رائحة البصل التي تفوح من الفم، أو رائحة العرق التي تفوح من الجسد غير النظيف، كلها من الروائح التي تؤثر سلباً على علاقة الشخص بالآخرين المحيطين حوله، فرائحة الجسد بشكل عام ليست محببة للآخرين، وهي مثيرة للاشمئزاز. ولهذا يقول ديننا الحنيف: (النظافة من الإيمان). فالمعنى المقصود هو أن يكون المؤمن نظيفاً في جسده فلا تفوح منه رائحة كريهة. ( أنمار حامد مطاوع ،الاتصال غير

الكلامي ، [www.kau.edu.sa/Files/214.p.121](http://www.kau.edu.sa/Files/214.p.121)

أيضا تأتي الروائح والعمور والإكسسوارات والماكياج لتعطي رسائل للاستحواذ علي انتباه الطلاب، ، فهي رسائل غير لفظية ايجابية إذا ما أحسن استخدامها وتوظيفها التوظيف الصحيح والسليم في العملية التعليمية ، وقد تكون رسائل سلبية تنعكس بالسلب علي العملية الاتصالية والتعليمية إذا ما جاءت علي غير المطلوب لأنها تعبر عن طبيعة الشخصية وخلقتها وحركاتها وأهدافها واتجاهاتها وميولها والظروف الاجتماعية المحيطة بها.

- كذلك تأتي الاتصالات الغير لفظية من خلال الأثاث والديكور وطريقة توزيع المقاعد والمسافة بينه وبين الطلاب، والصوت ودرجاته ونغمته وحدته ، وإيقاعه ، ومعدل خروج الكلمات، والتوقف ، والتردد في الكلام.، والصمت ، والنماذج الاسترشادية ،كلها تعطي رسالة للطلاب عن مكانة عضو هيئة التدريس ومستوي ما يقدمه ومدى إدراك الطلاب لهذه الرسالة.

وانطلاقا من ذلك ينبغي علي عضو هيئة تدريس الإعلام خاصة مراعاة البشاشة والابتسامة و التعاطف بتعبيرات الوجه مع الطلاب طول وقت التدريس ،لأنها دلالة علي الأدب والذوق وحسن التربية ، وتؤثر فيهم وتثير اهتمامهم وتبعث فيهم الراحة النفسية واستمرار عملية التواصل ، والحرص علي الاتصال بالعين ،واستخدم الإيماءات عند الإنصات للطلاب،والقرب منهم وعدم الجلوس طول وقت التدريس حتى لا يشعر الطلاب بالملل ، وإبداء مشاعر السخط تجاه المعلم والمادة موضوع التدريس.

**ثانيا: الإدراك:**

**مفهوم الإدراك:**

الإدراك لغة: نقول أدرك الصبي: بلغ الحلم ،وأدرك الشئ: لحقه وبلغه وناله،الشئ ببصره:راه، والمعني بعقله: فهمه ، تدارك القوم: تلاحقوا، والأخبار:تتابعت.الشئ لحقه . وما فات : حاول إدراكه، الشئ: أتبعه به.(المعجم الوجيز،1990،ص 226).

والدَّرْكُ أي اللِّحَاقُ نقول : رجل دَرَّك ، مُدْرِكٌ كثير الإدراك ، وتَدَارِكُ القوم تلاحقوا أي لَحِقَ آخِرُهُم أولُهُم ، والإدراكُ اللِّحَاقُ ، يقال مشيت حتى أدركته وعشْتُ حتى أدركْتُ زمانه ، وأدركتُه ببصري أي رأيته ، أدرك الشيء وأدركتُه وتَدَارِكُ القومُ وأدَّارَكُوا إذا أدرك بعضهم بعضاً ويقال تَدَارَكْتُهُ وأدَّارَكْتُهُ " . (ابن منظور ، 2006 ، ص 419 )

كما عرفه مختار الصحاح على أنه: اللِّحَاقُ أو اللِّحَاقُ ، ويقال مشي حتى أدركه ، وعاش حتى أدرك زمانه وأدركه ببصره أي رآه وأدرك الغلام والتمر أي بلغ واستدرك ما فات وقوله مدرك أي أدرك وهو اسم لفعل الأمر والدرك التبعة . (محمد بن عبد القادر أبو بكر الرازي، 2007، ص 218)

ويعرف الإدراك على أنه عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا . (لندال . دافيدوف ، 1999، ص 246).

. وهو عملية تأويل الإحساسات تأويلاً يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء ، أو هو العملية التي تتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس . ( أحمد راجح، 1995، ص 201 )

. وهو عملية تحويل الانطباعات الحسية إلى تمثيلات عقلية معينة ، أي عملية ترميز المعلومات وتفسيرها وتنظيمها في معانٍ . (عماد الزغلول، علي الهنداوي، 2002، ص 149).

. الإدراك الحسي : قدرة المرء على تنظيم التنبهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة (عبد الحليم محمود ، 1990، ص 192 )

#### نظرية الجشتالت وعملية الإدراك:

تعد نظرية الجشتالت التي ظهرت في ألمانيا في مطلع العشرينات من القرن الماضي من أكثر النظريات اهتماماً بموضوع الإدراك ، فقد ثارت هذه النظرية على النظريات الارتباطية التي تدعو إلى دراسة الوظائف النفسية من خلال تجزئتها إلى أجزاء صغيرة ، والنظر إليها على أنها مجموعة من أجزاء تترابط معاً لتشكل الخبرة،

بينما ترى مدرسة الجشتالط أن تحليل الخبرة إلي أجزاء يفقدها المعني والوظيفة التي تؤديها، فهذه المدرسة تؤكد علي دراسة الخبرة كوحدة كلية ، وتنطلق من مبدأ أن الكل هو أكثر من مجموع الأجزاء، ولكي يتم فهم الأشياء يجب إدراكها علي المستوي الكلي، ويشتمل الكل علي مجموعة قوانين تحكم العلاقات بين الأجزاء".

(عماد الزغلول، علي الهنداوي، 2002، ص 137).

لقد حددت هذه النظرية مجموعة من العوامل أو المبادئ والقوانين التي ساهمت في فهم عملية الإدراك يمكن تناولها في التالي:

أ. العوامل الموضوعية أو الخارجية :

وهي العوامل التي تتعلق بالشئ أو الموضوع المدرك وتسمى بقوانين الإدراك وهي :

1. الشكل أو الخلفية:

الأشياء الحسية تكون منظمة علي شكل صورة وخلفية بحيث تشكل كلا منتظما يعطي معني معين ويؤدي وظيفة ما ، ولكن سرعان ما يبرز جزءا هاما أكثر من غيره يعرف بالشكل ، وتسمي الأجزاء المحيطة بالخلفية، ويتم التميز بينهما وفقا لعدد من العوامل منها الحجم والموقع ودرجة التباين بينهما ، ويكون إدراكنا للأشياء كليا.

2. التشابه:

يتم إدراك الأشياء المتشابهة أكثر من الأشياء المختلفة المتباينة.

3. التقارب:

المثيرات التي يتقارب وجودها في المكان يتم إدراكها علي أنها تنتمي إلي مجموعة واحدة ، في حين يصعب إدراك الأشياء المتباعدة.

4. الإغلاق:

يتم إدراك الأشكال المكتملة علي نحو أسهل من الأشياء غير المكتملة أو الناقصة أو المفتوحة للوصول إلي حالة من الاستقرار (الإغلاق) من أجل فهمها وتفسيرها.

5. الاتجاه المشترك أو مبدأ التشارك بالاتجاه :

الأشياء التي تكون في اتجاه واحد يتم إدراكها بشكل أسهل من العناصر التي تكون في اتجاهات مختلفة أو متعاكسة. (عماد الزغلول، علي الهنداوي، 2002، ص 137، 141).

6. السياق أو الشمول:

يحدد المعني الحقيقي أو المجازي للكثير من الكلمات ، فهو يتحكم في إدراكات الأشخاص لمعني الكلام ودلالات الأشياء والمواقف والحركات.

7. التماثل:

التبهيئات المتماثلة تدرك قبل غيرها من التبهيئات الأخرى. (عبد الحليم محمود، 1990، ص 204، 205 )

ب . العوامل الشخصية أو الذاتية :

وهي العوامل التي تتعلق بالفرد القائم بعملية الإدراك وهي:

1. درجة مألوفية الموقف أو المثير: المواقف المألوفة يتم إدراكها بدرجة أسرع وأسهل من المواقف الجديدة.
2. مدى وضوح المثير أو غموضه: يتم إدراك الموقف والمثيرات الواضحة بدرجة أسرع وأسهل من المواقف الغامضة.
3. التوقع: يتأثر إدراك الفرد بما يتوقع أن يراه أو يسمعه في ضوء توقعاته المسبقة المرتبطة بحدوث مثيرات معينة.
4. الدافعية والحاجات.
5. الحالة الانفعالية والمزاجية التي يمر بها الفرد في لحظة من اللحظات.
6. الميول والاتجاهات: الميول الايجابية نحو موقف أو مثير يدفع بالفرد نحو تركيز الانتباه مما يسهل في عملية إدراكه.

7. الخبرة السابقة: بموقف أو مثير تسهل عملية الإدراك بشكل أفضل وأسرع.
8. التخصص أو المهنة: فالمزارع يختلف في نظرتة إلي الحقل عن عالم النبات عن الفنان.
9. النظام الثقافي والقيمي السائد في المجتمع الذي يعتنقه الشخص.
- 10- درجة انتباه الشخص نحو المثير والتركيز عليه. (عماد الزغلول، علي الهنداوي، 2002، ص146.148)
- 11- الفروق الفردية . 12- أثر المعتقدات والقيم ، أثر الكبت . ( أحمد راجح، 1995، ص 219 )

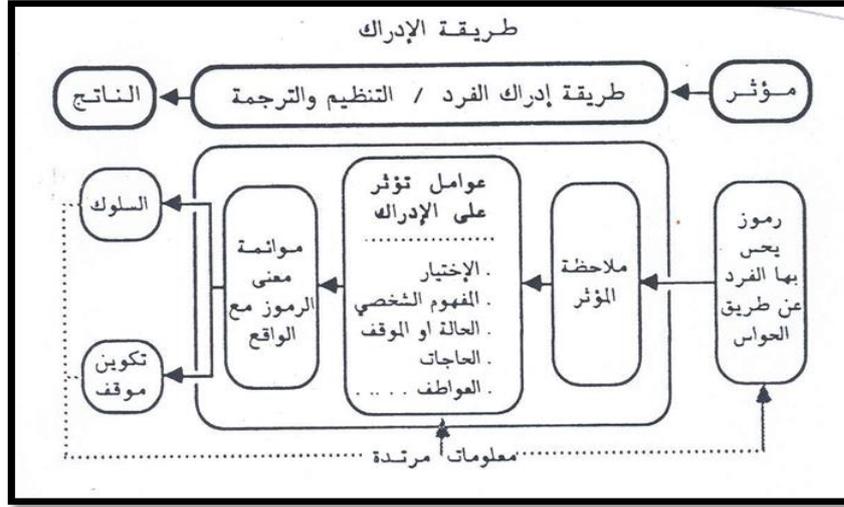
#### مراحل الإدراك:

عملية الإدراك تتلخص في مرحلتين:

- 1- **التنظيم الحسي**: وهو عملية فطرية سابقة علي كل خبرة تتم بفعل عوامل موضوعية.
- 2- **عملية التأويل** : وتتم بفعل عوامل (ذاتية) شتي ، ومن خلال هذين النوعين من العوامل تتم

عملية الإدراك الحسي. (أحمد راجح، 1995، ص205 )

ويمكن توضيح عملية الإدراك في الشكل (2) التالي:



### خداع الإدراك :

إن خداع الإدراك ناتج عن سوء تفسير للواقع أو نتيجة الإدراك الحسي الخاطئ أو الانطباعات الحسية غير الحقيقية حيث يتم تفسيرها وإعطائها المعاني علي نحو غير صحيح فبعض ما نراه أو نسمعه لا يعكس المعني الحقيقي لها ويتم إدراكها بصورة خاطئة ومشوّهة ، كما قد يحدث الخداع في إدراك الشكل والمكان واللون والحركة والصوت .

(عماد الزغلول، علي الهنداوي، 2002، ص142، 143 )

أو قد يحدث نتيجة أثر العوامل الموضوعية أو العوامل الشخصية أو الذاتية التي تتعلق بالفرد القائم بعملية الإدراك . (أحمد فائق، 2003، ص165-167).

فهناك أثر للملابسات في عملية تأويل المدركات وما يحيط بالشيء المدرك من ملابسات ، وما يقوم بينه وبين غيره من علاقات ،ذلك أن نفس الجزء يختلف معناه باختلاف الكل الذي يحتويه.

(أحمد راجح، 1995، ص 212).

الإطار المنهجي للدراسة:

. نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، مستخدمة المنهج الوصفي " طريقة المسح بالعينة.

. عينة الدراسة:

وزع الباحث (100) استبانته علي أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية ( بالمنصورة، طنطا، أشمون، كفر الشيخ، بورسعيد ، الزقازيق، بنها، الدقي ، المنيا) ، لتمثل (9) كليات من (9) جامعات مصرية ، بلغ عدد الردود (75) استبانة ، واستبعد الباحث استبانتين لعدم اكتمالهما ، ليصبح العدد الكلي للعينة (73) استبانة موزعة كالتالي: (28) تخصص صحافة ، 23 تخصص إذاعة وتلفزيون ، 22 تخصص مسرح تربوي، (35 ذكور ، 38 إناث) ، (50) مبحوثا بسنوات خبرة من (1 . 10) سنوات ، (23) مبحوثا بسنوات خبرة من 11 سنة فأكثر) ، ويمكن تناول توصيف العينة في الجدول التالي :

جدول (1) توزيع العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

( النوع ، الوظيفة ، التخصص ، الكلية).

أ د	أم د	مدرس	ع	التخصص						الكلية
				مسرح		إذاعة		صحافة		
				النوع						
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
0	3	10	13	2	2	4	1	2	2	المنصورة
0	0	10	10	4	2	1	2	0	1	طنطا
1	0	12	13	2	4	1	0	1	5	أشمون
0	0	7	7	1	0	2	0	4	0	كفر الشيخ
0	0	7	7	0	0	3	1	3	0	بورسعيد
0	0	4	4	1	1	0	1	0	1	الزقازيق

1	0	8	9	1	2	0	2	1	3	بنها
0	1	2	3	0	0	2	0	0	1	الدقي
0	1	6	7	0	0	2	1	1	3	المنيا
2	5	66	73	11	11	15	8	12	16	ع
73				22		23		28		

. أداة الدراسة:

مقياس مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي، ومقياس إدراك المعنى الدلالي . . من إعداد الباحث .

خطوات إعداد المقياس:

أ. تم مسح الدراسات السابقة علي موضوع البحث ، والاطلاع علي الأدوات البحثية قريبة الصلة .

ب . وجه الباحث سؤالاً مفتوحاً لـ (30) عضو هيئة تدريس من تخصصات (الصحافة ،الإذاعة،المسرح ) بواقع (10)أعضاء لكل تخصص عن المهارات التي يستخدمها في التواصل مع الطلاب في عملية التدريس فجاءت استجاباتهم حول استخدام مهارات (العين ،الشفاه، الاستماع، تعبيرات الوجه، حركة اليدين ، الأرجل،الملابس ،الروائح، أوضاع الجسم).

ج . وفي إطار ذلك حدد الباحث المهارات التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في عملية التدريس في (7) مهارات رئيسية هي : (العين ، الفم ، الأذن ، الوجه والرأس، اليدين ،الأرجل ،الهيئة) لتكون هي أبعاد المقياس الرئيسية.

د . وضع الباحث مجموعة من العبارات لكل مهارة من المهارات الرئيسية بحيث تتضمن كل مهارة علي عدد من العبارات الايجابية والسلبية موزعة علي الأبعاد السبعة كالتالي:

1- مهارة العين: تتكون من (18) عبارة ، منها (10) عبارات ايجابية،(8) عبارات سلبية

2- مهارة الفم: تتكون من (21) عبارة ،منها (12) عبارة ايجابية، (9) عبارات سلبية

3- مهارة الأذن: تتكون من (7) عبارات ، منها (3) عبارات ايجابية، (4) عبارات سلبية.

4. مهارة الوجه والرأس تتكون من (15) عبارة ، منها (9) عبارات ايجابية،(6) عبارات سلبية.

5- اليدين : تتكون من (37) عبارة ،منها (27) عبارة ايجابية ،(10) عبارات سلبية.

6- مهارة الأرجل : تتكون من (20)عبارة ،منها (15) عبارة ايجابية ،(5) عبارات سلبية.

7. مهارة الهيئة: تتكون من (16) عبارة منها (12)عبارة ايجابية ، (4) عبارات سلبية.

ليكون إجمالي عدد العبارات بالمقياس (134) عبارة ، ليكون عدد العبارات الايجابية بالمقياس (88)عبارة وعدد العبارات السلبية ،(46)عبارة .

. العبارات السلبية بالمقياس هي :

5،6،9،12،13،14،16،17،21،23،24،25،26،27،28،29،39،42،43،44،4  
98،100،103، 6،48،54،55،57،59،60،68،73،77،79،83،85،88،93،94  
.134، 130، 129، 128، 116،118، 104،

هـ . تم وضع معاني دلالية لهذه العبارات من خلال مطالعة المراجع والدراسات ،لتكون عوناً في التعرف علي درجتي (استخدام ، إدراك) المبحوثين لهذه المهارات عند تطبيق المقياس وتفسير النتائج ويمكن تناوله في التالي:

### جدول (2) المعاني الدلالية لمهارات لغة الجسد

م	العبارات	المعنى الدلالي
1. مهارات العين		
1	أوزع نظراتي على جميع الطلاب .	الاستحواذ على انتباه الطلاب
2	أنظر في الفراغ متعمداً.	جذب الانتباه ، التفكير العميق ، لا يصغي للحديث معك
3	ألاحظ باستمرار سلوكيات الطلاب .	الاهتمام
4	أمعن النظر في سلوك الطلاب.	الملاحظة والاهتمام

5	أنظر إلي الأرض أثناء الشرح .	الخجل أو التردد ،الاستياء من سلوك ، أو محاولة لإخفاء شيء عاطفيا ، وفي الغالب حينما يحدث في الأرض فإنه علامة على التفكير في عواطف غير سارة.
6	أتجنب أن تقع عيني في عيون الطلاب .	محاولة إخفاء شيء ، الانسحاب من الحوار الجازي، الخجل فقد الثقة بالنفس
7	أنظر بحدة إلى الطلاب المشكلين .	الغضب ،التعالى عليك
8	أدقق النظر في تطبيقات و أعمال الطلاب .	الاهتمام
9	أضيق من حدة عيني .	عدم الموافقة أو الشعور السلبي
10	أرفع حاجبي لأعلي .	التعجب والاندهاش . المفاجأة وعدم التصديق ، وعدم إعجابك بكلام من يتحدث إليك من الطلاب
11	استخدم رموشى .	لعدم رؤية سلوك غير مستحب، للتحذير ولفت الانتباه
12	أغمض عيناى ورأسى للخلف .	الاستعلاء وعدم إبصار الطلاب
13	أنظر بعيدا و حاجباى مرفوعان .	عدم التصديق
14	أدور عيني فى اتجاه علوى .	الإحساس بالتعب، البحث عن معلومة غائبة
15	أقرأ عيون الطلاب ونظراتهم لى .	الاهتمام
16	ابتعد بنظري عن من يتحدث معى .	غاضب ، ويتعال على طلابه
17	أفرك العين أثناء الحديث .	عدم التصديق ، الشك فيما يقوله ، الكذب
18	أحدق نظري فى وجه من يتحدث معى .	الإنصات،تركيز الانتباه،الصراحة ،الوضوح مع الطلاب
<b>2 . مهارات الفم</b>		
19	استخدم لغة الصمت	الإصغاء والاستعداد للرد واستيعاب ما تقوله، استيعاب الجوانب الخفية للطلاب،، وأحيانا للتوجس الحيرة والتردد
20	ابتسم في وجوه الطلاب	الموافقة والارتياح والرضا
21	ابتسم و شفثاى مضمومتان	عدم الصدق وعدم التصديق أو التشكيك فيما يقال لك
22	أضحك مع الطلاب	المرح والاستمتاع بالحديث مع الطلاب والمشاركة الوجدانية
23	أضغط على أسناني	القلق والتوتر والعصبية
24	أقضم شفثى العليا والسفلى بأسناني	العصبية والغضب والضيق، والقلق والتوتر
25	أحرك شفثى يمينا و يسارا	الرفض وعدم الاقتناع بقبول الشيء
26	أزم شفثى	الغضب
27	أصدر صوتا (كحة، نحنحة ،عطس،تنهد، تشاؤب،تقرع)	التعب ،الرغبة في إنهاء الحديث
28	ترتعش شفثاى	حدة الغضب والقلق
29	أعض أصبعى	الغضب، النية بالشر
30	أحرص على طيب رائحة فمى	النظافة الشخصية
31	أغيمر من طبقة صوتى (حاد،متوسط،غليظ)	الاستحواذ علي انتباه الطلاب
32	أنوع من درجة صوتى (عال،متوسط،منخفض)	الاستحواذ علي انتباه الطلاب وفقا للموقف
33	ألون كلماتي وفقا لمعانيها	لنقل الإحساس والإيقاع بمعنى الكلمة أو الجملة

34	أنوع مــــن إيقــــاع صوتي (بطيء،متوسط،سريع)	لجذب الانتباه
35	استخدم السكتات والوقفات.	للاستحسان والتحذير، وجذب الانتباه
36	أعرف اتجاه الميكروفون (ذو اتجاه واحد، اتجاهين، ثلاثة اتجاهات....)	لإدراك كيفية التعامل معه والتحكم في الصوت
37	أعرف المسافة بين فمي والميكروفون	لإدراك وضوح الصوت ونقاؤه
38	أجيد فن الإلقاء	نقل المعنى المراد، جذب الانتباه
39	أقضم أظفري	انعدام الأمن، العصبية
3. مهارات الأذن		
40	أنصت لطلابي	الاهتمام وضمان نجاح عملية الاتصال بينه والطلاب
41	أوجه أذني ناحية صوت لأسمعه	إفهام الآخر بعدم سماعه بوضوح الرجاء وطلب رفع الصوت قليلا أو إعادة الكلام.
42	أهرش أذني	عدم التصديق أو الاقتناع بما يقوله أو بما يقوله طلابه
43	أغلق أذني بأصابعي	ما يقوله الطلاب يزعجني فكريا، صوت مفزع
44	أشد أذني	الحيرة والتردد
45	أهمس في أذن الطالب المشكل (المشاعب)	وددت لو أني لم اسمع هذا، لفت انتباهه
46	أضع سماعة في أذني (فون....)	الغرور والتعالي على الطلاب
4. مهارات الوجه والرأس		
47	أحرص على بشاشة وجهي	الارتياح والقبول
48	أرتبك عندما يسألني الطلاب	الخجل وعد الثقة بالنفس
49	أتحكم في ملامح وجهي وفقا لطبيعة الموقف	القدرة علي الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس
50	أحرك رأسي لأعلي ولأسفل	يتفق مع ما يقوله الطلاب، المتابعة، الإنصات، التأثير
51	أحرك رأسي يمينا ويسارا	الرفض وعدم الاقتناع بما يسمعه أو يراه
52	أتحكم في انفعالاتي لو تغير المناخ بالقاعة (حرارة،برودة،ازدحام، ضجيج )	الحالة النفسية الجيده، الاتزان الانفعالي
53	استخدم تعبيرات الوجه الحزين	المشاركة الوجدانية ومشاركتهم الحزن
54	أتجه برأسي بعيدا ومنحنية لأسفل قليلا	الموقف السلبي
55	يحمر وجهي عندما يسألني الطلاب	الخجل، عدم القدرة على إعطاء إجابة عما يسأل عنه
56	أحنى رأسي باستمرار	الاهتمام
57	ألمس شعري	عدم الاطمئنان
58	ألمس ذقتي	محاولة لاتخاذ قرار
59	ألمس أو أفرك أنفي	كذب الحديث، الرفض والشك، متحير بخصوص ما تقوله ومن المحتمل أنه لا يعلم مطلقا ما تريد منه أن يفعله أو أنه يشك بصحة ما تقوله
60	أصدر صوتا من أنفي.	عدم الثقة، أو لسبب مرضي
61	أميز الروائح (تدخين، عطور، حريق،...)	القدرة على إدراك الأشياء وتمييز روائحها
5. مهارات اليدين		
62	أرفع إبهام يدي لأعلي و أصابعي في راحة	الإعجاب أو التأييد لشيء ما. دليل على إجادة شيء

	يدى	أو لتأكيد على شئ
63	أضع أصابع يدي اليمنى فى راحة اليسرى	لطلب الانتظار ، تقليل السرعة
64	أضم أصابعى براحة يدي مع رفعها لأعلى	طلب التوقف
65	أحرك أصبع الإبهام مع الوسطى لإحداث صوتا	لطلب الهدوء والانتظار
66	أصفق بيدي	إبداء شعور كالرضا والسرور والاستحسان
67	أرفع يدي بمحاذاة رأسى عند إلقاء التحية	التقدير والاحترام
68	أحضن صدري بيدي	الشخص يحاول عزل نفسه عن الآخرين أو يدل على أنه غير واثق من نفسه.
69	أضع أصبع السبابة على فمي	لطلب السكوت والإنصات أو عدم الكلام
70	أحرك يدي نحو سبورة،كتاب،لوحة،صورة..	لتأكيد اللغة المنطوقة ، جذب الانتباه
71	أضع أصبعي الإبهام فى الحزام أو فى خصري	أحد السلوكيات المكانية المستخدمة لتأكد السيطرة ، السلطة، أكثر عدوانية
72	أحرك يدي لأعلى و لأسفل عند المصافحة.	يميل لأن يكون شخصا معبرا، يتوقع منه الطلاب القدرة علي ترويح الأفكار، وتسويق الخطط والبرامج الجديدة.
73	أضع يدي علي جانبي وذقني بارزة وفمي مفتوح	يحاول الشخص أن يجعل نفسه أكبر حجما وأكثر تهديدا ،والذقن البارزة للتحدى
74	أحرك يدي للأمام والخلف أثناء المناقشة.	المبادرة والإقدام، يتوقع منه الطلاب القدرة علي إحداث تغييرات جذرية فى الموقع الذى يعمل فيه
75	أحرك يدي جانبيا .	الشخص يميل لأن يكون مستمعا جيدا وناقلا جيدا للمعلومات، يتوقع منه الطلاب القدرة علي التوجيه و نقل الأفكار عن الآخرين
76	أسلم علي طلابي ويدي موازية لأيديهم .	التوازن الفكري والنفسي ولديه جميع الطلاب في مستو واحد لا أحد يعلو الآخر وجميعهم كأسنان المشط
77	استخدم السبابة مع حافة اليد	للتهديد
78	أحرك يدي نحو كتفى للخلف	للتعبير أو لشرح حدث فى الماضى
79	أضع يدي فى جيبى أثناء الشرح	حيلة تستخدم لعدم المشاركة فى المحادثة،أو للدلالة علي المكانة
80	ارفع أصبعي السبابة مع الوسطى لأعلى	التفوق والنصر
81	ألوح بيدي لأعلى	التحية
82	أربت بيدي علي كتف الطلاب	الود ،علاقة طيبة مع الطلاب ،الطمأنينة ،التشجيع والصدقة
83	أضع يدي علي جبھتي	الإصابة بالذهول أو مصيبة. وتعني الشعور بالتعب أو الدوار
84	أضع يدي علي ذقني	التمعن والتأمل
85	أضع يدي علي فمي أو مقدمة أسناني	دليل قاطع باعتقاده انه يسمع أكاذيب
86	أسلم علي طلابي وأضع يدي اليسرى علي كتفهم	شخص محبوب من الطلاب لحنيته وحبه لهم فهو شخص عطوف واجتماعي جدا.
87	أرفع كتفي لأعلى ولأسفل	لا يدري أو لا يعلم ما تتحدث عنه، أو أن الشخص تنقصه الثقة ويشعر بقلق شديد حال حديث سلبى.
88	أطرق المكتب أو المقعد بيدي أو بالقلم أو	يشير إلى العصبية أو نفاذ الصبر.

	المفاتيح	
89	أضع يدي على أنفي أو رأسي	الطلب سيتم تحقيقه
90	أحك ذقتي بيدي	للتفكير، لطلب السكوت، الانتظار برهة
91	أضع يدي علي صدري	الشكر، النية الطيبة، التحية، أو السوداع، الاحترام الصادق، التواضع أمام الآخر
92	أتحدث لطلابي وراحة يدي مفتوحة	الحقيقة، الصدق، الولاء
93	أضع رأسي بين يدي مع النظر لأسفل	الملل
94	أنصب أصابعي	نفاذ صبر
95	أشبك يدي وراء ظهري	الغضب، الإحباط، الخوف، عصبية مبطنة وخوف من الانفلات.
96	أفرك يدي	الحماسة، الاستعداد لأداء عمل سار، و التنبؤ وتوقع شيء جيد مستقبلياً، أو حدوث شيء طال انتظاره
97	أضع يدي على خدي	إشارة التفكير وإعمال الفكر، التمعن والتأمل.
98	أضع يدي على فخذي.	الاستعجال
<b>6. مهارات الأرجل</b>		
99	أدخل على طلابي مفرد الظهر والكتفين	الثقة بالنفس وعدم الخوف
100	أهز رجلي عند جلوسى	القلق والتوتر أو عادة
101	أضع إحدى أرجلي علي المقعد	السيطرة، التحرر من الرسميات، اللامبالاة وعدم الاهتمام
102	أعرف متى أجلس ومتى انهض	للاستحواذ على انتباه الطلاب
103	أجلس وساقى مضمومتان	التوتر
104	أحدث صوتاً بأرجلي عند المشى	حركة غير مقبولة للفت الانتباه
105	استخدم أوضاع جسمي (الأمامي، الجانبي، الخلفي)	للحصول علي التأكيد وتأكيد ما يقوم بشرحه
106	أقف بطريقة صحيحة ليراني كل طلابي	الاستحسان وجذب الانتباه
107	أتحرك في حجرة الدراسة	للاستحواذ على الانتباه والسيطرة على وقت التدريس
108	أقترب من الطلاب.	الحميمية والصدقة
109	أتحرك في خطوط مستقيمة	الثقة بالنفس وقوة الشخصية
110	استخدم حركة العبور المباشر والمنحني	للتأكيد، وجذب انتباه الطلاب
111	أتحرك نحو الطلاب (المشككين) المشاغبيين	منع حدوث المشاغبية ومشاركتهم للمحاضرة
112	أعرف معنى الحركة قبل التحرك	فهم دوافع الحركة وتأكيد المعنى
113	أعرف أماكن القوة والضعف في حجرة الدراسة	لجذب انتباه الطلاب وتأكيد المعلومات الهامة
114	استخدم مستويات المنصة في عملية الشرح	للتأكيد، الاستحواذ علي انتباه الطلاب
115	أرعى حركتى (الخطو) مع كلامي	للحصول على الاهتمام والتأكيد
116	أضع رجل فوق رجل مع تحريكهما	الملل، القلق
117	أجلس وساقى بعيدتان عن بعضهما	راحة واسترخاء
118	أمشي ويدي في جيوبي مع إحاء الكتفين	الكآبة
<b>7. مهارات الهيئة</b>		

119	أهتم بتصفيف شعري	الاهتمام بالنفس وجذب الانتباه
120	ارتدى ملابس مريحة واسعة	تسهيل الحركة
121	أحرص على تناسق ألوان ملابسى	الاهتمام وجذب الانتباه
122	ارتدي إكسسوارات (ساعة، خاتم، ذهب، بروش)	للحصول علي اهتمام الطلاب
123	استخدم الروائح	الاهتمام ،ولفت الانتباه
124	أحرص على نظافة حذائي	النظافة الشخصية ، الاهتمام
125	استخدم الماكياج	لجذب الانتباه
126	أجلس و يدي مفتوحتين	الصدق ،الصراحة ،البراءة
127	أجلس على المقعد وجمسى ملتف للأمام	الاهتمام بالموضوع
128	أجلس على المقعد مرتخيا وظهري للخلف	الاستياء ،عدم الاهتمام،اللامبالاة،ثم الملل ثم العداء
129	أميل للأمام علي المنضدة ورأسي بين يدي	التعب والإرهاق،الملل
130	أجلس مع لصق الكاحلين	القلق
131	أمشى سريعا مع انتصاب قامتي	الثقة
132	أجلس مع شبك يدي وراء رأسي	الثقة والتفوق
133	الوقوف مع اليدين على الوركين	للعدوان
134	أجلس مع ركل قدمي وتحريكهما	الملل

هـ . وضعت ثلاث استجابات قرين كل مهارة فرعية ،ويحدد المبحوث بنفسه الاستجابة التي تتفق مع رأيه، من حيث درجة الاستخدام والإدراك ،والتفسير الدلالي للمهارة، كما في المثال التالي:

المهارات	درجة الاستخدام				ماذا تعني من وجهة نظرك
	أستخدم	ألى حد ما	لا	درجة إدراك المعني الدلالي	
أوزع نظراتي على جميع الطلاب .	*			أدرك	لا أدرك

و . مفتاح تصحيح المقياس:

استخدم الباحث طريقة " ليكرت " ذات التدرج الثلاثي ، ويختار المبحوث استجابة واحدة من درجة الاستخدام ( استخدم ، أستخدم إلي حد ما ، لا استخدم) ، ويختار استجابة واحدة من درجة الإدراك ( أدرك ، لا أدرك ) ثم التفسير الدلالي للمهارة ( أي ماذا تعني هذه المهارة من وجهة نظره ، بحيث تحصل الاستجابة استخدم المهارة علي (3) درجات واستخدم إلي حد ما علي درجتين، لا استخدم علي درجة واحدة في حالة العبارات الايجابية ، وفي حالة العبارات السلبية تعكس الدرجة، بينما تحصل الاستجابة أدرك المهارة علي درجتين ، ولا أدرك علي درجة واحدة وبالتالي تكون الدرجة الكلية لمقياس مهارات لغة الجسد هي عدد العبارات الكلية للمقياس مضروبا في (3)، أي  $(3 \times 134) = 402$  درجة، وأقل درجة هو عدد العبارات الكلية للاستبانة مضروبا في (1) ، أي  $(1 \times 134) = 134$  ، وتصيح الدرجة الكلية لمقياس الإدراك هو عدد العبارات  $(2 \times 134) = 268$  درجة ، وأقل درجة  $(134 \times 1) = 134$ .

#### صدق المقياس:

#### 1. صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس علي (12) محكما من أعضاء هيئة تدريس الإعلام والمسرح وعلم النفس بواقع (4) محكمين من كل تخصص للتعرف علي:  
. مدي ارتباط العبارات بالأبعاد، ملائمة المقياس لما وضع لقياسه، اقتراح عبارات يمكن إضافتها.  
جاءت استجابات المحكمين نحو تعديل صياغة بعض العبارات ، وتقليل عدد العبارات من (134) في المقياس ، ولكن رأي الباحث ضرورة وجودها لتغطية البعد من حيث المهارات الايجابية والسلبية أثناء اتصاله بالطلاب في عملية التدريس، فضلا عن اكتمال الموضوع من حيث دراسته.

#### 2. صدق التكوين الفرضي :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ،والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاستخدام ، والإدراك ، ويمكن توضيح ذلك في جدول (3، 4) التاليين :

1. معامل ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس استخدام مهارات لغة الجسد ، كما في الجدول (3) التالي:

**جدول (3) معامل ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس**

**استخدام مهارات لغة الجسد**

م	المهارات	العين	الفم	الأنف	الوجه والرأس	اليدين	الأرجل	الهيئة	الدرجة الكلية للاستخدام
1	العين	.	**0.732 <sub>1</sub>	**0.625	**0.744	**0.650	**0.831	**0.877	**0.571
2	الفم	.		**0.589	**0.638	**0.567	**0.755	**0.667	**0.749
3	الإنف			-	**0.791	**0.703	**0.723	**0.775	**0.587
4	الوجه والرأس				-	*0.698	*0.859	**0.585	**0.632
5	اليدين					-	**0.531	**0.777	**0.815
6	الأرجل						-	**0.797	**0.771
7	الهيئة							-	*0.789

من نتائج الجدول (3) السابق يتضح وجود ارتباط بين الأبعاد بعضها بعضا والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ،وتراوحت معاملات الارتباط علي مستوي الأبعاد ما بين ( 0.531 . 0.877 ) وهي معاملات ثبات جيدة وعالية ، ، كما ارتبطت الإبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاستخدام ،وتراوحت ما بين ( 0.571 . 0.815 ) وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة ودالة عند (0.01، 0.05).

2. معامل ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ،والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الإدراك ويمكن تناولها في الجدول (4) التالي:

**جدول (4) معامل ارتباط بيرسون الأبعاد مع بعضها ،والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الإدراك**

<sup>1</sup> \* دال عند (0.01) ، \*\* دال عند (0.05)

م	المهارات	العيون	الفم	الأذن	الوجه والرأس	اليدين	الأرجل	الهيئة	الدرجة الكلية للإدراك
1	العين	.	0.72 1	0.54 3	0.67 3	*0.431 *	0.535	0.721	0.776
2	الفم	.	.	0.65 1	0.72 5	*0.505 *	0.611	0.673	0.839
3	الإنز			-	0.70 2	*0.652 *	0.591	0.705	0.842
4	الوجه والرأس				-	*0.701	0.830	0.693	*0.875
5	اليدين					-	*0.669 *	*0.636 *	0.789
6	الأرجل						-	0.776	*0.805 *
7	الهيئة							-	*0.839 *

من نتائج الجدول (4) السابق يتضح وجود ارتباط بين الأبعاد بعضها بعضاً والأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس إدراك مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد، وتراوحت معاملات الارتباط علي مستوي الأبعاد ما بين (0.431 . 0.830) وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة، كما ارتبطت الإبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت ما بين (0.776 . 0.875) وهي معاملات ثبات عالية تدل علي ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للإدراك.

. ثبات مقياسي الاستخدام والإدراك :

لإجراء ثبات مقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ، ومقياس إدراك المعني الدلالي ، اختار الباحث عينة قوامها (55) من أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي موزعة إلي (25 ذكور ، 30 إناث ) ، (20 صحافة ، 20 إذاعة ، 15 مسرح). ويمكن توضيح النتائج في الجدول التالي:

جدول (5) معامل ثبات مقياس مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ، وإدراك المعني الدلالي بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	درجة ثبات الاستخدام	درجة ثبات إدراك المعني الدلالي
1	العين	0.734	0.682
2	الفم	0.845	0.804

3	الأذن	0.709	0.737
4	الوجه والرأس	0.689	0.726
5	اليدين	0.732	0.781
6	الأرجل	0.792	0.835
7	الهيئة	0.831	0.807
	الدرجة الكلية للمقياس	0.892	0.875

من نتائج الجدول (5) السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ، ومقياس إدراك المعني الدلالي المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ جيدة ومقبولة علي مستوي الأبعاد وعلي مستوي الدرجة الكلية للمقياس وهي (0.89 ، 0.87 ) ودالة إحصائية ، مما يدل علي ثبات الأداة ، وأن الأداة تقيس ما وضع لقياسه.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطيه بين استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي (الصحافة ، المسرح) لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم للمعني الدلالي في العملية التدريسية.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ووفقا لتخصص العينة (صحافة ، إذاعة وتلفزيون، مسرح تربوي) ، ثم العينة الكلية ، حيث  $n = (28 ، 23 ، 22 ، 73)$  علي الترتيب ويمكن تناول النتائج في التالي :

1. عينة أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الصحافة:

جدول ( 6 ) معامل ارتباط بيرسون لعينة أعضاء هيئة تدريس تخصص الصحافة  
ن=28

أبعاد استخدام مهارات	أبعاد إدراك مهارات						
	العين	الفم	الأذن	الوجه والرأس	اليدين	الأرجل	الهيئة الإدراك الكلي
العين	.179	-.202	-.266	.060	-.056	.133	-.473*
الفم	.590**	.325	.019	.301	-.012	.062	-.002
الأذن	.027	.223	.264	.114	-.031	-.099	-.001
الوجه والرأس	.420*	-.007	.094	-.064	.328	.193	.244
اليدين	-.267	-.287	-.309	-.007	.517**	.234	-.152
الأرجل	.046	-.167	.077	-.206	.357	.745**	-.127
الهيئة	-.182	-.370	.012	.023	.261	.179	.189
الكلي الاستخدام	.130	-.235	-.183	.053	.569**	.548**	-.164

من نتائج الجدول (6) يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة تدريس الصحافة لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم لهذه المهارات علي مستوى بعض الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

- وجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات العين وإدراكهم للمعني الدلالي لمهارات الهيئة ، وبلغ معامل الارتباط (0.473) عند مستوي دلالة (0.05) ، ولمعرفة حجم التأثير (معامل التحديد) بتربيع معامل الارتباط نجد أنه أكبر من 14% ، وهذا يدل علي أن 22% من العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات العين له علاقة بإدراكهم للهيئة.<sup>2</sup> ( صلاح مراد، 2000)

<sup>2</sup> أحجام التأثير : (صفر - 6% حجم التأثير صغير) ، (6% - 14% حجم التأثير متوسط) ، (14% فأكثر حجم التأثير كبير)

- كما وجد ارتباط دال إحصائياً بين استخدامهم لمهارات الفم، و إدراكهم لمهارات العين وبلغ معامل الارتباط (0.590) عند مستوى دلالة (0.01). ولمعرفة حجم التأثير بتربيع معامل الارتباط نجد أنه أكبر من 14%، وهذا يدل على أن 34% من العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما على الآخر، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الفم له علاقة بإدراكهم لمهارات العين.

- كما وجدت علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات الوجه والرأس وإدراكهم لمهارات العين والدرجة الكلية، وبلغت قيمة معاملات الارتباط على الترتيب (0.420، 0.437) عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة حجم التأثير بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (17%، 19%) وهذا يدل على أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما على الآخر، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الوجه والرأس له علاقة بإدراكهم لمهارات العين والدرجة الكلية للإدراك.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات اليدين، وإدراكهم لمهارات اليدين، وبلغ معامل الارتباط (0.517) عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة حجم التأثير بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (26%)، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات اليدين له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الأرجل، وإدراكهم لمهارات الأرجل والدرجة الكلية، وبلغت معاملات الارتباط على الترتيب (0.745، 0.394)، عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (55%، 15%)، وهذا يدل على أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما على الآخر، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الأرجل له علاقة بإدراكهم لمهارات الأرجل والدرجة الكلية للإدراك.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية في الدرجة الكلية للاستخدام أعضاء هيئة تدريس الصحافة وإدراكهم لمهارات (اليدين، الأرجل) والدرجة الكلية للإدراك، وبلغت معاملات الارتباط (0.569، 0.548، 0.494) عند مستوى دلالة (0.01)،

- (\*\* تعني مستوى الدلالة (0.01) ) (\* تعني أن مستوى الدلالة 0.05)

وبتريبع معاملات الارتباط نجد أنها (32% ، 30% ، 24%) علي الترتيب ، وهذا يدل علي أن حجم التأثير كبير في الدرجة الكلية لاستخدامهم مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم لمهارات اليدين والأرجل وكذلك الدرجة الكلية للإدراك.

- في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من :استخدام أعضاء هيئة تدريس الصحافة لمهارات العين وإدراكهم لكل أبعاد الإدراك ما عدا الهيئة ، واستخدامهم لمهارات الفم وإدراكهم لكل أبعاد الإدراك ما عدا العين، واستخدامهم لمهارات الأذن وأبعاد الإدراك ،استخدامهم لمهارات الوجه والرأس وكل أبعاد الإدراك ما عدا العين والدرجة الكلية للإدراك، واستخدامهم لمهارات اليدين وكل أبعاد الإدراك ودرجته الكلية ما عدا اليدين ، واستخدامهم لمهارات الأرجل وكل أبعاد الإدراك ما عدا إدراك الأرجل والدرجة الكلية، واستخدامهم لمهارات الهيئة وكل أبعاد الإدراك والدرجة الكلية ، وكذلك الدرجة الكلية للاستخدام وإدراكهم لمهارات (العين ، الفم ، الأذن، الوجه والرأس، الهيئة). وهذا يرجع إلي نمط التعلم والتفكير البصري لهم ، كما أن طبيعة عملهم مع الطلاب تتطلب التركيز علي مثل هذه المهارات كالقراءة والكتابة وما تتطلبه من حركة لليدين والأرجل والرأس والوجه، فضلا عن أن الأشخاص البصريين يستخدمون كلمات بصرية مثل (شوف، منظر حلو، أنظر ) ، ويتميزون بالصوت العالي ، القرارات السريعة ، التنفس السريع ، والتحدث عن المستقبل كثيرا ، والملل من الحديث الطويل، كلامهم عادة مختصر ، يهتم بمظهره ويحب الصور .

ومما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطيه في استخدام أعضاء هيئة تدريس الصحافة لمهارات لغة الجسد والإدراك الكلي ، فهم يستخدمون مهارات (العين ، الفم، الوجه والرأس ، اليدين ،الأرجل) ويدركون مهارات: (العين،اليدين، الأرجل، الهيئة) .

## 2. عينة أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الإذاعة:

ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون لعينة أعضاء هيئة تدريس تخصص إذاعة ن=23

أبعاد استخدام	أبعاد إدراك مهارات:
---------------	---------------------

مهارات:	العين	الفم	الأذن	الوجه والرأس	اليدين	الأرجل	الهيئة	الإدراك الكلي
العين	.092	.043	.013	-.211	-.154	.088	.333	-.018
الفم	.152	-.343	-.212	.070	-.086	-.191	.024	-.185
الأذن	-.197	-.005	.208	.346	.224	.044	.313	.277
الوجه والرأس	-.055	-.317	-.329	-.010	.339	.285	.370	.320
اليدين	-.278	.236	-.289	-.340	.179	.118	.089	.160
الأرجل	-.178	-.388	-.165	-.060	.503*	.540**	.078	.429*
الهيئة	-.229	-.190	-.443*	-.230	-.023	-.034	.139	-.124
الكلي الاستخدام	-.217	-.152	-.394	-.243	.252	.210	.237	.194

من نتائج جدول (7) يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة تدريس الإذاعة والتلفزيون لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم لهذه المهارات علي مستوى بعض الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين استخدامهم لمهارات الأرجل، وإدراكهم لمهارات اليدين والأرجل والدرجة الكلية للإدراك، وبلغت معاملات الارتباط علي الترتيب (0.429 ، 0.540 ، 0.503) ، عند مستوي دلالة (0.05 ، 0.01) ، وبتربيع معامل الارتباط نجد أنه (25% ، 29% ، 18%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الأرجل له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين والأرجل والدرجة الكلية للإدراك.

. كما وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الهيئة، وإدراكهم لمهارات الأذن، وبلغت معامل الارتباط (0.443) عند مستوي دلالة (0.05) ، وبتربيع معامل الارتباط نجد أنه (19%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع

لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الهيئة له علاقة بإدراكهم لمهارات الأذن.

- في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد علي مستوي الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للاستخدام والدرجة الكلية للإدراك.

وهذا يعني أن أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الإذاعة والتلفزيون يستخدمون مهارات (الأرجل ،الهيئة )،ويدركون مهارات (الأرجل ،الأذن)، ووفقا لأنماط التعلم والتفكير،فهم من النمط السمعي الذي يركز علي ما يسمعه فقط، فضلا عن أنهم يهتمون بالحركة فيما يخص الأرجل والاهتمام بالهيئة والشكل للعام عند التواصل مع طلابهم في عملية التدريس كما أن من مواصفاتهم استخدام كلمات سمعية مثل: ( اسمعني. صوته حلو. ..) الصوت المتوسط الرتم ، صدور القرارات بعد التفكير، التحدث مع الذات بصمت ، اجتماعيون ،يفضلون عدم الرؤية لسماعك جيدا،يميلون يمينا أو شمالا،يحبون المناقشات،أسئلتهم كثيرة في اللقاءات والاجتماعات ،يضعون أيديهم أو أصابعهم على فيهم أحيانا ، يتحدثون مع الآخرين كثيرا، يستخدمون تعبيرات بين الجمل ( آه آه ،هم هم ).

### 3. عينة أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص المسرح التربوي .

ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول ( 8 ) معامل ارتباط بيرسون لعينة أعضاء هيئة تدريس تخصص مسرح ن=22

أبعاد إدراك مهارات:							أبعاد استخدام مهارات:
الإدراك الكلي	الهيئة	الأرجل	البيدين	الوجه والرأس	الأذن	الفم	
.370	.129	.076	.321	.002	.291	.096	.416
.358	.227	.006	.449*	.129	.182	-.150	.097

أبعاد إدراك مهارات:								أبعاد استخدام
الإدراك الكلي	الهيئة	الأرجل	اليدين	الوجه والرأس	الأذن	الفم	العين	مهارات:
.370	.129	.076	.321	.002	.291	.096	.416	العين
.358	.227	.006	.449*	.129	.182	-.150	.097	الفم
.065	.065	.106	.059	-.015	-.033	-.071	-.019	الأذن
.515*	.132	.373	.627**	.163	-.005	-.417	-.151	الوجه والرأس
.523*	.123	.312	.608**	.214	.078	-.352	.027	اليدين
.451*	.379	.419	.347	.158	.348	-.146	-.021	الأرجل
.114	.273	.445*	-.088	.092	.139	-.087	-.031	الهيئة
.614**	.299	.401	.626**	.209	.236	-.304	.082	الكلي الاستخدام

من نتائج جدول (8) يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة تدريس المسرح لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم لهذه المهارات علي مستوي بعض الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك في التالي:

. وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الفم، وإدراكهم لمهارات اليدين ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.449 ) ، عند مستوي دلالة (0.05)، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (20%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الفم له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الوجه والرأس ، وإدراكهم لمهارات اليدين والدرجة الكلية ، وبلغ معامل الارتباط علي الترتيب (0.627 ، 0.515 ، 0.05 ، 0.01) ، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (39% ، 26%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي

الأخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الوجه والرأس له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين، والدرجة الكلية.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين استخدامهم لمهارات اليدين، وإدراكهم لمهارات اليدين والدرجة الكلية ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.608 ، 0.523 ) ، عند مستوي دلالة ( 0.010 ، 0.05 )، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (36% ، 27%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات اليدين له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين والدرجة الكلية للإدراك.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين استخدامهم لمهارات الأرجل، وإدراكهم للدرجة الكلية لمهارات الأرجل ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.451 ) ، عند مستوي دلالة ( 0.05 )، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (20% )، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الأرجل له علاقة بإدراكهم للدرجة الكلية لمهارات الأرجل.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين استخدامهم لمهارات الهيئة، وإدراكهم لمهارات الأرجل ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.445 ) ، عند مستوي دلالة ( 0.05 )، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (19% )، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات الهيئة له علاقة بإدراكهم لمهارات الأرجل.

\* وعلي مستوي الاستخدام الكلي والإدراك الكلي وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة تدريس المسرح لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد، وإدراكهم لمهارات (اليدين والدرجة الكلية للإدراك ) ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.626 ، 0.614 ) ، عند مستوي دلالة ( 0.01 )، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه (39% ، 37% )، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات لغة الجسد له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين والدرجة الكلية للإدراك.

وبمقارنة العلاقة في درجتي الاستخدام والإدراك الكلي بين أعضاء هيئة التدريس وفقا لتخصصاتهم الصحافة الإذاعة المسرح، نجد أنها لصالح أعضاء هيئة تدريس المسرح بمعامل ارتباط قيمته (0.614) مقابل (0.494) لأعضاء هيئة تدريس تخصص الصحافة .

وهذا يعني أن أعضاء هيئة تدريس المسرح يستخدمون مهارات (الفم، الوجه والرأس، اليدين، الأرجل، الهيئة) ويدركون استخدامهم لمهارات (اليدين، الأرجل) ولديهم من القدرة علي توظيفها في عملية التدريس والتواصل مع طلابهم، وهذا يرجع إلي طبيعة تخصصهم المسرحي وطبيعة المقررات الدراسية العملية والتطبيقية وما يفرضه عليهم التخصص من استخدام مهارات متعددة كمهارات خاصة بالأداء التمثيلي واستخدام الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه والرأس عن أقرانهم في تخصص الصحافة والإذاعة، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه دالة في استخدامهم لمهارات العين والأذن مع أبعاد الإدراك والدرجة الكلية.

وقد يرجع هذا أيضا إلي نمط تفكيرهم الحس حركي الذي يفرض عليهم استخدام كلمات حسية مثل (أنا أحس، أشعر بـ) ، الصوت المنخفض ، والكلام البطيء، القرار الذي ينبع من العواطف، استخدام لغة الصمت في الكثير من الأحيان ، التأثر بإشارات الزملاء، التحدث بجمل طويلة ، ولون الوجه المشرق ، التفكير في الماضي، عدم الرغبة في الجلوس على الكرسي كثيرا، لمس الآخرين لفت انتباههم ، الاهتمام بالبيئة: السجاد ، الروائح، راحة الكراسي وهي من طبيعة عمالهم في بعض المقررات كفن الديكور وإضاءة المسرح ،، وورشة إنتاج مسرحي .

#### 4. عينة أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي ككل .

ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (9) معامل ارتباط بيرسون لعينة أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي ككل  
ن = 73

أبعاد إدراك مهارات	أبعاد استخدام مهارات
--------------------	----------------------

	العين	الفم	الأذن	الوجه والرأس	اليدين	الأرجل	الهيئة	الإدراك الكلي
العين	.214	-.049	.020	-.051	.054	.101	-.055	.076
الفم	.369**	.030	-.009	.191	.087	-.028	.026	.150
الأذن	-.034	.049	.176	.060	.104	.013	.155	.144
الوجه والرأس	.083	-.256°	-.073	-.049	.439**	.285°	.271°	.405**
اليدين	-.215	-.149	-.199	-.065	.414**	.215	-.007	.285°
الأرجل	-.024	-.244°	.067	-.156	.406**	.560**	.029	.405**
الهيئة	-.146	-.250°	-.096	-.086	.066	.204	.181	.037
الكلي الاستخدام	.009	-.242°	-.109	-.052	.472**	.377**	.097	.416**

من نتائج جدول (9) السابق يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم لهذه المهارات علي مستوى بعض الأبعاد والدرجة الكلية ويمكن توضيح ذلك في التالي:

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الفم، وإدراكهم لمهارات العين ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.369 ) ، عند مستوي دلالة (0.01)، و بترييع معامل الارتباط نجد أنه (13%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما متوسطة ، فاستخدامهم لمهارات الفم له علاقة بإدراكهم لمهارات العين.

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الوجه والرأس ، وإدراكهم لمهارات (الفم ، اليدين ، الأرجل ، الهيئة ، الدرجة الكلية للإدراك) ، وبلغ معامل الارتباط علي الترتيب ( 0.256 ، 0.439 ، 0.258 ، 0.271 ، 0.405 ) ، عند مستوي دلالة (0.05 ، 0.01) ، وبترييع معاملات الارتباط نجد أنها

(6% ، 19% ، 6% ، 7% ، 16%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فيما يخص استخدامهم لمهارات الوجه والرأس وإدراكهم لمهارات اليدين والدرجة الكلية للإدراك، في حين أن حجم العلاقة متوسطا فيما يخص علاقة الوجه والرأس بالهيئة وبلغ 7% ، بينما كان حجم العلاقة ضعيفا فيما يخص علاقة استخدامهم لمهارات الوجه والرأس وإدراكهم لمهارات اليدين وبلغ 6% .

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات اليدين، وإدراكهم لمهارات اليدين والدرجة الكلية لإدراك ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.414 ، 0.285 ) ، عند مستوي دلالة ( 0.01 ، 0.05 ) ، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه ( 17% ، 8% ) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات اليدين له علاقة بإدراكهم لمهارات اليدين وبلغ 17% ، بينما كان حجم التأثير متوسطا في علاقته بالدرجة الكلية للإدراك وبلغ 8% .

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الأرجل، وإدراكهم لمهارات ( الفم ، اليدين ، الأرجل ، الدرجة الكلية لإدراك مهارات الأرجل ) ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.406 ، 0.244 ، 0.405 ، 0.560 ) عند مستوي دلالة ( 0.01 ، 0.05 ) ، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه ( 5% ، 16% ، 31% ، 16% ) علي الترتيب ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فيما يخص استخدامهم لمهارات الأرجل وإدراكهم لمهارات اليدين والأرجل والدرجة الكلية لمهارات الأرجل ، بينما كان حجم التأثير صغير فيما يخص إدراكهم لمهارات الفم وبلغ 5% .

- وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدامهم لمهارات الهيئة، وإدراكهم لمهارات الفم ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.250 ) ، عند مستوي دلالة ( 0.05 ) ، و بتربيع معامل الارتباط نجد أنه ( 6% ) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما صغير فاستخدامهم لمهارات الهيئة له علاقة بإدراكهم لمهارات الفم وبلغ حجم التأثير 6% .

- وعلي مستوي الاستخدام الكلي والإدراك الكلي للعينة ككل وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين استخدام أعضاء هيئة الإعلام لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد، وإدراكهم لمهارات (الفم، اليدين، الأرجل، الدرجة الكلية للإدراك) ، وبلغ معامل الارتباط ( 0.242 ، 0.472 ، 0.377 ، 0.416 ) علي الترتيب، عند مستوي دلالة (0.05، 0.01)، و بترييع معاملات الارتباط نجد أنها (5% ، 22% ، 14%، 17%) ، وهذا يدل علي أن العلاقة بينهما ترجع لأثر أحدهما علي الآخر ، ومن الواضح أن أثر العلاقة بينهما كبير فاستخدامهم لمهارات لغة الجسد له علاقة بإدراكهم لمهارات (اليدين، الأرجل، الدرجة الكلية للإدراك) ، وحجم التأثير كبير وبلغ (22%، 14%، 17% ) علي الترتيب ، بينما كان حجم التأثير صغيرا فيما يخص العلاقة بإدراكهم لمهارات الفم وبلغ 5% .

. في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات (العين ،الأذن) وإدراكهم لأبعاد الإدراك ودرجته الكلية.

و مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة في استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات (الفم ،الوجه والرأس، اليدين،الأرجل، الهيئة) وإدراكهم لمهارات (العين ،الفم، اليدين،الأرجل،الهيئة)، الدرجة الكلية للاستخدام والإدراك، في عملية التدريس .

\*ووفقا لهذا الغرض والذي يبحث في وجود علاقة ارتباطيه بين استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون ،المسرح) لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وإدراكهم للمعني الدلالي في العملية التدريسية.

تحقق هذا الغرض كليا علي مستوي الاستخدام الكلي والإدراك الكلي للعينة ككل (أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي) والأعضاء تخص الصحافة والمسرح)

1- حيث وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات (الفم ،الوجه والرأس، اليدين،الأرجل،الهيئة) وإدراكهم لمهارات (العين ،الفم، اليدين،الأرجل،الهيئة) الدرجة الكلية للاستخدام والإدراك ، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات ( العين والأذن) وإدراكهم لأبعاد الإدراك ودرجته الكلية.

2- عينة أعضاء هيئة تدريس الصحافة: وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة تدريس الصحافة لمهارات (العين ، الفم ، الوجه والرأس ، اليدين الأرجل ) وإدراكهم لمهارات: (العين،اليدين ،الأرجل ، الهيئة) وكل من الدرجة الكلية للاستخدام والإدراك ، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات(الأذن ، الهيئة) وإدراكهم لأبعاد الإدراك ودرجته الكلية.

3- عينة أعضاء هيئة تدريس الإذاعة: وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة تدريس الإذاعة لمهارات ( لأرجل ، الهيئة ) فقط ، وإدراكهم لمهارات (الأذن ، اليدين ، الأرجل)، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات (العين ، الفم ، الأذن،الوجه والرأس،اليدين ) وإدراكهم لهذه لمهارات وكذلك في الدرجة الكلية للاستخدام والدرجة الكلية للإدراك.

4- عينة أعضاء هيئة تدريس المسرح: وجدت علاقة ارتباطيه دالة إحصائية في الاستخدام الكلي لمهارات لغة الجسد لأعضاء هيئة تدريس المسرح والإدراك الكلي فهم يستخدمون مهارات (الفم ،الوجه والرأس،اليدين ،الأرجل، الهيئة) ويدركون مهارات (اليدين ،الأرجل)، في حين لا توجد علاقة ارتباطيه بين استخدامهم لمهارات (العين والأذن) وإدراكهم لأبعاد الإدراك ودرجته الكلية.

### الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات (النوع،التخصص،سنوات الخبرة).

### 1. النوع :

للتحقق من صحة هذا الفرض فيما يخص النوع استخدم الباحث اختبار (ت) للقياسات المستقلة، وذلك بعد اختبار التجانس بين الذكور والإناث باستخدام قيمة (ف)

للتجانس يتضح وجود تجانس في جميع أبعاد الاستخدام والدرجة الكلية ، ولذلك استخدم اختبار (ت) للتجانس ، حيث  $n = 73$  (35 ذكور ، 38 إناث)، ويمكن تناول النتائج في جدول (10) التالي:

جدول (10) اختبار (ت) لدالة الفروق في متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وفقا لمتغير النوع د.ح = 71

أبعاد استخدام مهارات	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ف للتجانس	دلالة التجانس	ت	د
العين	ذكور	42.4571	2.47746	.41877	.302	.584	.102	.919
	إناث	42.3947	2.74639	.44552				
الفم	ذكور	54.8571	4.80284	.81183	.032	.858	-.389	.699
	إناث	55.2632	4.11775	.66799				
الأذن	ذكور	16.2857	.98731	.16689	.363	.549	-1.112	.270
	إناث	16.5526	1.05772	.17159				
الوجه والرأس	ذكور	35.6000	2.18551	.36942	.812	.371	-.379	.706
	إناث	35.8158	2.63916	.42813				
اليدين	ذكور	72.3714	8.38797	1.41783	1.184	.280	2.776	.007
	إناث	67.4737	6.64846	1.07852				دال
الأرجل	ذكور	45.7714	4.67211	.78973	1.785	.186	-.318	.751
	إناث	46.0789	3.55179	.57618				
الهيئة	ذكور	36.8286	2.92540	.49448	.052	.821	-2.119	.038
	إناث	38.2895	2.95834	.47991				دال
الاستخدام لكلي	ذكور	304.1714	15.65527	2.64622	.757	.387	.679	.499
	إناث	301.8684	13.31159	2.15943				

من نتائج جدول (10) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات النوع: (ذكور، إناث) في استخدامهم لمهارات (العين، الفم، الأذن، الوجه والرأس، الأرجل، الدرجة الكلية للاستخدام) حيث (ت) غير دالة إحصائية ، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في استخدامهم لمهارات اليدين لصالح الذكور ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية نجد أن المتوسط الحسابي للذكور (72.37) مقابل متوسط حسابي للإناث قيمته أقل (67.47) ، وبلغت قيمة  $t = (2.776)$  عند مستوى دلالة (0.007).

وهذا يعني أن الذكور أكثر استخداماً لمهارات اليدين من الإناث، ويرجع ذلك إلى طبيعة الذكور من الناحية السيكلوجية فهم بطبيعتهم يحبون التعبير بحركة اليدين عن زملائهن من الإناث، ومن ثم فهم أكثر استخداماً لمهارات اليدين من الإناث اللاتي يفضلن عدم الإكثار من استخدامهن لمهارات اليدين في عملية التدريس والتواصل مع الطلاب نظراً لطبيعتهن كإناث واستخدام مهارات أخرى من خلال مهارات أخرى كالفم أو الأرجل أو الهيئة.

كما وجدت فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير النوع في استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام لمهارات الهيئة ولصالح الإناث الأكثر حرصاً على استخدامهن لمهارات الهيئة، وبمقارنة المتوسطات الحسابية نجد أن المتوسط الحسابي لهن (38.28) مقابل متوسط حسابي للذكور قيمته (36.82)، وبلغت قيمة  $t = (2.119)$  عند مستوى دلالة (0.03).

وهذا يعني أن الإناث أكثر استخداماً لمهارات الهيئة من الذكور، من حيث الاهتمام بالمظهر العام للجسم وتصفيف الشعر، والملابس وتناسق ألوانها، وارتداء الإكسسوارات، استخدام الماكياج، وروائح، والمحافظة على الشكل العام في المشي والحركة والجلوس ووضع القدمين والأرجل والهيئة للحصول على اهتمام الطلاب عند التواصل في عملية التدريس.

وتتفق هذه النتيجة الأخيرة مع دراسة محمد موسى (2013) في وجود فروق علي استبانة لغة الجسد بين المعلمين من وجهة نظر الطلاب ترجع لمتغير النوع ولصالح الطالبات.

## 2. سنوات الخبرة بالوظيفة :

للتحقق من صحة هذا الفرض فيما يخص سنوات الخبرة بالوظيفة، استخدم الباحث اختبار (ت) للقياسات المستقلة، وذلك بعد اختبار التجانس، وباستخدام قيمة (ف) للتجانس يتضح وجود تجانس في جميع أبعاد الاستخدام والدرجة الكلية، ولذلك استخدم اختبار (ت) للتجانس، حيث  $n = 73$  (50 عضواً بسنوات خبرة من سنة

إلى 10 سنوات ، 23 عضوا بسنوات خبرة من 11 سنة فأكثر)، ويمكن تناول النتائج في الجدول (11) التالي:

جدول (11) اختبار (ت) لدالة الفروق في متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة د. ح = 70

د	ت	دلالة التجانس	ف للتجانس	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة بالوظيفة	أبعاد استخدام مهارات
.274	-1.103	.131	2.341	.29936 .62554	2.09551 3.00000	42.3265 43.0000	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	العين
.340	-.960	.330	.963	.69435 .68382	4.86047 3.27947	54.7959 55.8696	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	الفم
.611	-.511	.507	.444	.14816 .21660	1.03715 1.03877	16.3878 16.5217	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	الأذن
356	.929	.071	3.356	.38337 .36447	2.68357 1.74795	35.9184 35.3478	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	الوجه والرأس
.230	-1.211	.170	1.920	1.13440 1.59399	7.94079 7.64452	69.1633 71.5652	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	البيدين
.205	1.280	.324	.988	.52806 1.00574	3.69639 4.82336	46.4082 45.0870	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	الأرجل
.471	.725	.277	1.202	.46039 .54431	3.22274 2.61041	37.7755 37.2174	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	الهيئة
.611	-.510	.261	1.283	2.10346 2.71632	14.72422 13.02703	302.7755 304.6087	من ا إلى 10 من 11 فأكثر	الاستخدام لكلي

من نتائج جدول (11) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة من ( سنة إلى 10 سنوات ) ، ( 11 سنة . فأكثر ) علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية للاستخدام ، حيث (ت) غير دالة إحصائية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين نجد أنها متقاربة إلي حد كبير ، وهذا يعني أنه ليس لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة تأثير علي استخدامهم لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ، أي أنهم متساوون في درجة الاستخدام ويعتمدون في تدريسهم علي ما يمتلكونه من مهارات بصرف النظر عن سنوات خبرتهم الوظيفية وكيفية توظيفها في عملية التدريس والتواصل التربوي مع الطلاب.

### 3. التخصص:

للتحقق من صحة هذا الفرض فيما يخص التخصص (صحافة ، إذاعة وتلفزيون، مسرح)، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة، ONE WAY ANOVA ، وأعقبه باختبار (توكي، LSD) في حالة التجانس ، أي في حالة دلالة (ف) ، حيث  $n = 73$  عضوا (28 عضوا تخصص صحافة، 23 تخصص إذاعة وتلفزيون، 22 عضوا تخصص مسرح)، وفيما يلي جدول (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وجدول تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، وقيمة ف لكل بعد من أبعاد الاستخدام والدرجة الكلية ، اختبار " توكي ( LSD ) .

ويمكن تناول النتائج موضحة في الجداول (12، 13، 14) كالتالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ف للتجانس عند درجة حرية (2، 70)

د	ف للتجانس	التخصص						أبعاد استخدام مهارات
		مسرح		إذاعة		صحافة		
		ع	م	ع	م	ع	م	
.726	.322	3.09447	42.3636	2.33380	42.9130	2.41797	42.0714	العين
.847	.166	4.12363	54.6364	4.52092	55.4348	4.71671	55.1071	الفم
.168	1.828	.79637	16.5909	1.14554	16.6957	1.01575	16.0714	الأذن
.130	2.105	2.84065	36.5455	2.44868	35.7826	1.82574	35.0000	الوجه والرأس
.644	.443	6.80797	70.4091	8.88797	69.7826	8.02929	69.3929	اليدين

.224	1.530	3.10425	46.7273	4.20615	46.6522	4.52038	44.7143	الأرجل
.586	.538	2.99964	38.0455	3.24007	38.0435	2.78507	36.8571	الهيئة
.233	1.486	15.38517	305.3182	15.73194	305.3043	12.06267	299.2143	الدرجة الكلية

من نتائج جدول (12) يتضح وجود تجانس في جميع أبعاد الاستخدام والدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص ، حيث أن التجانس شرط من شروط تحليل التباين أحادي الاتجاه ، ويمكن تناول توضيح ذلك في الجدول (13) التالي:

### جدول (13) تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة

اسم الاختبار	قيمة الاختبار	F	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	د	حجم التأثير
Billai's Trace (بيلاي)	.231	1.211	14.000	130.000	.275	.115
Wilks' Lambda (ويلكس)	.776	1.234 <sup>a</sup>	14.000	128.000	.259	.119
Hottelling's Trace (هوتلنج)	.279	1.256	14.000	126.000	.245	.122
Pillai's Largest Root (روي)	.241	2.242 <sup>c</sup>	7.000	65.000	.042	.194

من نتائج جدول (13) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص في التفاعلات بين أبعاد الاستخدام وفقا لاختبار الجذر الأكبر (روي) ، حيث بلغت قيمته (0.241) وقيمة (ف) المقابلة (2.242) ، وهو دال إحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) ، وبلغ حجم التأثير 19.4% وهو حجم تأثير كبير ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص علي اختبارات (بيلاي، وويلكس، وهوتلنج،) حيث قيمة الاختبار وقيمة (ف) غير دالة إحصائية.

### جدول (14) قيمة (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه للمتغير المستقل التخصص مع المتغير التابع (الاستخدام)

أبعاد استخدام مهارات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	د	حجم التأثير
العين	9.061	4.531	.662	.519	.019
الفم	7.236	3.618	.180	.836	.005
الأذن	5.791	2.895	2.894	.05	.076
الوجه والرأس	29.591	14.796	2.646	.05	.070
اليدين	12.775	6.388	.100	.905	.003
الأرجل	67.362	33.681	2.062	.135	.056
الهيئة	24.332	12.166	1.353	.265	.037

الدرجة الكلية	641.589	320.794	1.565	.216	.043
---------------	---------	---------	-------	------	------

من نتائج جدول (14) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص علي أبعاد استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات (العين، الفم، اليدين، الأرجل، الهيئة) والدرجة الكلية للاستخدام، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات (الأذن، الوجه والرأس) حيث قيمة (ف) (2.894، 2.646) علي الترتيب عند مستوي دلالة (0.05)، ولكن بحجم تأثير ضعيف بلغت قيمته (7%) .

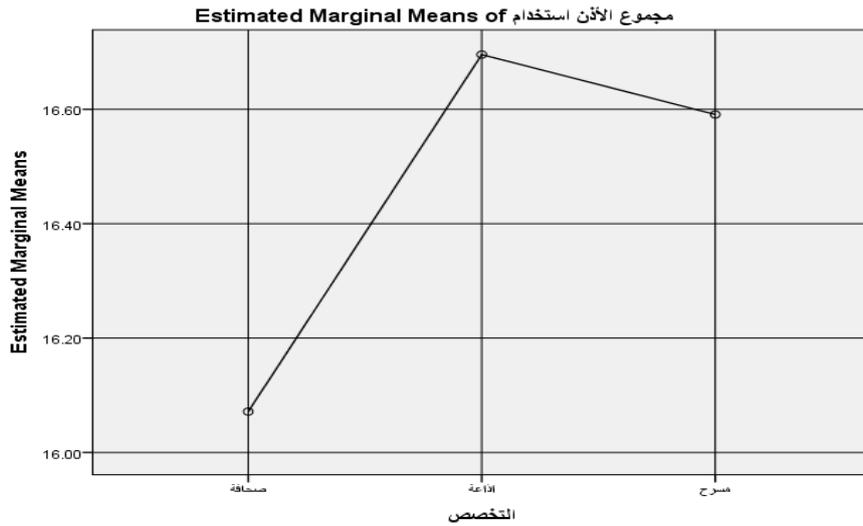
ولمعرفة اتجاه الفروق في هاتين المهارتين ، استخدم الباحث اختبار "توكي" الذي لم يظهر فروقا معنوية في حين أظهرها اختبار LSD للمقارنات البعدية في استخدامهم للمهارتين .

- وجدت فروقا دالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة تدريس تخصص الصحافة وأعضاء هيئة تدريس تخصص الإذاعة والتلفزيون في مهارات الإذن لصالح تخصص الإذاعة والتلفزيون ، وبلغ المتوسط الحسابي لهم (16.6957) مقابل متوسط حسابي قيمته (16.0714) لتخصص الصحافة ، بفرق بين المتوسطين قيمته (0.624) عند مستوي دلالة (0.05) .

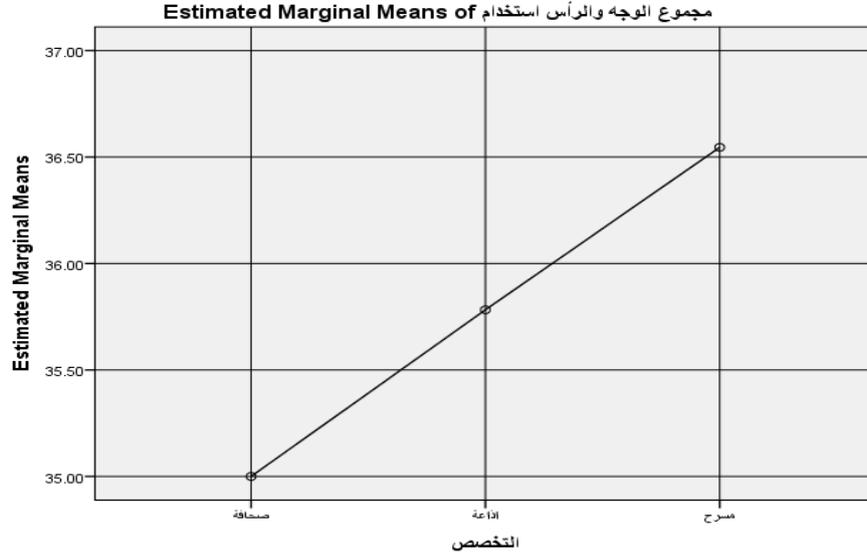
. كما وجدت فروقا دالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة تدريس تخصص الصحافة وأعضاء هيئة تدريس تخصص المسرح لمهارات الإذن لصالح المسرح ، وبلغ المتوسط الحسابي لهم (16.5909) مقابل متوسط حسابي (16.0714) للأعضاء تخصص الصحافة بفرق بين المتوسطين قيمته (0.519)، عند مستوي دلالة (0.05).

- وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة تدريس تخصص الصحافة وأعضاء هيئة تدريس تخصص المسرح في استخدامهم لمهارات الوجه والرأس ترجع لمتغير التخصص لصالح المسرح ، وبلغ المتوسط الحسابي لهم (36.5455) ، مقابل متوسط حسابي (35.00) لتخصص الصحافة ، بفرق بين المتوسطين قيمته (1.545)، عند مستوي دلالة (0.05).

وهذا يعني أن أعضاء هيئة تدريس المسرح يستخدمون مهارات الأذن ومهارات الوجه والرأس عن زملائهم في تخصص الصحافة، بينما الأعضاء تخصص الإذاعة يستخدمون مهارة الأذن في التواصل مع الطلاب في عملية التدريس وهذا قد يرجع لطبيعة عملهم وتخصصهم الإذاعي والتلفزيوني ، والشكل (3، 4) يوضح ذلك:



شكل (3)



شكل (4)

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً والذي يبحث في دلالة الفروق في متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة).

1- النوع: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات النوع: (ذكور، إناث) في استخدامهم لمهارات (العين، الفم، الأذن، الوجه والرأس، الأرجل، الدرجة الكلية للاستخدام)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في استخدامهم لمهارات اليدين لصالح الذكور، واستخدامهم لمهارات الهيئة لصالح الإناث.

2- سنوات الخبرة بالوظيفة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة من (سنة إلى 10 سنوات)، (11 سنة فأكثر) علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية للاستخدام.

3. التخصص : عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص علي أبعاد استخدام أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات (العين، الفم، اليدين، الأرجل، الهيئة) والدرجة الكلية للاستخدام، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص بين الأعضاء تخصص الصحافة والمسرح في استخدام مهاراتي (الأذن، الوجه والرأس) لصالح المسرح ، وبين الأعضاء تخصص الصحافة والإذاعة في مهارة استخدام الأذن لصالح تخصص الإذاعة والتلفزيون.

الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة بالوظيفة ، التخصص).

1. النوع :

للتحقق من صحة هذا الفرض فيما يخص النوع استخدم الباحث اختبار (ت) للقياسات المستقلة، وذلك بعد اختبار التجانس بين الذكور والإناث باستخدام قيمة (ف) للتجانس يتضح وجود تجانس في جميع أبعاد الاستخدام والدرجة الكلية ، ولذلك استخدم اختبار (ت) للتجانس،  $n = 73$  (35 ذكور، 38 إناث)، ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (15) اختبار (ت) لدالة الفروق في متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وفقا لمتغير النوع د. ح = 71

أبعاد إدراك مهارات:	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ف للتجانس	دلالة التجانس	ت	د
العين	ذكور	28.8000	1.30158	.22001	.119	.732	-.907	.367
	إناث	29.0789	1.32301	.21462				
الفم	ذكور	34.6000	2.74612	.46418	1.009	.318	.600	.550
	إناث	34.2368	2.42101	.39274				
الأذن	ذكور	11.1429	.64820	.10957	.005	.944	-.440	.661
	إناث	11.2105	.66405	.10772				
الوجه والرأس	ذكور	24.1429	1.11521	.18851	.101	.752	.045	.965

				.16939	1.04419	24.1316	إناث	
.326	.989	.148	2.135	1.06211	6.28350	60.6000	ذكور	اليدين
				1.13958	7.02485	59.0526	إناث	
.185	-	.111	2.609	.53730	3.17871	32.6857	ذكور	الأرجل
	1.338			.37659	2.32143	33.5526	إناث	
.829	.217	.635	.228	.26596	1.57341	26.7714	ذكور	الهيئة
				.29723	1.83222	26.6842	إناث	
.700	.387	.924	.009	1.49360	8.83623	218.7429	ذكور	الإدراك لكلى
				1.41620	8.73003	217.9474	إناث	

من نتائج جدول (15) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغير النوع: (ذكور، إناث) في إدراكهم لمهارات (العين، الفم، الأذن، الوجه والرأس، واليدين، الأرجل، الهيئة، الدرجة الكلية للإدراك) حيث (ت) غير دالة إحصائية.

وهذا يعني أنه ليس لمتغير النوع (ذكور، إناث) تأثير علي إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي، أي أنهم يدركون هذه المهارات بنفس الدرجة، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لهم علي مستوي أبعاد الإدراك والدرجة الكلية نجد أنها متقاربة إلي حد كبير مما أدى إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبمقارنة نتيجة هذا الفرض بنتيجة الفرض الثاني فيما يخص استخدامهم لمهارات لغة الجسد وفقا لمتغير النوع، نجد وجود فروق دالة إحصائية في استخدامهم لمهارات اليدين لصالح الذكور، وفروقا دالة إحصائية في استخدامهم لمهارات الهيئة لصالح الإناث عند التواصل في العملية التدريسية إلا أن هذه الفروق لم تؤثر في درجة الإدراك.

## 2. سنوات الخبرة بالوظيفة :

للتحقق من صحة هذا الفرض فيما يخص سنوات الخبرة بالوظيفة، استخدم الباحث اختبار (ت) للقياسات المستقلة، وذلك بعد اختبار التجانس، و باستخدام قيمة (ف) للتجانس يتضح وجود تجانس في جميع أبعاد الاستخدام والدرجة الكلية، ولذلك استخدم اختبار (ت) للتجانس، حيث  $n = 73$  (50 عضوا بسنوات خبرة من سنة

إلى 10 سنوات ، 23 عضوا بسنوات خبرة من 11 سنة فأكثر)، ويمكن تناول النتائج في الجدول (16) التالي:

**جدول (16) اختبار (ت) لدالة الفروق في متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة د. ح = 70**

د	ت	دلالة التجانس	ف للتجانس	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة بالوظيفة	أبعاد إدراك مهارات :
.441	.774	.429	.632	.19334	1.35338	29.0408	من 1 إلى 10	العين
							من 11 فأكثر	
.072	-1.858	.031	4.868	.31865	2.23055	34.0612	من 1 إلى 10	الفم
							من 11 فأكثر	
.206	-1.291	.004	8.835	.07849	.54943	11.1020	من 1 إلى 10	الأذن
							من 11 فأكثر	
.046	-2.081	.008	7.576	.11965	.83757	23.9184	من 1 إلى 10	الوجه والرأس
							من 11 فأكثر	
.115	1.594	.901	.016	.93495	6.54465	60.7959	من 1 إلى 10	اليدين
							من 11 فأكثر	
.538	.618	.307	1.059	.42536	2.97752	33.2653	من 1 إلى 10	الأرجل
							من 11 فأكثر	
.042	-2.077	.786	.074	.24744	1.73205	26.4286	من 1 إلى 10	الهيئة
							من 11 فأكثر	
.904	.120	.992	.000	1.22016	8.54112	218.6122	من 1 إلى 10	الإدراك لكلي
							من 11 فأكثر	

من نتائج جدول (16) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة علي أبعاد إدراك (العين، اليدين،الأرجل،)والدرجة الكلية للإدراك، حيث لا يوجد تجانس لقيمة (f)، (ت) غير دالة إحصائية، في حين وجدت فروقا دالة إحصائية لصالح الأعضاء ذوي الخبرة من 11 سنة فأكثر في إدراكهم لمهارات الهيئة علي الرغم من عدم وجود تجانس، حيث بلغت قيمة ت = (-2.077) عند مستوي دلالة (0.04) ودرجة حرية (70)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية نجد أن المتوسط الحسابي لهم (27.304) مقابل متوسط حسابي أقل قيمته (26.428)، للأعضاء ذوي الخبرة من سنة إلي عشر سنوات.

وبالرغم من وجود تجانس دال إحصائياً في أبعاد إدراك مهارات (الغم، الأذن، الوجه والرأس) إلا أن قيمة (ت) غير دالة إحصائية في إدراكهم لمهارتي الغم والأذن، ودالة إحصائية في إدراكهم لمهارة الوجه والرأس لصالح الأعضاء ذوي الخبرة 11 سنة فأكثر، وبلغت قيمة ت = (-2.081) عند مستوي دلالة (0.46) ودرجة حرية (29.904)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي ذوي الخبرة من 11 سنة. فأكثر نجد أنها (24.5652) مقابل متوسط حسابي قيمته أقل (23.9184) للأعضاء ذوي الخبرة من (سنة إلي 10 سنوات).

وهذا يعني أن لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة دور في إدراك مهارات (الوجه، الهيئة) عند التواصل مع الطلاب في عملية التدريس ولصالح الأكثر خبرة، عن الأقل خبرة وهذه نتيجة طبيعية، فبحكم خبرتهم في العمل فهم أكثر إدراكاً لمهارات الرأس والوجه وكذلك مهارات الهيئة

### 3. التخصص:

للتحقق من صحة هذا الفرض فيما يخص التخصص (صحافة، إذاعة وتلفزيون، مسرح)، وتأثيره علي الإدراك، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة، ONE WAY ANOVA، وأعقبه باختبار (توكي، LSD) في حالة التجانس، أي في حالة دلالة (ف)، حيث  $n = 72$  عضواً (28 عضواً من أعضاء هيئة التدريس تخصص صحافة، 23 تخصص إذاعة وتلفزيون، 22 عضواً تخصص مسرح)، وفيما يلي يعرض الباحث جدول (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وجدول تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، وقيمة ف لكل بعد من أبعاد الإدراك والدرجة الكلية، اختبار توكي، LSD) ويمكن تناول النتائج موضحة في الجداول (17، 18، 19) كالتالي:

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ف للتجانس عند درجة حرية (2، 70)

د	ف للتجانس	التخصص						أبعاد إدراك مهارات:
		مسح		إذاعة		صحافة		
		ع	م	ع	م	ع	م	
.050	3.138	.84771	28.6364	1.18455	29.3043	1.64067	28.8929	العين
.201	1.642	2.36863	33.9091	2.16877	34.3913	3.00683	34.8214	الفم
.969	.031	.66450	11.1818	.67126	11.2174	.65060	11.1429	الأذن
.010	4.974	.88884	23.8636	.84816	23.9130	1.26146	24.5357	الوجه
.713	.339	6.74473	60.4091	7.20781	59.9565	6.36573	59.1786	اليدين
.472	.759	3.27921	33.0909	2.56227	33.2609	2.62366	33.0714	الأرجل
.036	3.484	.75018	27.0909	2.06131	26.6087	1.91451	26.5357	الهيئة
.986	.014	8.87820	218.1818	9.23240	218.6522	8.50296	218.1786	الدرجة الكلية

من نتائج جدول (17) يتضح وجو تجانس في أبعاد إدراك مهارات (الفم،الأذن، اليدين،الأرجل) والدرجة الكلية للإدراك وفقا لمتغير التخصص ، حيث أن التجانس شرط من شروط تحليل التباين أحادي الاتجاه ، بينما لا يوجد تجانس في أبعاد إدراك مهارات (العين،الوجه،الهيئة )، حيث ف دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.050،0.010،0.036)ويمكن توضيح ذلك في الجدول (18) التالي:

جدول (18) تحليل التباين أحادي الاتجاه متعدد المتغيرات التابعة

اسم الاختبار	قيمة الاختبار	F	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	د	حجم التأثير
بيلاي) Bai's Trace	.182	.932	14.000	130.000	.527	.091
ويلكس) Wilks' Lambda	.824	.927 <sup>a</sup>	14.000	128.000	.532	.092
هوتلنج) Hotelling's Trace	.205	.921	14.000	126.000	.538	.093
روي) Roy's Largest Root	.150	1.392 <sup>c</sup>	7.000	65.000	.224	.130

من نتائج جدول (18) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص في التفاعلات بين أبعاد الإدراك علي اختبارات (بيلاي، ويلكس، هوتلنج،روي) حيث قيمة الاختبار وقيمة (ف) غير دالة إحصائية.

جدول (19) قيمة (ف) لكل بعد من أبعاد الإدراك والدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص مع المتغير التابع (الإدراك)

أبعاد إدراك مهارات :	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	د	حجم التأثير
العين	5.142	2.571	1.517	.227	.042
الفم	10.268	5.134	.772	.466	.022
الأذن	.071	.035	.081	.923	.002
الوجه	7.249	3.624	3.366	.040	.088
اليدين	19.536	9.768	.214	.808	.006
الأرجل	.520	.260	.033	.968	.001
الهيئة	4.260	2.130	.730	.486	.020
الدرجة الكلية	3.512	1.756	.022	.978	.001

من نتائج جدول (19) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص علي أبعاد إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات (العين، الفم، الأذن، اليدين، الأرجل، الهيئة) والدرجة الكلية للإدراك، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص في إدراك أعضاء هيئة التدريس لمهارات (الوجه والرأس) ، حيث قيمة (ف) (3.366) عند مستوي دلالة (0.040)، ولكن حجم التأثير متوسط وبلغت قيمته (8%).

وبمقارنة هذه النتيجة بنتيجة الفرض الثاني فيما يخص متغير التخصص واستخدامهم لمهارات لغة الجسد يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات (الأذن ، الوجه والرأس) ، وبلغت قيمة (ف) (2.894، 2.646) علي الترتيب عند مستوي دلالة (0.05)، ولكن حجم التأثير متوسط وبلغت قيمته (7%).

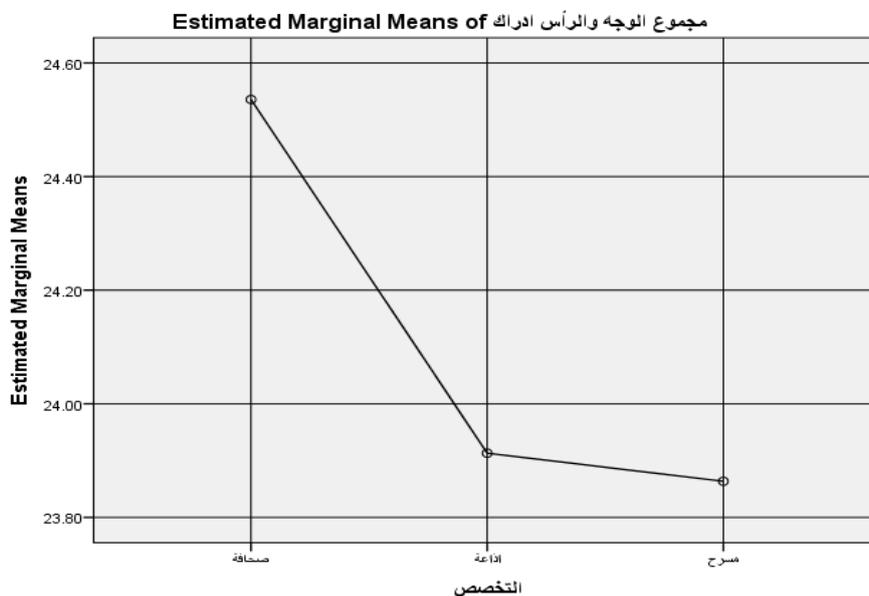
. ولمعرفة اتجاه الفروق في إدراكهم المهارة (الوجه والرأس) ، استخدم الباحث اختبار "توكي" الذي لم يظهر فروقا معنوية في حين أظهرها اختبار LSD للمقارنات البعدية ويمكن توضيح ذلك في التالي:

. وجدت فروقا دالة إحصائية في درجة إدراك أعضاء هيئة تدريس تخصص الصحافة وأعضاء هيئة التدريس تخصص الإذاعة لمهارات الوجه والرأس ترجع لمتغير

التخصص لصالح الصحافة، وبلغ المتوسط الحسابي لهم (24.5357) مقابل متوسط حسابي لتخصص الإذاعة قيمته (23.9130)، بفرق بين المتوسطين قيمته (0.6227) عند مستوي دلالة (0.036) .

- كما وجدت فروقا دالة إحصائية في درجة إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الصحافة والأعضاء تخصص المسرح لمهارات الوجه والرأس ترجع لمتغير التخصص لصالح الصحافة ، وبلغ المتوسط الحسابي لهم (24.5357) مقابل متوسط حسابي (23.8636) للأعضاء تخصص المسرح بفرق بين المتوسطين قيمته (0.6721)، عند مستوي دلالة (0.026)

وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحافة لديهم إدراك بمهارات الوجه والرأس عن زملائهم في تخصص الإذاعة والمسرح، علي الرغم من أنهم كانوا أقل استخداما لهذه المهارة من زملائهم في تخصص المسرح والشكل (5) التالي يوضح ذلك:



شكل (5)

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً حيث وجدت فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة بالوظيفة ، التخصص)، ويمكن توضيح ذلك التالي:

**1- النوع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد ترجع لمتغير النوع: (ذكور، إناث) في إدراكهم لمهارات (العين، الفم، الأذن، الوجه والرأس، واليدين، الأرجل، الهيئة، الدرجة الكلية للإدراك) .

**2. سنوات الخبرة بالوظيفة:** وجدت فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير سنوات الخبرة بالوظيفة علي إدراك مهارات (الوجه ، والهيئة) لصالح الأعضاء الأكثر خبرة من ( 11 سنة . فأكثر) ، بينما لا توجد فروق لهذا المتغير علي إدراك المهارات الأخرى والدرجة الكلية للإدراك.

**3. التخصص :** وجدت فروقا دالة إحصائية في متوسطات درجات إدراك أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحافة ، في إدراك مهارات الوجه والرأس لصالح الأعضاء تخصص الصحافة ، عن زملائهم في تخصص الإذاعة، المسرح، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لهذا المتغير علي إدراك المهارات الأخرى والدرجة الكلية للإدراك.

**الفرض الرابع :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد في كل من (الاستخدام، الإدراك) للعينات الثلاث (صحافة، الإذاعة، المسرح).

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين للقياسات المتكررة REPA TED MEASURE ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق في

ترتيب متوسطات المهارات في كل من ( استخدام المهارات وإدراكها) وفقا لتخصص العينات الثلاث.

أ. استخدام المهارات:

1. استخدام المهارات لتخصص الصحافة: ويمكن تناول النتائج في الجدول (20) التالي:

جدول (20) دلالة الفروق في ترتيب متوسطات استخدام المهارات ،وقيمة (ف) لعينة الصحافة ن= (28)

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب وفقا للمتوسطات	قيمة ف	د	حجم التأثير
العين	42.0714	2.41797	4	8381.034	.001	.997
الفم	55.1071	4.71671	2			
الأذن	16.0714	1.01575	7			
الوجه	35.0000	1.82574	6			
اليدين	69.3929	8.02929	1			
الأرجل	44.7143	4.52038	3			
الهيئة	36.8571	2.78507	5			
الدرجة الكلية	299.2143	12.06267				

من نتائج جدول (20) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات استخدام المهارات لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الصحافة ،حيث بلغت قيمة ف (8381.034) عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) ،وبلغ حجم التأثير ( 99.7% )، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد المهارات نجد أن استخدام مهارة اليدين جاءت في الترتيب الأول ،واستخدام مهارة الفم في الترتيب الثاني، واستخدام مهارة الأرجل في الترتيب الثالث ، واستخدام مهارة العين في الترتيب الرابع، واستخدام مهارة الهيئة في الترتيب الخامس، واستخدام مهارة الوجه والرأس في الترتيب السادس، واستخدام مهارة الإذن في الترتيب السابع.

2. استخدام المهارات لتخصص الإذاعة : ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (21) دلالة الفروق في ترتيب متوسطات استخدام المهارات ، وقيمة (ف) لعينة الإذاعة ن= (23)

مهارات الاستخدام	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسطات	قيمة ف	د	حجم التأثير
العين	42.9130	2.33380	4	5361.693	.001	.996
الفم	55.4348	4.52092	2			
الأذن	16.6957	1.14554	7			
الوجه	35.7826	2.44868	6			
اليدين	69.7826	8.88797	1			
الأرجل	46.6522	4.20615	3			
الهيئة	38.0435	3.24007	5			
الدرجة الكلية	305.3043	15.73194				

من نتائج الجدول (21) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات استخدام المهارات لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الإذاعة ، وبلغت قيمة ف (5361.693) عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) ، وبلغ حجم التأثير ( 99.6% ) ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية في استخدام المهارات نجد أن استخدام مهارة اليدين جاءت في الترتيب الأول ، واستخدام مهارة الفم في الترتيب الثاني، واستخدام مهارة الأرجل في الترتيب الثالث ، واستخدام مهارة العين في الترتيب الرابع، و استخدام مهارة الهيئة في الترتيب الخامس، و استخدام مهارة الوجه والرأس في الترتيب السادس، و استخدام مهارة الإذن في الترتيب السابع، ومن الملاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة، حيث أن أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحافة والإذاعة يستخدمون هذه المهارات وبنفس الترتيب كما هو مبين بالجدولين (20،21) علي الترتيب.

3. استخدام المهارات لتخصص المسرح : ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:  
جدول (22) دلالة الفروق في ترتيب متوسطات استخدام المهارات ، وقيمة (ف)  
لعينة المسرح ن= (22)

مهارات الاستخدام	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسطات	قيمة ف	د	حجم التأثير
العين	42.3636	3.09447	4	6197.791	.001	.997
الفم	54.6364	4.12363	2			
الأذن	16.5909	.79637	7			
الوجه	36.5455	2.84065	6			
اليدين	70.4091	6.80797	1			
الأرجل	46.7273	3.10425	3			
الهيئة	38.0455	2.99964	5			
الدرجة الكلية	305.3182	15.38517				

من نتائج الجدول (22) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات استخدام المهارات لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص المسرح ، وبلغت قيمة ف (6197.791) عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) وبلغ حجم التأثير ( 99.7 % ) ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد مهارات الاستخدام نجد أن مهارة استخدام اليدين جاءت في الترتيب الأول ، ومهارة استخدام الفم في الترتيب الثاني، ومهارة استخدام الأرجل في الترتيب الثالث ، ومهارة استخدام العين في الترتيب الرابع، ومهارة استخدام الهيئة في الترتيب الخامس، ومهارة استخدام الوجه والرأس في الترتيب السادس، ومهارة استخدام الإذن في الترتيب السابع، ومن الملاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع النتيجتين السابقتين.

ومن الواضح أن أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحافة والإذاعة والمسرح يستخدمون هذه المهارات بنفس الترتيب وبحجم تأثير عال ومرتفع، وجاءت استخدامهم لمهارات الفم واليدين بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين ( 54.63 . 70.40 ) ، ولصالح الأعضاء تخصص المسرح بفرق في حجم التأثير بفرق (0.1)

ب . إدراك المهارات:

1. إدراك المهارات لتخصص الصحافة: ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (23) دلالة الفروق في ترتيب متوسطات إدراك المهارات ، وقيمة (ف) لعينة الصحافة ن = (28)

أبعاد إدراك المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسطات	قيمة ف	د	حجم التأثير
العين	28.8929	1.64067	4	8839.189	.001	.997
الفم	34.8214	3.00683	2			
الأذن	11.1429	.65060	7			
الوجه	24.5357	1.26146	6			
اليدين	59.1786	6.36573	1			
الأرجل	33.0714	2.62366	3			
الهيئة	26.5357	1.91451	5			

من نتائج الجدول (23) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات إدراك المهارات لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الصحافة ، وبلغت قيمة ف (8839.189) عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) ، وبلغ حجم التأثير ( 99.7 % ) ، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد مهارات الإدراك نجد أن إدراك مهارة اليدين جاءت في الترتيب الأول ، وإدراك مهارة الفم في الترتيب الثاني ، وإدراك مهارة الأرجل في الترتيب الثالث وإدراك مهارة العين في الترتيب الرابع ، وإدراك مهارة الهيئة في الترتيب الخامس ، وإدراك مهارة الوجه والرأس في الترتيب السادس ، وإدراك مهارة الإذن في الترتيب السابع.

2. إدراك المهارات لتخصص الإذاعة : ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

جدول (24) دلالة الفروق في ترتيب متوسطات إدراك المهارات ، وقيمة (ف) لعينة الإذاعة ن = (23)

أبعاد مهارات الإدراك	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسطات	قيمة ف	د	حجم التأثير
العين	29.3043	1.18455	4	6543.560	.001	.997
الفم	34.3913	2.16877	2			
الأذن	11.2174	.67126	7			
الوجه	23.9130	.84816	6			
اليدين	59.9565	7.20781	1			
الأرجل	33.2609	2.56227	3			
الهيئة	26.6087	2.06131	5			

من نتائج الجدول (24) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات إدراك المهارات لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص الإذاعة، حيث بلغت قيمة ف (6543.560) عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) وبلغ حجم التأثير ( 99.7% )، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد إدراك المهارات نجد أن إدراك مهارة اليدين جاءت في الترتيب الأول، وإدراك مهارة الفم في الترتيب الثاني، وإدراك مهارة الأرجل في الترتيب الثالث، وإدراك مهارة العين في الترتيب الرابع، وإدراك مهارة الهيئة في الترتيب الخامس، وإدراك مهارة الوجه والرأس في الترتيب السادس، وإدراك مهارة الإذن في الترتيب السابع.

ومن الملاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة، حيث أن أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحافة والإذاعة يدركون هذه المهارات بنفس الترتيب كما هو مبين بالجدولين (21،22) علي الترتيب.

3. إدراك المهارات لتخصص المسرح : ويمكن تناول النتائج في الجدول التالي:

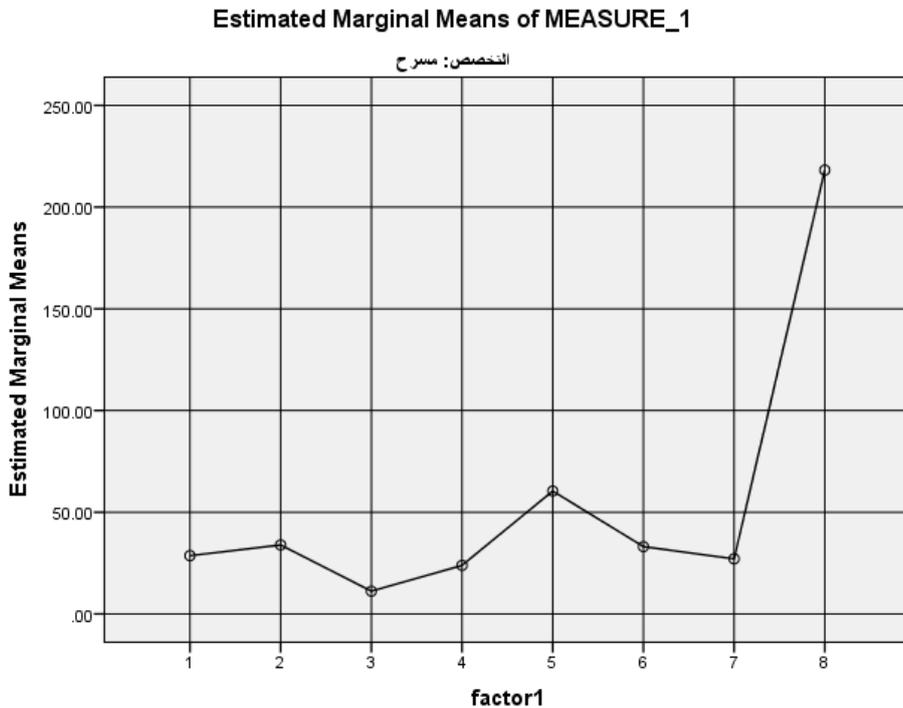
جدول (25) دلالة الفروق في ترتيب متوسطات إدراك المهارات، وقيمة (ف) لعينة المسرح ن = (22)

حجم التأثير	د	قيمة ف	الترتيب وفقاً للمتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط	أبعاد مهارات الإدراك
.997	.001	6771.805	4	.84771	28.6364	العين
			2	2.36863	33.9091	الفم
			7	.66450	11.1818	الأذن
			6	.88884	23.8636	الوجه
			1	6.74473	60.4091	اليدين
			3	3.27921	33.0909	الأرجل
			5	.75018	27.0909	الهيئة

من نتائج الجدول (25)، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب متوسطات إدراك المهارات لأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي تخصص المسرح، وبلغت قيمة ف (6771.805) عند مستوي دلالة (0.01) ودرجة حرية (7)، وبلغ حجم التأثير ( 99.7% )، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد إدراك المهارات نجد

أن إدراك مهارة اليدين جاءت في الترتيب الأول ، وإدراك مهارة الفم في الترتيب الثاني، وإدراك مهارة الأرجل في الترتيب الثالث ، وإدراك مهارة العين في الترتيب الرابع، وإدراك مهارة الهيئة في الترتيب الخامس، وإدراك مهارة الوجه والرأس في الترتيب السادس، وإدراك مهارة الإذن في الترتيب السابع.

ومن الواضح أن أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحافة والإذاعة والمسرح يدركون هذه المهارات بنفس الترتيب وبحجم تأثير عال ومرتفع، وجاء إدراكهم لمهارات الفم واليدين بنسب تراوحت ما بين ( 33.90 . 60.40 ) ، كما هو موضح بالشكل (6) التالي:



شكل (6)

ومما سبق: يتحقق الفرض الرابع كلياً حيث وجدت فروقا دالة إحصائية في ترتيب متوسطات المهارات في كل من درجتَي (الاستخدام ، الإدراك ) لصالح مهارات (

اليدين ، الفم ، الأرجل ، العين ، الوجه ، الهيئة ، الأذن ) علي الترتيب ، وفقا لتخصصات ( الصحافة ، الإذاعة ، المسرح )

أي أن أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي بتخصصاتهم المختلفة يستخدمون هذه المهارات ويدركونها بنفس الترتيب ولكن من خلال ملاحظة الباحث عند تطبيق المقياس علي أفراد العينة اتضح له أن عملية إدراك الأعضاء للمهارات تختلف فبعضهم يدرك المعني الدلالي الحقيقي للمهارة والبعض الآخر من المبحوثين يدرك المعني الدلالي للمهارة بشكل مختلف عن المعني الدلالي والحقيقي لها وفقا لمفهومه ومعتقده هو وليس وفقا للمفهوم الدلالي الذي قد تعنيه أي بشكل تغلب عليه العفوية اعتقادا منه أن هذا هو المعني الحقيقي لهذه المهارة.

#### الفرض الخامس :

يوجد (استخدام ، إدراك) لدي أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد بدرجة افتراضية لا تقل عن 50%.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كا 2 ، وحساب الوزن النسب لكل مهارة فرعية لأبعاد المقياس السبعة وفقا للاستخدام والإدراك ، كما افترض الباحث درجة افتراضية 50% كحد أدني للاستخدام ، ومن ( 50- 75 ) استخدام جيد ، ومن ( 75- 100 ) استخدام عال ، وكذلك بالنسبة لإدراك هذه المهارات.

ويمكن تناول النتائج في التالي:

أ . استخدام المهارات:

1. استخدام مهارات العين :

جدول (26) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات استخدام مهارات العين ،والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د.ح = 2=

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	د	الوزن النسبي	الترتيب
1	2.8767	.37063	102.685	0.01	95.89	1
2	1.6438	.60941	23.781	0.01	54.79	8
3	2.8630	.34621	38.479	0.01	95.43	2
4	2.5205	.60345	30.110	0.01	84.01	5
5	1.2877	.53953	60.932	0.01	42.92	15
6	1.3699	.61253	46.795	0.01	45.66	13
7	2.4384	.62330	23.781	0.01	81.28	6
8	2.8219	.41974	84.932	0.01	94.06	3
9	1.5616	.62330	23.781	0.01	52.05	11
10	1.5753	.62178	23.370	0.01	52.51	10
11	1.3699	.61253	46.795	0.01	45.66	13
12	1.4384	.62330	34.877	0.01	47.94	12
13	1.6027	.63987	20.904	0.01	53.42	9
14	1.5753	.64373	21.726	0.01	52.51	10
15	2.5479	.62452	32.986	0.01	84.93	4
16	1.3425	.58260	50.658	0.01	44.75	14
17	1.2466	.52124	71.534	0.01	41.55	16
18	1.9863	.73585	5.781	0.01	66.21	7

من نتائج جدول (26) والذي يتكون من (18) مهارة لاستخدام العين، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية التي افترضها الباحث يتضح أن ستة مهارات هي ( 1 ، 3، 8، 4 ، 7 ) حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين ( 95.89 . 81.28) بترتيب (6-1) ، بينما جاءت المهارات الستة (18، 2 ، 13 ، 10 ، 14، 9، بوزن نسبي جيد تراوحت ما بين ( 52.05 . 66.21) وبترتيب ( 7 . 11)، بينما حصلت ستة مهارات (12، 6، 5، 16، 11، 17) علي أوزان نسبية أقل من 50% بترتيب ( 12 . 16).

## 2. استخدام مهارات الفم:

جدول (27) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات استخدام مهارات الفم ،والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2=

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	د	الوزن النسبي	الترتيب
19	2.1918	.51794	47.863	0.01	73.06	12
20	2.7808	.41655	23.027	0.01	92.69	3
21	2.0822	.64017	22.219	0.01	94.06	2
22	2.2740	.55927	34.548	0.01	75.8	11
23	1.3699	.56536	44.164	0.01	45.66	14
24	1.3288	.52849	50.493	0.01	44.29	16
25	1.2603	.52777	67.836	0.01	42.01	18
26	1.3425	.50605	47.452	0.01	44.75	15
27	1.5342	.60282	26.493	0.01	51.14	13
28	1.1370	.41883	102.274	0.01	37.9	20
29	1.1507	.49078	107.041	0.01	38.35	19
30	2.9315	.34676	128.575	0.01	97.71	1
31	2.7123	.61191	70.055	0.01	90.41	7
32	2.7671	.51426	75.397	0.01	92.29	4
33	2.6849	.52379	53.123	0.01	89.49	8
34	2.7397	.47221	63.233	0.01	91.32	5
35	2.7260	.50718	62.000	0.01	90.86	6
36	2.4110	.77881	21.808	0.01	80.96	10
37	2.5616	.70684	41.123	0.01	85.98	9
38	2.7671	.48650	72.356	0.01	92.29	4
39	1.2740	.62938	78.438	0.01	42.46	17

من نتائج الجدول ( 27 ) والذي يتكون من (21) مهارة لاستخدام الفم ،يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية التي افترضها الباحث يتضح أن (12) مهارة هي ( 30 ، 21، 20، 32، 38، 35، 34، 31، 22، 36، 37، 33) حصلت علي أوزان نسبية عالية بأوزان نسبية تراوحت ما بين ( 97.71 . 75.8 ) بترتيب ( 1. 11 ) ، بينما جاءت المهارتين (27،19) بوزن نسبي ( 73.06 ، 51.14 ) وبترتيب ( 12، 13)، بينما حصلت سبعة مهارات ( 23 ، 26 ، 34 ، 39 ، 25 ، 29 ، 28 ) علي أوزان نسبية أقل من 50% وبترتيب ( 14. 20).

### 3. استخدام مهارات الأذن:

جدول (28) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات استخدام مهارات الأذن، والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
1	99.54	0.01	69.055	.11704	2.9863	40
2	73.51	0.037	6.603	.74459	2.2055	41
4	37.9	0.01	98.000	.38424	1.1370	42
4	37.9	0.01	98.000	.38424	1.1370	43
5	36.07	0.01	122.986	.36337	1.0822	44
3	52.05	0.01	22.384	.64520	1.5616	45
4	37.9	0.01	98.000	.38424	1.1370	46

من نتائج الجدول (28) والذي يتكون من (7) مهارات لاستخدام الأذن، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقاً للدرجة الافتراضية، يتضح أن المهارتين (40، 41) حصلت علي وزن نسبي عال (99.54، 73.51) بترتيب (1، 2)، بينما جاءت المهارة (45) في الترتيب الثالث بوزن نسبي جيد قيمته (52.05). وحصلت المهارات الأربعة (42، 43، 46، 44) علي أوزان نسبية أقل من (50%) تراوحت ما بين (37.9، 36.07) بترتيب (4، 5).

### 4. استخدام مهارات الوجه والرأس:

جدول (29) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات استخدام مهارات الوجه، والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
1	97.71	0.01	54.370	.25434	2.9315	47
10	41.09	0.01	78.932	.54059	1.2329	48
3	87.21	0.01	41.616	.54340	2.6164	49
5	67.58	0.01	17.205	.66610	2.0274	50
4	68.09	0.01	19.425	.65486	2.0411	51
0	82.65	0.725	.123	.50303	2.4795	52
6	65.75	0.01	17.205	.66610	1.9726	53
7	52.96	0.01	19.836	.66323	1.5890	54
9	42.46	0.01	74.164	.60691	1.2740	55
12	34.36	0.01	65.863	.64284	1.3151	56
12	34.36	0.01	54.685	.54966	1.3151	57
8	46.12	0.01	44.082	.61532	1.3836	58
10	41.09	0.01	78.932	.54059	1.2329	59
11	35.16	0.01	57.877	.22915	1.0548	60
2	88.72	0.01	54.767	.65341	2.6438	61

من نتائج الجدول (29) والذي يتكون من (15) مهارات لاستخدام الوجه والرأس يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ما عدا المهارة (52) غير دالة إحصائية، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية، يتضح أن المهارات الثلاث ( 47، 61، 49 ) حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين ( 97.71 . 87.21 ) بترتيب من (1- 3) ، بينما جاءت المهارات الأربعة ( 51 ، 50 ، 53 ، 54 ) بوزن نسبي تراوح ما بين ( 68.09 . 52.96 ) وبترتيب ( 4- 7 ) وهو وزن نسبي جيد، بينما حصلت سبعة مهارات ( 58، 55، ، 48، 59، 60، 56، 57 ) علي أوزان نسبية ( 46.12 . 34.36 ) وهي أوزان أقل من (50%) بترتيب ( 8- 12).

5. استخدام مهارات اليدين:

جدول (30) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات استخدام مهارات اليدين ،والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	د	الوزن النسبي	الترتيب
62	1.9315	.76972	2.493	0.287	64.38	0
63	1.6301	.65631	18.603	0.01	54.33	8
64	1.5205	.62605	26.000	0.01	50.68	12
65	1.4658	.66838	32.411	0.01	48.86	13
66	1.8356	.68746	12.849	0.002	61.18	3
67	1.7260	.75019	8.658	0.01	57.53	6
68	1.3973	.59488	40.466	0.01	46.57	17
69	1.4247	.55070	36.685	0.01	47.49	15
70	2.4521	.68801	22.384	0.01	81.73	1
71	1.3562	.63179	51.973	0.01	45.20	19
72	1.7808	.76823	5.699	0.05	59.36	5
73	1.2740	.53386	64.301	0.01	42.46	22
74	1.8082	.70035	11.041	0.01	60.27	4
75	1.6575	.71140	13.671	0.01	55.25	7
76	2.1644	.79954	2.986	0.225	72.14	0
77	1.4110	.66323	42.274	0.01	47.03	16
78	1.4521	.70791	38.247	0.01	48.40	14
79	1.4521	.60187	32.904	0.01	48.40	14
80	1.5205	.64785	25.342	0.01	50.68	12
81	1.7808	.69215	12.274	0.01	59.36	5

5	59.36	0.007	9.890	.71193	1.7808	82
10	51.59	0.01	23.205	.64638	1.5479	83
11	51.14	0.01	25.507	.72805	1.5342	84
19	44.75	0.01	50.658	.58260	1.3425	85
9	52.96	0.01	18.521	.70387	1.5890	86
20	44.29	0.01	51.808	.55415	1.3288	87
3	61.18	0.01	20.082	.64579	1.8356	88
21	43.83	0.01	53.123	.52379	1.3151	89
19	44.75	0.01	49.096	.55825	1.3425	90
20	44.29	0.01	51.808	.55415	1.3288	91
2	63.01	0.051	5.945	.73714	1.8904	92
18	46.12	0.01	42.767	.59232	1.3836	93
23	42.01	0.01	67.836	.52777	1.2603	94
21	43.83	0.01	54.685	.54966	1.3151	95
19	44.75	0.01	48.027a	.53279	1.3425	96
11	51.14	0.01	28.384	.57932	1.5342	97
24	39.97	0.01	80.904	.43004	1.1918	98

من نتائج الجدول (30) والذي يتكون من (37) مهارة لاستخدام اليمين يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ما عدا المهارتين (62، 76)، غير دالة إحصائية، وبمقارنة الأوزان النسبية، يتضح أن المهارة (70) حصلت علي وزن نسبي عال قيمته (81.73) وفي الترتيب الأول، بينما حصلت (16) مهارة ( 92، 66، 88، 74، 72، 81، 67، 82، 75، 63، 80، 83، 84، 97، 86، 64 )، علي ترتيب (2- 12)، بأوزان نسبية تراوحت ما بين (63.01 . 50.68) علي الترتيب وهو وزن نسبي جيد، بينما جاءت (18) مهارة (65، 78، 79، 69، 77، 68، 93، 85، 90، 96، 87، 95، 89، 91، 94، 71، 73، 98، بنسب أقل من 50%، بترتيب (13. 24).

6. استخدام مهارات الأرجل:

جدول (31) كإدلالة للفروق في متوسطات مهارات استخدام الأرجل، والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
2	93.15	0.01	83.616	.49886	2.7945	99
14	51.59	0.01	22.712	.70791	1.5479	100
17	45.20	0.01	51.973	.63179	1.3562	101
3	89.95	0.01	60.027	.56972	2.6986	102
8	75.92	0.01	8.333	.77318	2.2778	103
13	53.88	0.01	17.452	.67967	1.6164	104
12	66.66	0.01	7.014	.72648	2.0000	105
1	96.94	0.01	107.534	.35597	2.8904	106
12	66.66	0.01	7.014	.72648	2.0000	107
7	79.91	0.01	19.260	.66122	2.3973	108
10	70.77	0.01	16.795	.66552	2.1233	109
11	69.92	0.01	5.370	.74075	1.9178	110
9	75.8	0.01	25.342	.60691	2.2740	111
4	84.47	0.01	31.425	.60282	2.5342	112
3	89.95	0.01	60.027	.56972	2.6986	113
6	81.73	0.01	23.205	.64638	2.4521	114
5	83.56	0.01	28.301	.62635	2.5068	115
16	47.03	0.01	38.000	.57338	1.4110	116
15	48.86	0.01	32.411	.66838	1.4658	117
18	34.38	0.01	57.726	.54480	1.3014	118

من نتائج الجدول (31) والذي يتكون من (20) مهارة لاستخدام الأرجل، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقاً للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات العشر (99، 106) ، (102، 113، 112، 114، 115، 108، 103، 111) حصلت على الترتيب (1-9) بأوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (96.94 . 75.8) على الترتيب ، بينما حصلت المهارات الستة (109، 110، 107، 105، 104 ، 100) ، على الترتيب من (10-14) بأوزان نسبية جيدة تراوحت ما بين (70.77 . 51.59) ، بينما جاءت المهارات الأربعة (101، 116، 117، 118) بنسب أقل من 50% ، وبترتيب (18، 15) على الترتيب.

## 7. استخدام مهارات الهيئة:

جدول (32) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات مهارات استخدام الهيئة ،والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
2	95.89	0.01	112.219	.43923	2.8767	119
3	95.43	0.01	98.000	.38424	2.8630	120
1	99.08	0.01	65.219	.16437	2.9726	121
6	78.08	0.01	17.123	.82022	2.3425	122
5	79.91	0.01	21.562	.79477	2.3973	123
4	94.97	0.01	97.507	.43048	2.8493	124
0	54.79	0.162	24.849	.85586	1.6438	125
7	66.21	0.511	3.644	.75449	1.9863	126
8	64.38	0.01	1.342	.78756	1.9315	127
10	59.87	0.01	10.384	.70630	1.7945	128
11	52.96	0.01	18.932	.68385	1.5890	129
12	51.14	0.01	23.781a	.66838	1.5342	130
9	62.1	0.003	11.945	.69352	1.8630	131
13	46.12	0.01	44.082	.61532	1.3836	132
14	44.75	0.01	49.096	.55825	1.3425	133
15	42.01	0.01	65.288	.50076	1.2603	134

من نتائج الجدول (32) والذي يتكون من (16) مهارة لاستخدام الهيئة ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2) ما عدا المهارة (125) غير دالة إحصائية ، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات الستة (121، 119، 122، 123، 124، 120) حصلت علي الترتيب (1-6) بأوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (78.08 . 99.08) ، وحصلت المهارات الستة (130، 129، 128، 131، 127، 126) ، علي الترتيب من (7-12) بأوزان نسبية جيدة تراوحت ما بين (51.14 . 66.21) ، بينما جاءت المهارات الثلاث (134، 132، 133) بنسب أقل من 50%، وبترتيب (15، 13).

ومما سبق: يتضح أن معظم المهارات بالمقياس حصلت علي أوزان نسبية ما بين جيدة وعالية تخطت الدرجة الافتراضية التي افترضها الباحث وهي (50%) ، بوزن نسبي تراوح ما بين (99.5 . 50.6) ما عدا (4) مهارات (52، 76، 62)

بالمقياس غير دالة إحصائية، بينما حصلت (48) مهارة علي أوزان نسبية أقل من (50%) . ولكنها دالة إحصائية . علي مستوي أبعاد الاستخدام السبعة : منها ستة مهارات للعين ( 12، 6، 5، 16، 11، 17 )، وسبعة مهارات لاستخدام الفم ( 23 ، 26 ، 24 ، 39 ، 25، 29، 28 )، وأربعة مهارات لاستخدام الأذن ( 42 ، 43 ، 46 ، 44 ) ، و سبعة مهارات لاستخدام الوجه والرأس ( 58 ، 55 ، 48 ، 59 ، 60 ، 56 ، 57 )، وثمانية عشر مهارة لاستخدام اليدين : ( 71، 93، 68، 77، 69، 79، 65، 78، 85 ، 90 ، 96 ، 87 ، 98، 94، 73، 95، 89، 91)، وأربعة مهارات لاستخدام الأرجل ( 101، 116، 117، 118 ) ، وثلاث مهارات للهيئة ( 133، 132، 134).

ب . إدراك المهارات:

1. إدراك مهارات العين :

جدول (33) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات العين ،والوزن النسبي

لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

م	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	د	الوزن النسبي	الترتيب
1	1.9452	.22915	57.877	0.01	97.26	2
2	1.7671	.42559	20.836	0.01	88.35	8
3	1.9452	.22915	57.877	0.01	97.26	2
4	1.9315	.25434	54.370	0.01	96.57	3
5	1.8219	.38523	30.260	0.01	91.09	7
6	1.9041	.29648	47.685	0.01	95.52	4
7	1.8904	.31454	44.507	0.01	94.52	5
8	1.9589	.19989	61.493	0.01	97.94	1
9	1.6849	.46776	9.986	.002	84.24	10
10	1.6986	.46203	11.521	.001	84.93	9
11	1.6164	.48962	3.959	.047	80.82	12
12	1.6575	.47782	7.247	.007	82.87	11
13	1.6986	.46203	11.521	.001	84.93	9
14	1.6301	.48611	4.945	.026	81.50	12
15	1.8904	.31454	44.507	0.01	94.52	5
16	1.8356	.37319	32.890	0.01	91.78	6
17	1.6986	.46203	11.521	.001	84.93	9
18	1.8356	.37319	32.890	0.01	91.78	6

من نتائج الجدول ( 33 ) والذي يتكون من (18) مهارة لإدراك مهارات العين ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، وبمقارنة الأوزان

النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (97.94 . 80.82) ، وبترتيب من (1- 12) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون مهارات العين بدرجة عالية.

## 2. إدراك مهارات الفم:

جدول (34) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات الفم ، والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	د	الوزن النسبي	الترتيب
19	1.9315	.25434	54.370	0.01	96.57	4
20	1.9726	.16437	65.219	0.01	98.63	1
21	1.7945	.40685	25.329	0.01	89.72	7
22	1.9315	.25434	54.370	0.01	96.57	4
23	1.7397	.44182	16.781	0.01	86.98	10
24	1.7534	.43400	18.753	0.01	86.67	11
25	1.7534	.43400	18.753	0.01	87.67	9
26	1.6712	.47302	8.562	0.003	83.56	13
27	1.7534	.43400	18.753	0.01	87.67	9
28	1.6986	.46203	11.521	0.01	84.93	12
29	1.7397	.44182	16.781	0.01	86.98	10
30	1.9452	.22915	57.877	0.01	97.26	3
31	1.9178	.27656	50.973	0.01	95.89	5
32	1.9315	.25434	54.370	0.01	96.57	4
33	1.9178	.27656	50.973	0.01	95.89	5
34	1.9726	.16437	65.219	0.01	98.63	1
35	1.9589	.19989	61.493	0.01	97.94	2
36	1.7808	.41655	23.027	0.01	89.04	8
37	1.8767	.33104	41.438	0.01	93.83	6
38	1.9589	.19989	61.493	0.01	97.94	2
39	1.7808	.41655	23.027	0.01	89.04	8

من نتائج الجدول (34) والذي يتكون من (21) مهارة لإدراك مهارات الفم ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (98.63 . 83.56) ، وبترتيب من (1- 13) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون مهارات الفم بدرجة عالية.

### 3. إدراك مهارات الأذن:

جدول (35) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات الأذن ،والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
1	100	0.01	44.507	.00000	2.0000	40
2	94.52	0.037	8.562	.31454	1.8904	41
5	83.56	0.01	14.918	.47302	1.6712	42
4	86.3	0.007	7.247	.44908	1.7260	43
6	82.87	0.01	18.753	.47782	1.6575	44
3	87.67	0.01	14.918	.43400	1.7534	45
4	86.3	0.01	44.507	.44908	1.7260	46

من نتائج الجدول (35) والذي يتكون من (7) مهارة لإدراك مهارات الأذن ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (100 . 82.87) ، وبترتيب من (1- 6) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون مهارات الفم بدرجة عالية.

### 4. إدراك مهارات الوجه والرأس:

جدول (36) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات الوجه ،والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
1	99.31	0.01	69.055	.11704	1.9863	47
3	94.52	0.01	44.507	.31454	1.8904	48
2	96.57	0.01	54.370	.25434	1.9315	49
7	88.35	0.01	20.836	.42559	1.7671	50
6	89.04	0.01	23.027	.41655	1.7808	51
0	96.57	0.725	54.370	.25434	1.9315	52
5	89.72	0.01	25.329	.40685	1.7945	53
0	80.13	0.079	3.082	.49272	1.6027	54
5	89.72	0.01	25.329	.40685	1.7945	55
8	84.24	0.002	9.986	.46776	1.6849	56
9	81.50	0.026	4.945	.48611	1.6301	57
0	79.45	0.128	2.315	.49541	1.5890	58
9	81.50	0.026	4.945	.48611	1.6301	59
9	81.50	0.026	4.945	.48611	1.6301	60
4	92.46	0.01	35.630	.36022	1.8493	61

من نتائج جدول (36) والذي يتكون من (15) مهارة لإدراك مهارات الوجه والرأس ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ما عدا ثلاث مهارات ( 52، 54 ، 58) غير دالة إحصائية ، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (81.50 . 99.31) ، وبترتيب من (1- 9) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون هذه المهارات بدرجة عالية.

#### 5. إدراك مهارات اليدين:

جدول (37) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات اليدين ،والوزن

النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
9	83.56	.003	8.562	.47302	1.6712	62
9	83.56	.003	8.562	.47302	1.6712	63
12	81.50	.026	4.945	.48611	1.6301	64
11	82.19	.014	6.041	.48218	1.6438	65
4	88.35	0.01	20.836	.42559	1.7671	66
6	86.3	0.01	14.918	.44908	1.7260	67
0	80.13	.079	3.082	.49272	1.6027	68
10	82.87	.007	7.247	.47782	1.6575	69
2	92.46	0.01	35.630	.36022	1.8493	70
13	80.82	0.047	3.959	.48962	1.6164	71
7	84.93	0.05	11.521	.46203	1.6986	72
12	81.50	0.01	4.945	.48611	1.6301	73
7	84.93	0.01	11.521	.46203	1.6986	74
11	82.19	0.01	6.041	.48218	1.6438	75
0	86.98	0.225	16.781	.44182	1.7397	76
0	76.02	.725	.123	.50303	1.5205	77
0	78.08	.292	1.110	.49962	1.5616	78
12	81.50	.026	4.945	.48611	1.6301	79
0	79.45	.128	2.315	.49541	1.5890	80
7	84.93	0.01	11.521	.46203	1.6986	81
5	87.67	0.007	18.753	.43400	1.7534	82
12	81.50	.026	4.945	.48611	1.6301	83
11	82.19	.014	6.041	.48218	1.6438	84
12	81.50	.026	4.945	.48611	1.6301	85
3	89.04	0.01	23.027	.41655	1.7808	86
11	82.19	0.01	6.041	.48218	1.6438	87
1	93.15	0.01	38.479	.34621	1.8630	88

9	83.56	.003	8.562	.47302	1.6712	89
10	82.87	.007	7.247	.47782	1.6575	90
10	82.87	.007	7.247	.47782	1.6575	91
8	84.24	.002	9.986	.46776	1.6849	92
11	82.19	.014	6.041	.48218	1.6438	93
0	80.13	.079	3.082	.49272	1.6027	94
13	80.82	.047	3.959	.48962	1.6164	95
8	84.24	.002	9.986	.46776	1.6849	96
7	85.61	0.01	13.164	.45581	1.7123	97
0	80.13	0.079	3.082	.49272	1.6027	98

من نتائج الجدول (37) والذي يتكون من (37) مهارة لإدراك مهارات اليدين ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ما عدا سبع مهارات ( 68، 76 ، 77 ، 78، 80، 94، 98) غير دالة إحصائية ، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (80.82 . 93.15) ، وبترتيب من (1- 13) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون مهارات اليدين بدرجة عالية.

#### 6. إدراك مهارات الأرجل:

جدول (38) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات الأرجل ، والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د. ح = 2

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	د	الوزن النسبي	الترتيب
99	1.8767	.33104	41.438	0.01	93.83	2
100	1.7808	.41655	23.027	0.01	89.04	6
101	1.6438	.48218	6.041	0.01	82.19	10
102	1.8767	.33104	41.438	0.01	93.83	2
103	1.7123	.45581	13.164	0.01	85.61	8
104	1.7123	.45581	13.164	0.01	85.61	8
105	1.6027	.49272	3.082	0.079	80.13	0
106	1.8767	.33104	41.438	0.01	93.83	2
107	1.7534	.43400	18.753	0.01	87.67	7
108	1.8630	.34621	38.479	0.01	93.15	3
109	1.7123	.45581	13.164	0.01	85.61	8
110	1.6575	.47782	7.247	0.007	82.87	9
111	1.8904	.31454	44.507	0.01	94.52	1
112	1.8219	.38523	30.260	0.01	91.09	4
113	1.8219	.38523	30.260	0.01	91.09	4

2	93.83	0.01	41.438	.33104	1.8767	114
5	90.41	0.01	27.740	.39643	1.8082	115
8	85.61	0.01	13.164	.45581	1.7123	116
12	80.13	0.079	3.082	.49272	1.6027	117
11	81.50	0.026	4.945	.48611	1.6301	118

من نتائج الجدول (38) والذي يتكون من (20) مهارة لإدراك مهارات الأرجل ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ما عدا المهارة (105) غير دالة إحصائية وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقاً للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (80.13 . 94.52) ، وبترتيب من (1- 12) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون هذه المهارات بدرجة عالية.

#### 7. إدراك مهارات الهيئة:

جدول (39) كا2 لدلالة الفروق في متوسطات إدراك مهارات الهيئة ، والوزن النسبي لكل مهارة ن = 73 ، د.ح = 2

الترتيب	الوزن النسبي	د	كا2	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة
4	95.85	0.01	50.973	.27656	1.9178	119
1	97.26	0.01	57.877	.22915	1.9452	120
3	95.89	0.01	50.973	.27656	1.9178	121
6	91.09	0.01	30.260	.38523	1.8219	122
5	95.20	0.01	47.685	.29648	1.9041	123
2	96.57	0.01	54.370	.25434	1.9315	124
7	90.41	0.01	27.740	.39643	1.8082	125
10	82.87	.007	7.247	.47782	1.6575	126
9	84.24	.002	9.986	.46776	1.6849	127
8	85.61	0.01	13.164	.45581	1.7123	128
9	84.24	0.002	9.986	.46776	1.6849	129
0	80.13	0.079	3.082	.49272	1.6027	130
8	85.61	0.01	13.164	.45581	1.7123	131
0	78.08	.292	1.110	.49962	1.5616	132
0	76.71	.558	.342	.50228	1.5342	133
0	80.13	.079	3.082	.49272	1.6027	134

من نتائج جدول (39) والذي يتكون من (16) مهارة لإدراك مهارات الهيئة ، يتضح أن قيمة كا2 كلها دالة إحصائية عند (0.01) ودرجة حرية (2)، ما عدا أربعة

مهارات ( 130، 132، 133، 134 ) غير دالة إحصائية ، وبمقارنة الأوزان النسبية لكل مهارة وفقا للدرجة الافتراضية ، يتضح أن المهارات كلها حصلت علي أوزان نسبية عالية تراوحت ما بين (97.26 . 82.87) ، وبترتيب من (1- 10) ، أي أن أعضاء هيئة التدريس الإعلام يدركون هذه المهارات بدرجة عالية.

**ومما سبق:**

يتضح أن إدراك المهارات بالمقياس حصلت علي أوزان نسبية عالية تخطت الدرجة الافتراضية (50%) التي افترضها الباحث ، بوزن نسبي تراوح ما بين (100- 80.13) ماعدا (15) مهارة بالمقياس غير دالة إحصائية وهي : ثلاث لإدراك مهارات الوجه الرأس (52، 54 ، 58 ) ، وسبع لإدراك مهارات اليدين (68، 76 ، 77 ، 78، 80، 94، 98) ، وواحدة ( 105 ) لإدراك مهارة الأرجل ، وأربعة لإدراك مهارات الهيئة ( 130، 132، 133، 134) .

**وهذا يعني تحقق الفرض الخامس حيث يوجد (استخدام ، إدراك) لدي أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد بدرجة افتراضية لا تقل عن 50% .**

ولكن من الواضح أن عملية الإدراك لدي أعضاء هيئة التدريس الإعلام التربوي عالية جدا لأنهم يدركون هذه المهارات في إطار مفهومهم هم عن المهارة وخلفيتهم الثقافية ، ونظام العادات والتقاليد والموروثات ونمط التربية ومفهوم الحلال والحرام أو مفهوم الدين ، وليس في إطار المعني الدلالي الحقيقي لما تعنيه المهارة من وجهة نظر علمية وتطبيقية ، وهذا ما اتضح للباحث عند مقابلة الأعضاء وتطبيق المقياس حيث أعطي (33) مبحثا معاني دلالية للمهارات ، بينما (40) مبحثا لم يعط معان دلالية ، أي تفسير للمهارات التي يستخدمها ، فبعضهم كان يري أنه يدرك المهارة وبسؤاله عن المعني الدلالي لها يعطي معاني وتفسيرات مختلفة تماما للمعني الدلالي الحقيقي لها ، فمثلا :

1- فيما يخص الاتصال البصري وإدراك مهارات العين فالمهارة أوزع نظراتي علي جميع الطلاب من وجهة نظر بعض المبحثين تعني السيطرة ، والمهارة أنظر

إلي الأرض أثناء الشرح تعني (عندما أفكر في عمل ما ،حتى لا أنظر لأحد ،التوتر ،التركيز ، لا داعي لها ،عدم الاهتمام) ،والمهارة أتجنب أن تقع عيني في عين الطلاب تعني (لا أنظر لأحد ،ضعف الشخصية ) ، العبارة أنظر بحدة للطلاب المشاغبين تعني ( لا أنظر إليه حتى لا أخسره ، سلوك غير سوي) ، العبارة أضييق من حدقة عيني تعني ( عدم التركيز ،التركيز العالي ، لا مبرر لها) ، العبارة أرفع حاجبي لأعلي تعني (حركة لا معني لها ،حركة لا إرادية ، التوعد ، الغضب ، التركيز والتمعن ،شربير ،اعتراض )، العبارة استخدم رموشي تعني (سلوك غير لائق ،مريض نفسي ، الرمش العادي، للهزار) ، والعبارة أغمض عينايا ورأسي للخلف تعني (سلوك غير لائق ،التحكم ، الغضب ، الإرهاق) ، والعبارة أنظر بعيدا وحاجبي مرفوعان تعني ( سلوك لا إرادي ،الغضب ،الدقة ، الابتعاد عن موضوع الدرس ، ضعف الشخصية) ، العبارة أدور عينايا في اتجاه علوي تعني (الغضب ، الدهشة ، مهزوز)، والعبارة ابتعد بنظري عن من يتحدث معي تعني (حركة لاإرادية ،سوء أدب ،حتى لا يشعر الطلاب بالخجل،عدم الاهتمام ، الاحترام المتبادل ، لا مبرر) والعبارة أفرك عيني أثناء حديثي مع الطلاب تعني (حركة لاإرادية ، سلوك غير لائق ،رد فعل نتيجة الإرهاق من الشرح،النعاس ، لا مبرر لها ) ، والعبارة أحدق بنظري في وجه من يتحدث معي تعني (سوء أدب ،والثقة بالنفس).

2. كذلك فيما يخص مهارات الفم فالعبارة استخدم لغة الصمت تعني من وجهة نظر بعض المبحوثين ( المكر ، قوة الشخصية ،يجعل الطلاب تتصرف عنه ،لغة تعيد الأمور إلي نصابها ،لغة سلبية ،مطالبتهم بالتركيز) ، والعبارة ابتسم في وجوه الطلاب تعني (شكلي كده ،عدم التعالي علي الطلاب ،متواضع) ، والعبارة ابتسم وشففتاي مضمومتان تعني (صدفة ، وقار ،للأناقة ،هادئ ، التواصل الجيد)، والعبارة أضغط علي أسناني تعني ( ضعف الشخصية ، عدم الرضا عن شيء ما) والعبارة أقضم شففتاي العليا أو السفلي تعني (سلوك تلقائي،تردد، أسلوب ضعيف) ، والعبارة أحرك شففتاي يمينا ويسارا تعني (سلوك غير لائق يجب التحفظ عليه ، السؤال في غير محله،ابتذال، حسرة ، تعجب) ،والعبارة أصدر

صوتا (كحة ، نحنة ، عطس ، تنهد، تثاروب،تقرع) تعني (عدم اهتمام ، سلوك لإرادي، عادة ، مريض،التحذير) ، والعبارة أقضم أظافري تعني (سلوك لإرادي ، عادة سيئة ،سلوك سلبي ، للنظافة).

3. وفيما يتعلق بمهارات الأذن فالعبارات أهرش أذني وأغلق أذني بأصابعي وأشد أذني وأهمس في أذن الطلاب المشاغبين تعني من وجهة نظر المبحوثين ( سلوكيات غير لائقة ولا تصح ، التفكير في موقف ما ، سلوك غير لائق وغير حضاري ،وأن الشخص الذي يفعلها مريض ويشعر بألم في الأذن ، ضعيف السمع).

4. وفيما يتعلق بمهارات الوجه والرأس فالعبارات الحرص علي بشاشة الوجه والتحكم في ملامحه تعني من وجهة نظر المبحوثين (الأناقة ، التواضع ، وأن الشخص مخادع ) واحني رأسي تعني (ضعف الشخصية ، الشعور بالهزيمة) ، ولامسة الشعر والذقن تعني (سلوك غير لائق ، وأن الشخص يهتم بمظهره )، ولمس وفرك الأنف يعني عدم النظافة.

5. وعن ما يخص مهارات اليدين يدرك المبحوثين مهارة رفع الإبهام لأعلي وبق الأصباع في راحة اليد علي أنها (تهديد ووعيد ، سلوك تلقائي) ، أما وضع أصابع اليد اليمنى في راحة اليسرى تعني (تعود واسترخاء ،الثقة في المادة العلمية،للتبنيه) والعبارة ضم الأصابع في راحة اليد مع رفعها لأعلي تعني (التهديد،الاسترخاء ، سلوك لا يجب فعله)، و العبارة تحريك اصبع الإبهام مع الوسطي لإحداث صوتا تعني ( للهزار ،الإعجاب ،الانتباه ، سلوك غير لائق) ،والعبارة أحرك يدي لأعلي ولأسفل عند مصافحة الطلاب تعني (سلوك لإرادي ، سلوك غير لائق) ، والعبارة أضع يدي علي جانبي وذقني بارزة وفمي مفتوح (سلوك لإرادي ، بيلياتشو، سلوك غير لائق،وأن الشخص في وضع التفكير) وأحرك يدي للأمام والخلف تعني (سلوك لإرادي ،عصبي) ،أما وضع اليد في الجيب أثناء شرح الدرس تعني (التمكن من الشرح ،البرد،عادة، لعدم تهاون الطلاب به كمعلم ، الاعتزاز بالنفس) ورفع أصبع السبابة مع الوسطي لأعلي لتعني (الإشارة لطالب ، الغرور) ، والتلويح باليد لتعني (التبنيه ، التعالي ،

التفاعل ، التهديد)، والعبارتين أضع يدي علي جبهتي أو علي ذقني لتعني (سلوك غير لائق ، لازمة ، حيرة) والعبارة أسلم علي طلابي ويدي اليسري علي كتفهم (فعل لا يصح لأنه عيب ، الثقة) وارفع كتفي لأعلي أو لأسفل (الاعتراض علي شيء ما ، الرفض، عدم الثبات ، التوتر) ،أحك ذقني بيدي تعني (ارتباك ، لحس الطلاب علي الاستجابة، لازمة حركية) ،والعبارة أضع يدي علي صدري ،تعني ( فعل لا يصح لأنه عيب ، لا معني لها) أنصب أصابعي تعني (أعطي اهتمام أقل لمن أمامي )، والعبارات أشبك أصابعي وراء ظهري ، أفرك يدي وأضع يدي علي خدي أو علي فخذي تعني ( سلوكيات غير لائقة ، والتكبر ، الزهق ،التوتر والقلق ،عادة ، لازمة ،الإنصات ، لا معني لها).

6. وعن مهارات الأرجل يدرك المبحوثين مهارة أدخل علي طلابي مفرد الظهر والكتفين لتعني (الوقار، حركة لإرادية ، شكلي كده ، لفت الانتباه، للتعظيم) ، وهز الأرجل عند الجلوس تعني (لزمة حركية ، سلوك غير لائق) وأضع رجلي علي المقعد (قلة ذوق، وعدم احترام الطلاب) بينما العبارة أجلس وساقى مضمومتان لتعني ( الاحترام والمحافظة علي المظهر ،الالتزان ، وأن الشخص مؤدب)، والعبارة أحدث صوتا بأرجلي عند المشي تعني ( عدم احترام ، حسب نوع الحذاء والكعب ، عدم لياقة ، نهى الدين عن ذلك) ، والاقتراب من الطلاب تعني ( مفيش سبب لذلك) ، أما العبارة أضع رجل فوق الأخرى مع تحريكها تعني (سلوك غير لائق ، تعب ، راحة في الجلسة ، استعلاء ، عصبى) ، أما العبارة أجلس وساقى بعيدتان عن بعضهما تعني (سلوك لإرادي ، لا يصح ،و أن الشخص بهذا الوضع سوقي ، عدم الأدب).

7. وفيما يخص مهارات الهيئة فيدرك بعض المبحوثين مهارات الجلوس واليد مفتوحة أو الجلوس والجسم ملتف للأمام أو الظهر للخلف أو الجلوس وشبك اليدين وراء الرأس علي أنها سلوكيات غير لائقة ، التواضع، التركيز ، الإحساس بالتعب) ، أما المشي مع انتصاب القامة فهي تعني التعالي ، الاستعجال ) وتصفيف الشعر وارتداء الملابس وتناسق ألوانها تعني القدوة.

وهذا كله يعرف بما يسمى خطأ الإدراك، هذا الخطأ قد يكون نتيجة وجود خداع في عملية الإدراك ناتج عن سوء تفسير الواقع أو الإدراك الحسي الخاطئ أو الانطباعات الحسية غير الحقيقية التي يتم تفسيرها وإعطائها معاني علي نحو غير صحيح أو دقيق، أو قد يحدث نتيجة أثر العوامل الموضوعية و الذاتية التي تتعلق بالفرد القائم بعملية الإدراك، فضلا عن أثر الملابس في عملية تأويل المدركات وما يحيط بالشيء المدرك من ملابس

ووفقا للنظرية المعرفية وكما يذكر " د/ محمد عبد الحميد" أن الفرد يتأثر في سلوكه بالنظام الإدراكي والمعرفي الذي كونه عن العالم المحيط به ، حيث ينظم الأفراد إدراكهم ومعتقداتهم وأفكارهم في أشكال ذات معني ومغزى معين ، ويدركون ويفسرون في إطاره العالم الخارجي ، وبالتالي يأتي سلوكهم متأثرا بهذه المعاني التي يكونها الشخص عن الأشياء المحيطة به والرموز أو المنبهات التي يتعرض لها ، وبالتالي فإن تفسير الفرد للرموز يأتي في إطار المدركات المختزنة في العقل ، هذه المدركات المختزنة تسقط دلالاتها علي الأشياء والرموز التي يتعرض لها ، فيفسرها في هذا الإطار الذي يطلق عليه الإطار الدلالي . ( محمد عبد الحميد ، 2000، ص71)

توصيات الدراسة:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن طرح التوصيات والمقترحات الآتية:

- 1- ينبغي ضرورة التأكيد علي أهميه لغة الجسد لأعضاء هيئة تدريس الإعلام في عملية التواصل مع الطلاب في عملية التدريس ، لأن التواصل لا يتم من خلال الكلام المنطوق فقط، وإنما يتعدى ذلك ليشمل لغة العيون والوجه و الإشارات وحركات الأعضاء والهيئة وأوضاع الجسم.
2. ضرورة وجود مقررات دراسية وبرامج تهتم بتعليم لغة الجسد أو دليل يساعد أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي في تعلم مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد.

3. ضرورة وجود برامج تدريبية لتنمية قدرات أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي في مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد وتحليل الخطاب الإعلامي للتعرف علي المعاني الدلالية الحقيقية الايجابية والسلبية الكامنة وراء مضمون الرسالة الإعلامية.
4. التدريب علي استخدام مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد خاصة في مهارات الاتصال بالعين ومهارات الإنصات الجيد في عملية التواصل مع الطلاب.
5. ضرورة تصحيح إدراك المفاهيم الدلالية الخاطئة لمهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد لدي أعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي وفقا للمعاني الدلالية الحقيقية.
6. ينبغي علي عضو هيئة تدريس الإعلام تجنب الرسائل السلبية غير الشفهية التي يرسلها للطلاب أثناء العملية التعليمية لأنها رسائل تأخذ اتجاهها معاكسا لمضمون الرسالة الاتصالية والتربوية ، مع ضرورة تجنب أخطاء لغة الجسد .
7. ضرورة عدم الحكم على الطلاب بلغة أجسامهم فقط ، بل تؤخذ ثقافة الطالب ومعتقداته وحالته الطبية والنفسية بعين الاعتبار، فلغة الجسد تتأثر بهذه العوامل.
8. ينبغي عدم المبالغة في فحص لغة الجسد عند التواصل مع الطلاب حتى لا نعزل أنفسنا اجتماعيا عنهم.
9. ينبغي مراعاة معايير وأخلاقيات مهارات الاتصال غير اللفظي ولغة الجسد، عند استخدام عضو هيئة التدريس الإعلام لها بما يساعد علي التواصل الفعال مع طلابه في عملية التدريس.
10. ضرورة توجيه القائمين على الأوساط التربوية إلى أهمية توظيف لغة الجسد في العملية التعليمية لما لها من دور في تحقيق أهداف العملية التعليمية بأقل وقت وأقل جهد.

11. ينبغي معرفة لغة الجسد قبل السفر للعمل بالجامعات العربية والأجنبية انطلاقاً من أن عدم إدراك لغة الجسد في هذه الثقافات قد يؤدي إلي نتائج محرّجة.
12. إجراء دراسات بحثية وبرامج تدريبية لتنمية مهارات لغة الجسد لدي كل من طلاب وأعضاء هيئة تدريس الإعلام التربوي.

## المراجع:

1. ابن منظور : " لسان العرب "، الجزء (10)، لبنان بيروت: دار صادر للطبع والنشر، 2006 .
2. أبو عبد العزيز ، "الوليد بن المغيرة سننمه على الخرطوم"، مجلة الإبتسامة، 2008.  
-[http://www.ibtesamh.com/showthread-t\\_50030.html](http://www.ibtesamh.com/showthread-t_50030.html), 15 June, 2008.
3. أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، " أنساب الأشراف " مج 1 ، ط 3 ، تحقيق :محمد حميد الله ،  
القاهرة دار :  
المعارف، 1959.  
<http://shamela.ws/browse.php/book>
4. أحمد زكي بدوي، "معجم مصطلحات الإعلام"، ط(2)، القاهرة: دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، 1994.
5. احمد عزت راجح، "أصول علم النفس" القاهرة: دار المعارف، 1995.
6. أحمد فائق ، " مدخل عام لعلم النفس " القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 2003.
7. أسامة جميل عبد الغني ربايعة " لغة الجسد في القرآن الكريم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين، 2010.
- 8- إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، " تفسير ابن كثير "، دار طبية ، سنة النشر: 1422 هـ / 2002م. المكتبة الإسلامية شبكة إسلام ويب.  
-<http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura3-aya119.html>
9. آلان وباربارا بيبز ، " المرجع الأكيد في لغة الجسد "، ط (4) ، القاهرة: مكتبة جبر ، 2009.
10. الحسين بن مسعود البغوي ، " تفسير البغوي " دار طبية ، المكتبة الإسلامية شبكة إسلام ويب  
[http://library.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php)
11. آلن بيز، " لغة الجسد "، ط (1)، القاهرة: كلمات عربية للنشر والتوزيع، 2012. ندرو براديبيري
12. المركز القومي لتنمية قدرات هيئة التدريس والقيادات، " مهارات الاتصال والتواصل" برامج التنمية المهنية ، 2008.
13. أندرو براديبيري ، "البرمجة اللغوية العصبية "، ط(2) ، إعداد قسم الترجمة بدار الفاروق ، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع، 1997.
14. أنمار حامد مطاوع ، "الاتصال غير الكلامي " الفصل الرابع  
[www.kau.edu.sa/Files/214..](http://www.kau.edu.sa/Files/214..)
- 15- ثابت عبد الرحمن إدريس ، "برنامج تنمية مهارات الاتصال الفعال " ، ووزارة التعليم العالي وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات ، بدون تاريخ.
- 16- جاسم الصافي، دراسة مقارنة بين التعبير اللفظي والتعبير غير اللفظي في إخراج الدراما التلفزيونية المترجمة (جاك بريغير أنموذجا) ، مجلة الأكاديمي ، بغداد :جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة، العدد(49)، 2008.
17. جميل حمداوي، مظاهر التواصل غير اللفظي، مقال منشور بـ  
<http://www.arabicnadwah.com/articles/mathaher-hamadaoui.htm>
18. حسنين شفيق ، " لغة الجسد في المجال الإعلامي "، ط (1) ، القاهرة : دار فكر وفن ، للطباعة والنشر والتوزيع، 2012.
- 19- حسين النكمه جي ، " تشريح الصورة في الخطاب المرئي( نماذج مختارة )"، مجلة الأكاديمي ، بغداد :جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، العدد 59 ، 2011.
20. داليا أحمد محمد مهني الفار ، "أثر تنمية الوعي ببعض مهارات الاتصال غير اللفظي علي الذكاء الوجداني لدي عينة من طالبات الجامعة دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، 2006.

- 21- راسل كاظم عودة ، "مرجعيات الترميز لجسد الممثل في خطاب العرض المسرحي " مجلة الأكاديمي ،بغداد: جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة المجلد :العدد (60) ، 2011 .
- 22- رائد حسين عباس الملا ،مهارات الاتصال الجماهيري عن طريق لغة الخطاب(القنوات الفضائية العربية انودجا)"،مجلة الباحث الإعلامي ، العراق : الجامعة المستنصرية، العدد (3)، حزيران، 2007.
- 23- رضا غالب ، " الممثل والدور المسرحي دراسات ومراجع المسرح " ، القاهرة: أكاديمية الفنون مطابع الأهرام التجارية ،2006.
- 24- روعة بهنام شعاعي،"الزي المسرحي بين الإدراك الحسي والحكم الجمالي "،مجلة الأكاديمي ،بغداد: جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، العدد(44) ،2005..
- 25- صلاح أحمد مراد، " الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية "القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،2000.
- 26- عبد الباقي عزيز عبيد الحمداي، " الدلالة الحركية في مسرح المونودراما دراسة تحليلية لعروض المونودراما اللببية " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،أكاديمية الدراسات العليا مدرسة الإعلام والفنون،طرابلس ،ليبيا ،2012.
- 27- عبد الحليم محمود السيد وآخرون، " علم النفس العام" ، ط (3) القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،1990 .
- 28- عبد الله عودة :الاتصال الصامت وعمقه التأثيري في الآخرين : في ضوء القرآن والسنة ، مجلة المسلم المعاصر،القاهرة، عدد (112)، 2004.
- 29- عبيد صالح عبد الله الهران، " فاعلية برنامج إرشادي بلغة الجسد في تحسين التواصل الاجتماعي والكفاءة المهنية لدى عينة من الطلاب المستجدين بأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية" ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس،2014.
- 30- عقيل ماجد حامد محمد ،"الجسد وأنشائية الصورة في عروض الرقص الدرامي"مجلة الأكاديمي ،بغداد: جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة العدد ،.2012
- 31- علي بن محمد بن حبيب الماوري ، "أدب الدنيا والدين" ، ط 2 ، .القاهرة :المطبعة الأميرية، 1914 .
- 32- عماد عبد الرحيم الزغلول،علي فالح الهنداوي،" مدخل إلي علم النفس" ،ط (1) العين ،الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعي،.2002
- 33- فيصل العفيف ، "الاتصال الغير لفظي ولغة العيون" ،مقال منشور بتاريخ 2008/11/28 -<http://uaesm.maktoob.com/vb/uae262185>،
- 34- قاسم مؤنس عزيز ، " التدفق العلاماتي في تحليل العرض المسرحي " ، مجلة الأكاديمي ،بغداد :جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، العدد ( 43) ، 2005 .
- 35- كاظم مؤنس عزيز، سلطة اللغة وحاملات المعنى في الخطاب الاتصالي ، مجلة الأكاديمي ،بغداد :جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، العدد 60، 2012 .
- 36- لندا ل .دافيدوف ،"مدخل علم النفس" ،ط (3) ، ترجمة: سيد الطواب وآخرون،القاهرة:دار ماكجروهيل للنشر والدار الدولية للنشر والتوزيع ،1990 .
- 37- مجمع اللغة العربية ، " المعجم الوجيز" ،جمهورية مصر العربية ،وزارة التربية والتعليم ، 1990 .
- 38- محمد الأمين موسى أحمد، "الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم" . الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة،2003 .
- 39- محمد الأمين موسى أحمد، "التواصل الفعال: الأسس النظرية والمجالات التطبيقية" ، الشارقة جامعة الشارقة،.2012

40. محمد أحمد محمد علي، "فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدي عينة من الأطفال ذوي التوحد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2008.
41. محمد بن عبد القادر أبو بكر الرازي، "مختار الصحاح"، الجزء الأول، دمشق: المكتبة العصرية، 2007.
42. محمد الطاهر ابن عاشور، "تفسير القرآن التحرير والتوير" [http://library.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php?](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?)
43. محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط(2)، القاهرة: عالم الكتب، 2000.
44. محمد عبد الرحمن سيجانه، "دليل علم لغة الجسد" كتاب مترجم من الموقع الكندي: [www.synergologie.com](http://www.synergologie.com)
45. محمد فتحي علي موسي، "دور المعلم في تحقيق الاتصال من خلال لغة الجسد في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب"، المؤتمر العلمي العربي السابع الدولي الرابع "التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي" في الفترة من 24-25 ابريل 2013، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي المصرية وجامعة سوهاج، 2013.
46. محمد منير حجاب، "الاتصال الفعال للعلاقات العامة"، ط(1)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.
47. محمود حسن عمر، شرح حديث (أنا وكافل اليتيم)، 27/7/2014، <http://www.alukah.net/sharia>
48. مدحت محمد أبو النصر، "البرمجة اللغوية العصبية"، سلسلة المدرب العملية، ط(1)، القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2006.
49. مي إبراهيم حمزة، "تأثير استخدام الدلالات اللفظية وغير اللفظية علي إدراك وتذكر الشباب الجامعي لرسائل التسويق الاجتماعي لاستثمار الوقت"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية المنيا، مج2، يوليو ع (69)، 2009.
50. نبيل راغب: "لغة التعبير بالجسد في الفن والتجارة والسياسة" القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
51. وحيد حامد عبد الرشيد، "الاتصال غير اللفظي / لغة الجسد"، مقال منشور بتاريخ الاثنين 03 أكتوبر 2011 بمنتهدي الإسراء 2009. [http://esraa-](http://esraa-2009.ahlamountada.com)
- مواقع علي شبكة الانترنت:
52. 2013. 4/ 7 / <http://www.almuallem.net/saboora/showthread.php>
53. 2014. 30 July, <http://ar.wikipedia>
54. <http://www.thaqafnafsak.com>, How to read body language, 10 January, 2014.
55. [http://www.ibnothaimen.com/all/books/article\\_17794.shtml](http://www.ibnothaimen.com/all/books/article_17794.shtml), 5mayo2055 - 55
56. [http://shamela.ws/browse.php/book-31304/page-29#page-2956-](http://shamela.ws/browse.php/book-31304/page-29#page-2956)
57. <http://www.alro7.net/ayaq.php?aya=38&sourid=80> - 57
58. [http://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/body\\_language\\_in\\_the\\_holly\\_quran.pdf](http://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/body_language_in_the_holly_quran.pdf) -
59. [http://library.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php) 59-
60. <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary-qortobi> 60-
61. [www.alnodom.com/index.php](http://www.alnodom.com/index.php) 61-